

ثقافة	10
مناوعات	12

مدارات	18
رأي	19

يومية - سياسية - مستقلة

الذكرى الـ 15 لنهاية الحرب الاهلية تكرر «انفصال الرؤى» ودعاوى التقسيم

اليمن: مظاهرات ومئات المعتقلين في ذكرى «النصر» بالشمال و«الاحتلال» بالجنوب



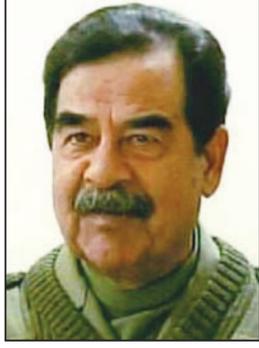
متظاهرون في جنوب اليمن أمس

قيام المظاهرات بقطع الطريق العام لساعات، فيما حاولت قوات الأمن منع المظاهرات من التجمع للقيام بمظاهراتهم، كما شنت قوات الأمن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المظاهرات وقامت بإطلاق كثيف للنيران والقنابل المسيلة للدومع في محاولة منها لتفريق المظاهرات. وكانت قوات الأمن في مدينة الضالع عززت تواجدها بكثافة عالية في النقاط العسكرية ومدخل المدينة والنقاط الأمنية بصورة غير مسبوقة تحسبا لخروج عناصر الحراك للتظاهر في ذكرى 7 تموز (يوليو). أما في محافظتي أبين وشبوة الجنوبيتين، ففي الوقت الذي خرجت فيه مظاهرات لانصار الحراك الجنوبي منددة بالوحدة وبالنظام السياسي الحاكم، كانت هناك مسيرات أخرى نظمتها السلطات المحلية تأييدا للوحدة اليمنية على اعتبارها من أهم المنجزات اليمنية. وقال محافظ أبين أحمد المسيري في كلمته أمام الحشد الجماهيري إن «تمسك أبناء محافظة أبين بخيار الوحدة لأنها صمام أمان واستقرار الوطن»، وأضاف أن محافظة أبين ستظل بكافة مواطنيها حراسا أمام اللوذ والدفاع عن الوحدة اليمنية ومكسباتها».

فيما كانوا يستعدون للمشاركة في مهرجان دعا له الحراك بعدد بمناسبة يوم 7 تموز (يوليو)، في حين تمكن أكثر من 250 معتقلا من الفرار من أحد التناجرات التي نقلوا إليها في دار سعد أثناء مدهمتهم لإحدى البوابات خلال قيام الأمن بإدخال معتقلين جدد إليه. وكانت القوات الأمنية انتشرت بشكل كثيف في العديد من مناطق عدن، كما تم إغلاق جميع الطرق والمداخل المؤدية إلى مدينة عدن وإحكام القبضة الأمنية على المدينة وتعطيل العمل الرسمي وقطع شبكات الاتصالات ومحاصرة الصحافيين ورجال الإعلام، أعقبها حملة اعتقالات عشوائية واسعة في الشوارع، حالت جميعها دون إمكانية تنظيم المظاهرة المنددة بالوحدة التي دعا إليها الحراك الجنوبي. وقال شهود عيان أن القوى الامنية أوقفت مئات الأشخاص في مدينة عدن، ما أسفر عن مواجهات بين الشرطة والمدنيين وادى إلى اصابة أربعة جرحى مدنيين. وفي مدينة الحصين التابعة لمحافظة لحج (320 كيلو متر جنوب) خرج الآلاف من المظاهرين وواجهوا شوارع المدينة مرددين هتافات تنادي بكف الارتباط ورافعين أعلام باليمن الجنوبي سابقا وصورا لتائب الرئيس السابق علي سالم البيض، في حين كانت المدينة خالية تماما من القوات الأمنية. عكس محافظات الضالع وعدن وفي محافظة الضالع (220 كيلومترا جنوب). ذكرت المصادر أن عددا من الإصابات وقعت جراء اشتباكات بين قوات الأمن ومظاهرين إثر

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:
عمت المسيرات والمظاهرات العديد من المدن اليمنية أمس، يذكرى السابع من تموز (يوليو) وهو يوم انتهاء الحرب الأهلية بين شطري البلاد الجنوبي والشمال، حيث انتصرت القوات الحكومية الشمالية في العام 1994 على القوات الاشتراكية الجنوبية التي حاولت إعادة الانفصال لليمن من جديد. ونظر اليمنيون لهذه الذكرى أمس بطريقتين متباينتين، ففي الشمال اعتبرها المظاهرون ذكرى النصر للمين للوحدة وللبلد، فيما اعتبرها اليمنيون في الجنوب خاصة من هم من أتباع الحراك الجنوبي يوم الاحتلال الشمالي للجنوب، وتحركت مسيرات عارمة في المحافظات الشمالية مؤيدة للنظام السياسي الحاكم وللوحدة اليمنية، فيما خرجت مظاهرات أخرى مناهضة للوحدة وللنظام على حد سواء في المحافظات الجنوبية، وذلك على الرغم من أن القوات الحكومية حاولت إحباطها في العديد من المدن، ونجحت في إفساها بمحافظة عدن. وأكدت المصادر المتعددة أن شخصا على الأقل لقي حتفه في عدن، عاصمة الجنوب سابقا، أمس وهو وليد الباقعي أثناء مشادة كلامية بينه ورجال الأمن، تطورت إلى اشتباك بالأيدي وإطلاق النار من قبل الأمن، مؤكدة أن الأجهزة الأمنية اعتقلت المئات من المظاهرين المحتملين ضد

مسدس صدام سيتصدر اربعين الفا من الهدايا والمقتنيات في مكتبة بوش



لندن - «القدس العربي»: مقارنة مع الرؤساء الأمريكيين الذين سبقوه واحتفظوا بمقتنيات ثمينة فالرئيس الأمريكي السابق جورج بوش كان يتفاخر امام زواره في البيت الابيض بمسدس الرئيس السابق صدام حسين، والذي تم اخذه منه عند اللقاء القبض عليه في كانون الاول (ديسمبر) 2003، وعادة يخلف الرؤساء الأمريكيون مقتنياتهم الثمينة للامريكيين في مؤسساتهم التي تبني بعد خروجهم من البيت الابيض. والآن فالرئيس جورج بوش يزمع ان يورث المسدس لمكتبة التي ستفتتح باسمه عام 2013، والتي ستقام في جامعة ساثرين ميثوديست - دالاس ولاية تكساس. والمسدس الذي تستخدم فيه رصاصات من نوع 9 ملم قدمه اربعة من مجموعة القوات الخاصة - دلتا ليوش. ومن بين الهدايا الفاخرة التي تلقتها بوش خلال ثمانية اعوام من حكمه خاصة هدايا الحكام العرب اصبح مسدس صدام من أكثر الهدايا الغالية على قلبه لانه يذكره بالحرب والانتقام الذي قام به ضد صدام الذي اطاح به في حرب كلفت امريكا مليارات الدولارات و30 ألف جريح وأكثر من 4 آلاف قتيل وتدمير كامل للبنية التحتية للعراق.

مبارك يؤكد ان شليط «سليم» ويأمل في انتهاء صفقة لاطلاقه قريبا بيرييس راض عن محاربة مصر لعمليات التهريب لغزة



الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس في القاهرة أمس

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبوطلب:
تجددت مطالب رموز المعارضة المصرية ونواب في البرلمان بعزل الدكتور محمد سيد طنطاوي من منصبه شيخ الأزهر بسبب اللغاء الذي جمعه للمرة الثانية بالرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس في غضون شهر قليلة. وكان الشاعر المصري قد فوجئ خلال الأيام الماضية بوصول تنصير الفضائيات والصحف تجمع بين طنطاوي وبيريس إلى مادة واحدة في كازاخستان في مؤتمر «حوار الأديان» مما خلف حالة من السخط الحارم بين المواطنين لأن رمزهم الديني بات يهرول نحو موائد التطبيع أكثر من السياسيين أنفسهم. وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكد صبحي صالح

عواصم - وكالات: قال الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحفي مشترك الثلاثاء في القاهرة مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريس انه يعتقد ان الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شليط «سليم»، واعرب مبارك عن امله في ان يتم «قريبا» انهاء صفقة لتبادل الاسرى تسمح باطلاق سراحه. وتابع مبارك في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الإسرائيلي الزائر شمعون بيريس في القاهرة هناك الاتصالات بهذا الشأن «مؤكد ان الجندي شليط سليم، واعرب عن امله في أن ينتهي موضوعه في أقرب وقت. وقال الرئيس المصري ان التوجه الجديد للرئيس الأمريكي باراك أوباما في الشرق الاوسط يوفر فرصة للتوصل إلى تسوية سلمية تمنح الفلسطينيين دولة التمهين والاستماع إلى استئناف المرحي أجرى عملية جراحية في القلب ما أدى إلى تأخير البيت في قضيتهم. وأشارت إلى أن محامية المرحي، مارغريت سكوت، أبلغت بدورها المحكمة «أن موكلها يواجه خطر الوفاة قبل أن يبت بامر دعوى استئنافه بسبب التأخير الجديد».

محامية المرحي تعذر من وفاته قبل اتخاذ قرار بشأن دعوى استئنافه ضد حكم إدانته

لندن - يوبي أي: قالت المحامية البريطانية التي تتولى الدفاع عن المواطن الليبي عبد الباسط علي محمد المرحي، المدان بتفجير طائرة تابعة للخطوط الجوية الأمريكية (بان امريكان) فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية قبل 21 عاما والصاب بمرض السرطان، ان موكلها قد يموت قبل اتخاذ قرار بشأن دعوى الاستئناف التي رفعتها ضد حكم إدانته، وذكرت صحيفة «البنفنج ستانارد» أمس الثلاثاء ان أحد القضاة المتظنين الاستماع إلى استئناف المرحي أجرى عملية جراحية في القلب ما أدى إلى تأخير البيت في قضيتهم. وأشارت إلى أن محامية المرحي، مارغريت سكوت، أبلغت بدورها المحكمة «أن موكلها يواجه خطر الوفاة قبل أن يبت بامر دعوى استئنافه بسبب التأخير الجديد».

قوله انهم كانوا يجهزون أنفسهم للخروج من البيت الابيض عندما قام لهم «انتظروا رجال»، حيث ذهب الى مكتبه الخاص وجاء بمسدس داخل صندوق من الزجاج. وقال ان رجال دلتا سحبهوه من صدام، وعلق المسؤول ان رجال كان فخورا بنفسه وبما يديه، كما اطلع بوش المسؤول نفسه على قطعة ثمينة اخرى «لبنة من البيت الامن الذي كان يختبئ فيه زعيم قاعدة بلاد الرافيدين ابو مصعب الزرقاوي» الذي قتل عام 2006. ويعتبر المسدس جزءا من 40 الف قطعة وهدية جمعها بوش أثناء ولايته.

المحامي وعضو مجلس الشعب عن الإخوان بأن النظام مطالب الآن باتخاذ موقف حازم تجاه شيخ الأزهر وعليه ان يقوم بعزله من منصبه. وأضاف بان ظهور صاحب النزل الرفيع في صورة واحدة مع مجرم الحرب شمعون بيريس يساهم في الحاق المزيد من الضرر بمشخة الأزهر التي تتبوأ مكانة عالية وقيمة في قلوب المسلمين حول العالم وبالتالي فليس هناك من سبيل سوى عزل الشيخ فوراً. وفي ذات السياق ندد النائب الشيخ سيد عسكر عن جماعة الإخوان المسلمين بذلك اللغاء الذي جمع مجرم حرب بعالم دين يتبوأ اسمى المناصب في العالم العربي والإسلامي، واعتبر تلك الواقعة التي تتكرر للمرة الثانية في غضون شهر بأنها ليست في صالح المؤسسة الدينية الرسمية وليست في صالح النظام.

اهالي نينوى يتظاهرون ضد ضم مناطق من محافظتهم الى كردستان

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:
شهدت محافظة نينوى العراقية مظاهرات اسس الثلاثاء امام مبنى المحافظة احتجاجا على فقرة من دستور اقليم كردستان تطالب بضم مناطق من محافظة نينوى الى اقليم كردستان. وشارك في المظاهرات من مواطني مدينة الموصل في تظاهرة سلمية صباح الثلاثاء امام مبنى محافظة نينوى احتجاجا على احتواء دستور اقليم كردستان فقرة تطالب بضم مناطق عديدة من المحافظة الى الاقليم، وقالت مصادر من نينوى ان المظاهرات حملوا لافتات وردوا شعارات تطالب

خاصة المحكوم عليهم بالسجن لمدد طويلة الذين فقدوا الامل باطلاق سراحهم قريبا انجاب الأطفال بالتلقيح الصناعي: حلم يراود الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

لندن - «القدس العربي» - من هيام حسان:
مع تعثر المفاوضات وتضاؤل الامل باطلاق قريب سراحهم، لا يجد الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية سوى التمسك بقشة الخلاص كالحملات التي تقودهم من ذلك حلم استثمار التقدم التكنولوجي من أجل تحقيق أمنهم بانجاب اطفال لحفظ أنسابهم خارج القضبان حيث التلقيح الصناعي» أحد السبل لذلك. وكانت قاعة الهلال الأحمر بمدينة غزة قد شهدت قبل يومين عرضاً لغيليم يحاكي أحلام الاسرى هذه، حيث شاهدت الفيلم الذي حمل عنوان «انتزاع» عدد من زوجات الاسرى اللواتي أعربن في أحاديث على هامش العرض عن تأييدهن للفكرة وحماسهن لها رغم الصعوبات والفقر في حال خرجت من طور «الحلم» إلى أرض الواقع. ويتناول الفيلم الذي أنتجته مؤسسة العودة للانتاج الفني وسعت إلى عرضه في قاعة الهلال الأحمر بغزة جمعية الاسرى والمحررين الفلسطينية المعروفة (حسام) فكرة تهريب نطف منوية لأسير محكوم عليه بالسجن المؤبد في أحد السجون الاسرائيلية، املاً منه في الانجاب

وفد مصري يبحث الحوار الفلسطيني مع فصائل المقاومة في دمشق

لندن - دمشق - «القدس العربي» من احمد المصري: ذكرت مصادر مطلعة في حركة حماس لسان القدس العربي أن وفداً أمينياً مصرياً يضم كلا من اللواء محمد ابراهيم معاون اللواء عمر سليمان مدير المخابرات العامة المصرية، ومدير مكتب اللواء سليمان أحمد عبد الخالق، واللواء عمر القناوي قد التقى عصر الثلاثاء «أمس» في العاصمة السورية دمشق عددا من قيادات حركة حماس حيث دار الحوار حول استئناف الحوار الوطني الفلسطيني المتوقع في 25 من الشهر الجاري في القاهرة، إضافة إلى ملف شليط، حيث ذكرت مصادر قريبة من حركة حماس أن هذا الملف كان على قائمة الحوار، ويرى ممثلون من وصول الوفد المصري إلى دمشق لقاء الفضائل يأتي تعبيراً عن قلق القاهرة من خروج الفلم الفلسطيني من بين يديها، خصوصا في ظل غياب خطوط سياسية امريكية واضحة في المنطقة.

محكمة مصرية تنظر بوقف المنار وسحب البعثة الدبلوماسية من طهران

القاهرة - وكالات: بدأت محكمة مصرية أمس الثلاثاء النظر في دعوى قضائية لوقف اللغاء وترخيص بث قناة «المنار» الفضائية التابعة لحزب الله اللبناني من القمر الصناعي المصري «نايل سات». يدعو بثها اخبارا مسيحية نصر، وكان سفير مصري وهو حمام مصري رفع في نيسان (ابريل) الماضي دعوى قضائية اتهم فيها «المنار» الفضائية بوصف النظام المصري بالعميل لأمريكا وإسرائيل وإهانة الرئيس المصري حسني مبارك. ويطلب صوري في دعوته الحكومة بسحب الدبلوماسيين المصريين في طهران، بعدما اتهم إيران بالقيام بممارسات ادعى انها تضرب بالصالح المصري.

موسى يحذر من تصريح بايدن بشأن طهران ويقول ان المنطقة لا تحتل حربا جديدة أوباما يقول ان لا ضوء اخضر لاسرائيل «على الاطلاق» لمهاجمة ايران

امريكياً. وأوضح مسؤول إسرائيلي آخر ان نتنياهو مصمم على أنه لا جدوى من الإصرار بعد الرد السلبي الذي أعطاه الرئيس السابق جورج بوش إلى رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت عندما طلب عام 2008 الماضي مساعدة امريكية لضربة إسرائيلية محتملة لإيران.

وقال المسؤول انه «كان هناك قرار بعدم الضغط في هذه القضية لأنه كان لا يتناسب مع سياسة الحوار وما نعرفه عن مقاربة أوباما تجاه إيران».

وقالت الصحيفة ان هذه المقاربة تتعارض مع مواقف نتنياهو العلنية التي تعهد فيها بالقيام بكل ما هو ضروري لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، وان إسرائيل ستتصرف إذا لم تفعل الولايات المتحدة ذلك.

السلمحة احتفظ بحق اتخاذ اي قرار يكون ضروريا لحماية الولايات المتحدة». وتقول اسرائيل الدولة النووية الوحيدة غير العلنية في المنطقة كما الغرب، ان ايران تسعى الى امتلاك السلاح النووي رغم نفي طهران لذلك.

وقال مسؤولان إسرائيليان ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وكبار مساعديه لم يطلبوا رسمياً مساعدة امريكية أو إنذبا لضربة عسكرية محتملة للبرنامج النووي الإيراني، خوفاً من عدم موافقة البيت الابيض.

وتلقت صحيفة «واشنطن تايمز» امريكية عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى رفض الكشف عن هويته نظراً إلى حساسية الموضوع. ان إسرائيل لم تطلب مساعدة امريكية أو إنذبا لأن حكومة نتنياهو لا تريد أن تخاطر وتواجه رفضاً

أوباما «بالتأكيد. لا انا في غاية الوضوح» في هذا الشأن. وقال أوباما الموجود في موسكو منذ الاثنين «قال نائب الرئيس جو بايدن في شكل قاطع انه لا يمكننا ان نملي على دول أخرى ما عليها القيام به من الناحية الامنية».

واعلن بايدن الاثنين في مقابلة «لا يمكننا ان نملي على دولة أخرى لتمتع بسيادة ما يمكننا او لا يمكننا فعله عندما نقرر، اذا قررت ان وجودها مهدد».

وقال أوباما «هذا ينطبق ايضا على سياسة الولايات المتحدة لتسوية مشكلة القدرات النووية الإيرانية» مضيفاً انه يفضل «القوات الدبلوماسية».

من جهة أخرى، دعا أوباما «انها مهمة صعبة (...) لظلمنا قلت اننا (الولايات المتحدة) نحافظ على القانون، وبصفتي القائد الاعلى للقوات

ونفى الرئيس الامريكى باراك أوباما امس الثلاثاء بشكل قاطع وتصريح منح إدارته إسرائيل ضوءاً أخضر لمهاجمة إيران، وقال في تصريح لشبكة «سي أن أن» الاخبارية الامريكية، «لقد قلنا بشكل مباشر للإسرائيليين انه من المهم المحاولة وحل هذه المسألة في إطار دولي بطريقة لا تثير نزاعاً كبيراً في الشرق الأوسط»، في إشارة إلى الطموحات النووية الإيرانية.

وصرح الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مقابلة مع شبكة «سي أن أن» الثلاثاء ان الولايات المتحدة لم تعهد إسرائيل «على الاطلاق» الضوء الاخضر لمهاجمة إيران لمنعها من امتلاك السلاح النووي.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة اعطت الضوء الاخضر لاسرائيل لشن هجوم محتمل على إيران قال

عواصم-وكالات: حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الثلاثاء من تصريحات نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن التي لُحج فيها على عدم معارضة واشنطن لضربة عسكرية إسرائيلية لمنشآت إيران النووية، معتبراً ان الشرق الاوسط لا يحتمل حرباً أخرى.

وقال موسى للصحافيين «سمعنا بعض التصريحات الامريكية حاولت ان تفسر هذا الموقف، ونحن نرجو ان يعود الأمر إلى مائدة الحوار مرة أخرى، ولا يفاخر أحد بحرب أخرى، فالشرق لأوسط لا يحتمل حرباً أخرى». وكان بايدن قال إن «اسرائيل يمكنها ان تقرر بنفسها ما هو في مصلحتها وما تقرر ففعله حيال إيران وحيال اي كان، انها دولة تتمتع بالسيادة».

وقال موسى إن «الموقف يتطلب مقاربة عاقلة».

ساركوزي يطلب الافراج السريع عن فرنسية معتقلة في طهران

باريس - ا ف ب: طلب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الثلاثاء الافراج «بأسرع ما يمكن» عن الجامعية الفرنسية كلوتيلدا رايس المعتقلة منذ الاول من تموز (يوليو) في إيران ووصف الاتهامات بـ «التجسس»، الموجهة اليها بانها «محض خيال».

وقال ساركوزي في مؤتمر صحفي مع نظيره البرازيلي اينايسيو لولا دا سيلفا «اقول بالطريقة الواضح والابسط نحن نطلب الافراج عن مواطنتنا. ان هذه الاتهامات بالتجسس هي محض خيال ولا اساس لها».

واضاف «لا اريد ان أشك للحظة في انه سيتم الافراج عنها بأسرع ما يمكن.

أكبر احتجاجات في شوارع إيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

الذي ذلك أعلن الرئيس الإيراني الأسبق آية الله الخميني في 1980 ان المرشد الأعلى للنظام الإيراني آية الله علي خامنئي أمر شخصياً بالقيام بالتزوير المفترض في الانتخابات الرئاسية الإيرانية في 12 حزيران (يونيو).

وقال بندي صدر خلال مؤتمر في الذكرى العشرين لمقتل ثلاثة معارضين اكراد في فيينا ان «خامنئي اعطى الامر بالتزوير خلال الانتخابات الرئاسية، وكذلك الضوء الاخضر لتقمع المظاهرات».

واضاف اول رئيس إيراني ينتخب بالاتراع المباشر بعد ثورة 1979 و يقم في مفاد الفرنسي منذ 1981، ان «النظام (الإيراني) على وشك الانهيار، ويحافظ على سلطته عبر زرع العنف

الرئيس الايراني الاسبق ياتهم خامنئي بانه امر بتزوير الانتخابات زعماء معارضون في ايران يطالبون بالإفراج عن المحتجزين

هذه ليست اساليب (لائقة)».

وكان وزير الخارجية الفرنسي بيرنار كوشنير أعلن بعد ظهر الاثنين ان جامعة فرنسية تبلغ من العمر 23 عاماً، هي كلوتيلدا رايس محتجزة في إيران منذ الاول من تموز (يوليو) بتهمة التجسس.

واضاف كوشنير ان هذه الشاية محاصرة في جامعة اسفهان (وسط) وقد اعتقلت في مطار طهران حين كانت تستعد للعودة الى فرنسا عبر بيروت.

واضاف كوشنير مساء الاثنين «يتعلق الامر بشاية فرنسية يجب ان يطلق سراحها لانها بريئة و لا اساس للاتهامات التي وجهت اليها».

السلطات على «كبح جماحها».

وتتبع ميليشيا الباسيج الحرس الثوري الإيراني واتهمها المحتجون بقمع المظاهرات التي أعقبت الانتخابات بوحشية. وتنفى السلطات أي تورط للباسيج في مقتل محتجين.

وقال موقع موسوي «خلال الاجتماع بحث حالات من الهجمات الوحشية قام بها أشخاص يرتدون الملابس المدنية بدعم من قوات الأمن على المحتجين وابتدبت بنذرة».

ودعا موسوي نضاره إلى المحافظة على «الهدوء وضبط النفس».

ونقل الموقع عن موسوي قوله في اجتماع آخر أمس «احترام الاطر القانونية مهم للغاية بالنسبة لنا. علينا ان نعبّر عن احتجاجنا بشكل قانوني».

وتتهم السلطات الإيرانية المعارضة المسؤولية عن أي عنف، واتهم زعماء المعارضة ميليشيا الباسيج باستخدام العنف ضد المحتجين وحثوا

خامنئي نتائج الانتخابات.

وقال زعماء المعارضة أيضاً ان الاعتقالات التي بدأت يوم 13 حزيران يجب ان تتوقف.

واضافوا «سيؤدي استمرار الاعتقالات وحالة الأمن إلى مناخ سياسي أكثر راديكالية».

وطالبوا بوضع حد لوجة الاعتقالات».

وقالت وسائل إعلام حكومية إيرانية إن 20 شخصاً قتلوا خلال الاحتجاجات التي حدثت منذ الانتخابات. وتقول السلطات ان أكثر من ألف شخص اعتقلوا خلال المظاهرات في طهران ولكن أفرج عن أغلبهم.

ويقول نشطاء لحقوق الإنسان ان ألفي شخص بينهم زعماء معارضة واكاديميون وصحافيون وطلبة ربما لا يزالون محتجزين.

وتحمل السلطات الإيرانية المعارضة المسؤولية عن أي عنف، واتهم زعماء المعارضة ميليشيا الباسيج باستخدام العنف ضد المحتجين وحثوا

أوباما «بالتأكيد. لا انا في غاية الوضوح» في هذا الشأن. وقال أوباما الموجود في موسكو منذ الاثنين «قال نائب الرئيس جو بايدن في شكل قاطع انه لا يمكننا ان نملي على دول أخرى ما عليها القيام به من الناحية الامنية».

واعلن بايدن الاثنين في مقابلة «لا يمكننا ان نملي على دولة أخرى لتمتع بسيادة ما يمكننا او لا يمكننا فعله عندما نقرر، اذا قررت ان وجودها مهدد».

وقال أوباما «هذا ينطبق ايضا على سياسة الولايات المتحدة لتسوية مشكلة القدرات النووية الإيرانية» مضيفاً انه يفضل «القوات الدبلوماسية».

من جهة أخرى، دعا أوباما «انها مهمة صعبة (...) لظلمنا قلت اننا (الولايات المتحدة) نحافظ على القانون، وبصفتي القائد الاعلى للقوات

موسوي مرشح الرئاسة الإيراني المهزوم على الانترنت امس الثلاثاء إن زعماء معارضين حثوا السلطات على الإفراج عن الذين تم احتجازهم خلال الاحتجاجات التي أعقبت الانتخابات كما انتقدوا «حالة الأمن» المفروضة في إيران.

وقال الموقع «مهدي كروبي (وهو مرشح آخر مهزوم) وموسوي و (الرئيس الإيراني السابق محمد) خامنئي اجتمعوا الاثنين وأكدوا على أهمية إنهاء حالة الأمن المفروضة في البلاد وايضا الإفراج الفوري عن المحتجين المحتجزين».

وشجب موسوي وكروبي وهما مرشحين معتدلان نتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية التي أجريت في 12 حزيران/ يونيو وأعيد خلالها انتخاب الرئيس الإيراني المحافظ محمود أحمدي نجاد.

وأيد الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي



سيدة وطفليها من المسلمون الايجور بالصين تحتج امام قوات مكافحة الشغب في اقليم تشينغيانغ امس

منظمة المؤتمر الاسلامي تنتقد الاستخدام «غير المتكافئ» للقوة في تشينغيانغ

القوة والاسلحة النارية». كما اعربت المنظمة عن الامل في ان تعالج الصين «مشكلة الجماعات والمجمعات المسلمة في الصين وفق منظور واسع يعالج الاسباب الجذرية للمشكلة». مشيرة في الوقت عينه الى «علاقات الود التاريخية» بين الصين والعالم الاسلامي. وعبرت منظمات عدة غير حكومية مثل «هيومن رايتس ووتش» التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، عن قلقها ازاء مصير 1400 شخص اعتقلوا منذ بدء أعمال الشغب وعبرت عن خشيتها من ان يكونوا يتعرضون لسوء معاملة خلال اعتقالهم. واتهمت بكن المؤتمر العالمي للايجور بزعماء المنشقة القيمة في المنفى ربيعة قدير، بتأجيل أعمال العنف الاولى لا سيما بعد دعوات على الانترنت.

لكن المنغفيين الايجور يقولون ان أعمال العنف وقعت بعدما اطلقت قوات الامن الصينية النار على مظاهرات مسالين.

جدة 1- ف ب: انتقدت منظمة المؤتمر الاسلامي الثلاثاء «الاستخدام غير المتكافئ للقوة» في اقليم تشينغيانغ الصيني الذي تقطنه غالبية مسلمة. ودعت الى تحقيق نزيه حول الاضطرابات الدامية التي شهدتها الاقليم.

واعرب المتحدث رسمي باسم المنظمة التي مقرها في جدة غرب السعودية نيابة عن امينها العام اكل الدين احسان اولغي. عن القلق «ازاء الاستخدام غير المتكافئ للقوة» في تشينغيانغ وبيزاء الاحداث عموماً. ودعت المنظمة الى «اجراء تحقيق ميداني نزيه حول هذه الاحداث الخطيرة وتقديم المسؤولين عنها الى العدالة واتخاذ جميع التدابير الممكنة للحيلولة دون تكرارها مع ضمان تقديم تعويضات كافية للضحايا».

واعترفت المنظمة التي تضم 57 بلدا عضواً انه «يتضح من خلال العدد الكبير للاصابات في صفوف المدنيين انه لم تتم مراعاة مبدأ الحذر والتناسب في استخدام

مقتل 16 في هجوم طائرة أمريكية بلا طيار على طالبان الباكستانية

لارهاب وانهما مستعدان لتقديم الحماية له لا ساعدهما. ثم قال انه ان وافق على سحب ما يقوله عن التعذيب فانهما مستعدان لعقد صفقة معه «لتخفيض مدة حكمه او اذا رغبت بأخذ مبلغ من المال». ونقلت عن محاميه طيب على قوله ان اي محاولة لاختفاء دليل تصل الى درجة تعويق مسار العدالة. فيما رفضت وزارة الداخلية التعليق على الموضوع لانه يتعلق بقضية امنية. وكان احمد قد اعتقل في باكستان وبعث ل13 شهراً من التحقيق معه رحل الى بريطانيا ومعظم الادلة التي جمعت حوله جاءت من خلال عمليات مراقبة. وحاول المحامون عنه ارجاء المحاكمة على ارضية ان كل المعلومات والادلة حول الاتهامات تمت من خلال التعذيب. وتمت ادانة احمد بانه عضو في تنظيم القاعدة وكونه بدير منظمة وحكم عليه بالمؤبد. لكن لا يعرف الدور الذي لعبته ام اي فايف وشرطة مانتشستر في صدور الحكم عليه.

وتمت مقابلة احمد اثناء اعتقاله لدى المخابرات الباكستانية من قبل عميلين من عملاء «ام اي فايف». وقال ان اثار التعذيب كانت واضحة عليه ولا يمكن ان لا تلتفت انتباه المحققين. كما ان المحققين كانوا يتصرفان بناء على سياسة التحقيق التي رسمتها كل من وكالة الاستخبارات الخارجية «ام اي 6»، و«ام اي فايف» بعد هجمات اليلول (سبتمبر) 2001. وهي السياسة التي سمحت للعملاء بالتحقيق مع معتقلين تعرضوا للتعذيب وتقديم اسئلة للمعتدين طالما لم يظهروا بمظهر من يقر التعذيب.

وظلت السلطات السرية حتى هذا العام حيث تم الكشف عنها في وثائق كشفت المحكمة العليا في قضية معتقل غوانتانامو بنينا محمد.

وكانت منظمات دولية عدة عبرت عن قلقها من الدور الذي لعبته بريطانيا في التعاون مع وكالات امنية اجنبية تفر التعذيب، وذلك في فترة الحرب على ما قيل انه الارهاب والتي تمت اثناء ادارة جورج بوش. ويشار الى تواطؤ بريطاني في قضايا معتقلين احتجزوا في كل من مصر وبنغلاديش والامارات اضافة لباكستان.

بشاور (باكستان) - رويترز: قال مسؤول مخابرات باكستاني وسكان 11 طائرة أمريكية بلا طيار فيما يبدو أطلقت صاروخاً على معقل لحركة طالبان الباكستانية قرب الحدود الأفغانية امس الثلاثاء مما أسفر عن مقتل 16 متشدداً.

وبدأت الولايات المتحدة التي تواجه أفغانستان تكثيف الهجمات بالطائرات بلا طيار على معقل المتشددين في شمال غرب باكستان قبل عام على الرغم من شكوى باكستان.

وقالوا ان الهجوم وقع في وزيرستان الجنوبية في معقل لبيعة الله محسود زعيم حركة طالبان الباكستانية.

وقال جيان محمد محسود وهو من سكان المنطقة «مقتل 16 متشدداً وأصيب عدد في الهجوم الذي استهدف مجعاً مهما لبيعة الله محسود».

وقال مسؤول مخابرات إن بين القتلى أربعة أو خمسة من الأجانب ولم تتوفر لديه معلومات عن هوياتهم.

وجاء الهجوم بينما تعد القوات الباكستانية بطبعه لهجوم على محسود وشنت ضربات جوية تعديدية في حين يطوق الجنود الطرق المؤدية إلى المنطقة التي يسيطر عليها.

وتعارض باكستان رسمياً الضربات التي تشنها الطائرات الأمريكية بلا طيار على ارضها قائلة إنها تنتهك سيادتها وتضر بجهود التعامل مع المتشددين من خلال إثارة الغضب العام وزيادة الدعم للمتشددين.

العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا قبل ان يضيف أنه لا يستبعد إمكانية «الانتقال على كل شيء» لحل جميع المشاكل القائمة بين الدولتين.

غير انه شدد على ضرورة مناقشة جميع الامور التي تهم الشغيعين الامريكى والروسي.

وشكر أوباما بوتين على استقباله، مشيراً إلى أنه كان له لقاء رائع مع الرئيس ميديفيد الأثنى.

واضاف أوباما انه يعرف ان بوتين أنجز عملاً رائعاً لصالح الشعب الروسي حينما كان رئيساً للدولة ويواصل هذا العمل الآن وهو في منصب رئيس الحكومة.

وهذا اول لقاء يضم بوتين الذي كان رئيساً حتى أيار اميو) 2008، وأوباما الذي أصبح رئيساً للولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وحضر اللقاء اضافة إلى بوتين وأوباما، عن الجانب الروسي وزير الخارجية سيرغي لاروف ونائب رئيس مكتب رئيس الحكومة الروسية يوري أوشاكوف سفير روسيا السابق لدى الولايات المتحدة. وعن الجانب الامريكى مساعد الرئيس لشؤون الأمن القومي جيمس جونس والنائب الأول لوزيرة الخارجية للشؤون السياسية ولييام بيرنز.

ودعا أوباما روسيا الثلاثاء على احترام قواعد دولة القانون والديموقراطية، اضافة الى مكافحة الفساد واحترام القانون في الاقتصاد، وذلك في خطاب مهم حول العلاقات الامريكية الروسية في موسكو.

وقال أوباما في هذا الخطاب امام

دعا موسكو الى احترام القواعد الديمقراطية ومكافحة الفساد أوباما يعول على روسيا في حل الملف النووي الإيراني



الرئيس باراك أوباما ونظيره الروسي ديمتري ميديفيد وفريقتهما

المدرسة الاقتصادية الجديدة في موسكو اثناء زيارته الاولى كرئيس للولايات المتحدة الى روسيا «ان مسار التاريخ يظهر لنا ان الحكومات التي تعمل في خدمة الشعب تستمر وتزدهر، وليس مؤسسات مستقلة في شركة تجارية أكثر صداقية».

من جهة أخرى، دعا أوباما الحكومة الروسية إلى مكافحة الفساد والعلم على احترام القانون في الاقتصاد.

رغبة شعوبها لتقل من خطر الانهيار

المركبي باراك أوباما امس خلال لقائه رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء على اهمية دور روسيا في حل المشكلة النووية الإيرانية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن نائب رئيس جهاز الحكومة الروسية يوري أوشاكوف الذي حضر اللقاء في مقر إقامة رئيس الوزراء الروسي في «نوفو او غاروفو» قرب موسكو اليوم، ان أوباما أعرب عن اعتقاده بأهمية تفعيل مناقشة المسألة النووية الإيرانية مع الجانب الروسي.

واضاف ان أوباما أكد على اهتمام واشنطن ببقاء روسيا إلى جانب الولايات المتحدة وتعزيز تعاون البلدين في هذه القضية.

وقال أوشاكوف ان الجانبين تطرقا إلى الوضع في دول الاتحاد السوفياتي السابق بما في ذلك جورجيا واوركرانيا وإلى مدى أهمية جورجيا واوركرانيا وجميع الدول السوفياتية السابقة بالنسبة لروسيا.

واضاف أن أوباما استمع إلى كافة أفكار بوتين باهتمام بالغ، وودع بمراعاة جوار روسيا لهذه البلدان.

وقال أوباما إنه يرى إمكانية لتوطيد



تقارير: استقبال بعض القساوسة لأيمن نور في كنيسة بالاسكندرية يثير غضب البابا

القاهرة «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:



ايمن نور

الكنيسة في العمل السياسي، حتى لا تتحول تلك الأماكن التي لها قدسيته إلى وسائل لعقد الصفقات وساحات للمنافسة بين السياسيين في مناسبات الانتخابات وغيرها من قضايا.

وأعترف مستشار البابا بصحة وأقعة استقبال بعض رجال الدين في كنيسة مار جرجس لزعيم حزب «الغد» مشددا على أن الكنيسة ترفض مثل تلك المحاولات التي يقوم بها بعض السياسيين بغرض إستثمار أهميتها في صدور أتباع المسيح كي يحفظوا بتأييدهم.

وأكد جبرائيل على حق البابا بالتحقيق مع مستقبلي أيمن نور في كنيسة مار جرجس، وقال إنه الزعيم لكل أقباط مصر ولا ينبغي لأحد مهما كان وضعه أن يخرج على تعاليمه في أي شأن.

ونفى في الوقت ذاته مزاعم بعض قوى المعارضة بأن البابا يتلقى النظام، مشددا على أنه قيمة وتاريخ ولا يشغله بأي حال أن يأخذ ثناء النظام على بل ان العكس تمام هو الصحيح.

وقال إن تدخل رجال البابا جاء من باب الحرص على بقاء الكنيسة ككنيسة، معتبرا أن ما قام به القساوسة أمر مرفوض وبعد سقطة لا بد من محاسبتهم عليها، لذا طالب البابا بالتحقيق في القضية.

أضاف اليس من المنطق أن يجري استقبال زعيم معارض داخل أروقة دور العبادة مهما كان نفوذه أو شعبيته، وتقديم الدعوى لانحاز نحو 17 ألف مفيغا وات من جلب الانتباه بالنسبة للكنيسة، معتبرا أن ما قام به القساوسة أمر مرفوض وبعد سقطة لا بد من محاسبتهم عليها، لذا طالب البابا بالتحقيق في القضية.

غير أن المفكر القبطي البارز كمال زاخر لا يرى في استقبال رجال الدين أي من رموز المعارضة مشككا من أي نوع تستوجب محاكمتهم، واعتبر مثل ذلك الأسلوب بأنه يكرس لنوع من الثقافة الأبوية التي ينبغي على المجتمع أن يتجاوزها، وصولا إلى قيم وتعاليم الدولة المدنية.

محكمة مصرية تبدأ النظر بدعوى طالب بسحب البعثة الدبلوماسية من طهران

وقرت المحكمة تأجيل النظر بالقضية لجلسة 13 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل لتقديم المذكرات والمستندات التي تثبت الادعاء.

ولجأ بعض الحاميين المصريين الى رفع قضايا بشأن مواضيع سياسية واجتماعية مثيرة، رغبة في جلب الانتباه الاعلامي الا ان الحاكم ترفض الدعوى غالبا بسبب عدم الاختصاص، علما أن مصري نفسه كان رفع دعوى في نيسان (أكتوبر) الماضي لوقف إلغاء ترخيص بث قناة «النار» الفضائية التابعة لحزب الله اللبناني من القمر الصناعي المصري «نايل سات» بدعوى بثها أخبارا مسيئة لمصر.

وقد بدأت إحدى محاكم القاهرة أمس النظر في الدعوى.

متحدث مصري يحذر دول حوض النيل من توقيع اتفاق بدون مشاركة القاهرة

أي مشروع لاستغلال النهر بالشكل الذي لا يؤثر على صحة كل منها، وكانت أو غندا أعلنت الاسبوع الحالي أنها ستقدم مشروعا لاتحاز نحو 17 ألف مفيغا وات من ألقا الكهربيائية على فروع نهر النيل بدون أن تأخذ أي موافقة مسبقة من القاهرة والخروطم للثتين ما ترفضان عادة مثل هذه الخطوات المنفردة.

وتفت مصر الاسبوع الماضي أن تكون تلقت بشكل رسمي ما يفيد بوجود نوايا لدى دول حوض النيل لمقاضاتها بسبب الضرر الواقع على تلك الدول من معاهدتي مياه النيل الموقعتين عام 1929 و1959.

وكانت صحيفة «المرديان» البريطانية قالت الشهر الماضي إن فريقا من 11 برلمانيا من بلدان حوض النيل اجتمع لدراسة اتخاذ إجراءات قانونية أمام محكمة العدل الدولية ضد بريطانيا ومصر، لمطالبة الدولتين بالتعويض عن الخسائر التي تكبدتها دول الحوض حسب زعم البرلمانيين بسبب ما وصفوه به المعاهدة الاستعمارية، التي أعطت مصر الحق «الحصري» لحجز مياه نهر النيل لصالحها.

وكانت مبادرة دول حوض النيل انطلقت في عام 1999 لبحث كيفية توفير مياه نهر النيل بين دول المنبع والمصب العشرة، في ظل مطالبات دول في شرقي أفريقيا وخاصة أوغندا وكينيا بضرورة إلغاء اتفاقية أبرمتها بريطانيا عام 1929 لتقسيم مياه النهر بحجة أنها لم تراعى احتياجات دول المنبع.

وتقول مصر أن اتفاقيتي عام 1929 و1959 تنص على ضرورة معالجة جميع دول حوض النيل على

بواجهه عدد من الرهبان والقساوسة الأقباط احتمال فقد ألقابهم الدينية بسبب حضورهم لقاء مع زعيم حزب الغد المعارض أيمن نور.

وقالت تقارير صحافية أن قداسة البابا شنودة الثالث غضب عقب علمه بقيام منافس الرئيس مبارك في الانتخابات البرلمانية الأخيرة بزيارة لكنيسة مار جرجس بحي سيورتنغ بالإسكندرية قبل يومين ولقائه عددا من العاملين بها.

وطلب شنودة تقريرا مفصلا عما جرى في حضور القساوسة والرهبان بنور، وقد أحبط علما بكل ما جرى ثم سارع فيما بعد بقرار تحويل كل من حضر اللقاء لمحاكمة كنيسية أمام لجنة من كبار قيادات رجال الدين.

وقد شهدت أروقة الكنيسة حالة من الترقب بسبب ما عرف عن تلك المحاكمات التي تتم من تجمعه شبيهة معارضة باي من رموز المعارضة.

ومن المعروف عن البابا شنودة عداؤه الشديد لكل من يعارض الرئيس مبارك الذي تربطه به علاقة طيبة منذ بداية حكمه ويحرص في العديد من إجتماعاته بالقساوسة والرهبان على تحذيرهم من مغية أي خروج على السلطات أو الإسماع لأراء أحزاب وقوى المعارضة المختلفة.

كما يحظر البابا نهائيا على جميع رجال الدين الإشتغال بالسياسة أو الإلتزام لأي من الأحزاب المناوئة للحزب الحاكم، وعلمت «القدس العربي» أن البابا شنودة طلب قبيل سفره للولايات المتحدة الأمريكية أسس الأول من الإنبا يشوي أحد كبار مساعديه بأن يعمل على متابعة التحقيقات فيما جرى خلال لقاء نور بالرهبان وسرعة القيام بالمحاكمات للمتسبين في إتمام الإجماع.

وجاءت زيارة نور- صاحب ثاني أعلى نسبة من الأصوات في أول انتخابات رئاسية تعددية - إلى الإسكندرية الخميس الماضي، في إطار ما يسمى بحملة «طرق الأبواب» التي يهدف من خلالها حزب «الغد» إلى التواصل مع قرب مع الجماهير.

وكان كاهن كنيسة مار جرجس قد أكد أن محاولات نور للقاء القساوسة لم تعضى وفق ما كان يرجو حيث منع من البقاء طويلا بالمكان.

أضاف «نحن حريصون للغاية على لقاءات طيبة مع النظام وعدم الإسماع لأي من المعارضين للرئيس مبارك».

من جانبه أكد الكاتب القبطي وعضو مجلس الشعب السابق جمال أسعد عبد الملاك أن البابا شنودة حريص في مختلف المناسبات على التكشف عن ولاته المطلق للرئيس مبارك، وفي هذا المعاصر يلق بالمرصاد في وجه أي صوت معارض داخل صفوف الأقباط.

وأضاف بأن تلك النظرة الضيقة من البابا تجاه أتباعه والتعامل معهم باعتبارهم كتلة واحدة نجم عنه أن تم عزل الشارع القبطي عن المجتمع المصري بشكل عام.

واعتبر جمال لقاء قساوسة بابين نور وغيره من فصائل المعارضة أمرا طبيعيا باعتبار أنهم في نهاية الأمر مواطنون مصريون رافضا فترة تعرضهم لحاكمات.

وشدد على خطورة ذلك الأساليب على صورة الأقباط بين سائر المجتمع الذي يشعر بحالة من الإستهاء الأعم ضد النظام وسياساته الإستبدادية.

وأكد نجيب جبرائيل مستشار البابا شنودة ورئيس منظمة «الاتحاد المصري لحقوق الإنسان»، أن هذا الأمر مرفوض تماما من قبل البابا شنودة، لكونه من المعارضين بشدة لانحراط

الحكومة البريطانية ترضخ امام المحكمة وتفتح تحقيقا بشأن مقتل 20 عراقيا على ايدي قواتها في الجنوب



طفل عراقي الى جانب حطام معدات عسكرية قرب البصرة امس

الكافية للقضاء على مساعدتهم من التحقق من المعلومات، وخليفة الامر ان القوات البريطانية اشتبكت مع مسلحين عراقيين في بلدة مجر الكبير من محافظة ميسان في 14 ايار (مايو) 2004، وفي اليوم التالي اعدا البريطانيون جثث 20 عراقيا لعائلاتهم لكن ممثل الصليب الاحمر قام بزيارة المعتقل في 17 ايار (مايو) وظهرت ادلة عن اساءة معاملة، وبعد هذه الزيارة تمت كتابة مسودة رسالة لثوني بلير تعلمه بالاتهامات وذلك في 19 ايار (مايو)، وفي تشرين الاول (أكتوبر) 2007 طلبت مراجعة قضائية بالامر، وفي نيسان (ابريل) 2009 نفت الحكومة أن يكون جنودها قاموا بارتكاب افعال غير سليمة وزعمت ان العراقيين قتلوا أثناء الاشتباك.

في 6 تموز (يوليو) سلمت الحكومة بضرورة اجراء تحقيق جديد، خاصة ان تحقيق الشرطة العسكرية ثبت انه لم يكن شاملا لانه اظهر ان العراقيين قتلوا أثناء الاشتباك وان لا ادلة على وفاتهم بسبب التعذيب.

لكن وزير الدفاع يوب اينزورث قد سلم يوم الاثنين بأن الوزارة لم تقدم معلومات كافية للقضاء كي يفهموا حجم الاتهامات والظروف المحيطة بها، وكان موقف وزارة الدفاع ان تحقيقا شاملا قد تم في ظروف مقتل 20 شخصا أثناء القتال وقامت به الشرطة العسكرية الملكية.

وفي الوقت الذي اكد فيه وزير القوات المسلحة بيل رام انه لم يتم تعذيب او قتل وتشويه معتقلين من قبل جنود بريطانيين الا ان الوزارة تعبر عن اسفها لعدم تقديمها المعلومات

الذي يمثل الحكومة اعلان ان رسائل الكترونية من عام 2004 تتضمن مسودة تكتبت لرئيس الوزراء تحذر من تقرير منظمة الصليب الاحمر وان البريد تم اكتشافه الاسبوع الماضي فقط. وجاء البريد في شريط سي دي لم يتم ترميمه بشكل صحيح.

وتشتمل الوثيقة على «سطور» تقترح كيف يتعامل الوزراء مع الموضوع حالة اصبح الامر معروفا، بما في ذلك الجروح التي تسببها الاطراف الحادة للبنادق، ففي رسالة كتبها ادام انغرام، وزير القوات المسلحة في حينه جاء فيها ان «الهم الأكبر هو من الصليب الاحمر ودخولها على الخط خاصة فيما يتعلق باسائة معاملة تسعة محتجزين احضروا الى مكان فرقة الحجز المؤقت بعد الحادث في مجر الكبير في 14 ايار (مايو) وكان معظم المحتجزين يعانون من جروح قبل دخولهم الاعتقال، وحسب رأي طبيب الصليب الاحمر فان الجراح حصلت على ايديهم مما يعني انهم تعرضوا

السيناتور الأمريكي في بغداد يقول ان بلاده لم تعقد أي لقاء مع بعثتين في إطار جهود المصالحة العراقية

بغداد (العراق) -يو بي أي: قال السيناتور الأمريكي في العراق كريستوفر هيل أمس الثلاثاء ان بلاده لم تعقد أي لقاء مع بعثتين في إطار جهد الامم المتحدة لدعم المصالحة الوطنية في العراق، وقال هيل في تصريح صحافي أمس ان «لا مصلحة للولايات المتحدة في إجراء أي حوار مع البعثتين (اتباع حزب البعث المحظور) لأن هذا التنظيم جزء من الماضي، وان كل خطوة تقوم بها بلادنا تعتمد بشكل كامل على مدى استعداد العراقيين لقبولها».

وأشار إلى ان الولايات المتحدة تسعى لحل جميع الخلافات المعلقة بين العراقيين، ومنها إيجاد حل لشبكة المناطق المتنازع عليها بمساعدة الأمم المتحدة، وكان الناطق باسم

بغداد (العراق) -يو بي أي: قال السيناتور الأمريكي في العراق كريستوفر هيل أمس الثلاثاء ان بلاده لم تعقد أي لقاء مع بعثتين في إطار جهد الامم المتحدة لدعم المصالحة الوطنية في العراق، وقال هيل في تصريح صحافي أمس ان «لا مصلحة للولايات المتحدة في إجراء أي حوار مع البعثتين (اتباع حزب البعث المحظور) لأن هذا التنظيم جزء من الماضي، وان كل خطوة تقوم بها بلادنا تعتمد بشكل كامل على مدى استعداد العراقيين لقبولها».

وأشار إلى ان الولايات المتحدة تسعى لحل جميع الخلافات المعلقة بين العراقيين، ومنها إيجاد حل لشبكة المناطق المتنازع عليها بمساعدة الأمم المتحدة، وكان الناطق باسم

مقتل 4 أشخاص بينهم 3 شرطيين بهجومين مسلحين بمدينة الموصل

بغداد - يو بي أي: قتل أربعة أشخاص بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة العراقية ومسلح في حادثي عنف منفصلين بمدينة الموصل في شمال العراق امس، وقال مصدر امني في محافظة نينوى طلب عدم ذكر اسمه، «قتل مسلحون مجهولون شرطيين عراقيين أحدهما نحرأ

بغداد - يو بي أي: نجح مسؤول رفيع في وزارة الداخلية العراقية من محاولة اغتيال استخدمت فيها عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور سيارته في محافظة قادسية، جنوب العراق أمس الثلاثاء.

وقال مصدر في شرطة المحافظة ان عبوة ناسفة انفجرت أمس لدى مرور «سيارة مدير مكتب شؤون العشائر في وزارة الداخلية اللواء مراد الحسن في قضاء الحمزة الشرقي، 30 كيلومترا جنوب، مدينة الديوانية مركز محافظة قادسية»، ولم يلم المصدر بعزيم عن

نجاة مسؤول رفيع في وزارة الداخلية العراقية من محاولة اغتيال استهدفته جنوب البلاد

بغداد - يو بي أي: نجح مسؤول رفيع في وزارة الداخلية العراقية من محاولة اغتيال استخدمت فيها عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور سيارته في محافظة قادسية، جنوب العراق أمس الثلاثاء.

وقال مصدر في شرطة المحافظة ان عبوة ناسفة انفجرت أمس لدى مرور «سيارة مدير مكتب شؤون العشائر في وزارة الداخلية اللواء مراد الحسن في قضاء الحمزة الشرقي، 30 كيلومترا جنوب، مدينة الديوانية مركز محافظة قادسية»، ولم يلم المصدر بعزيم عن

بغداد - يو بي أي: نجح مسؤول رفيع في وزارة الداخلية العراقية من محاولة اغتيال استخدمت فيها عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور سيارته في محافظة قادسية، جنوب العراق أمس الثلاثاء.

وقال مصدر في شرطة المحافظة ان عبوة ناسفة انفجرت أمس لدى مرور «سيارة مدير مكتب شؤون العشائر في وزارة الداخلية اللواء مراد الحسن في قضاء الحمزة الشرقي، 30 كيلومترا جنوب، مدينة الديوانية مركز محافظة قادسية»، ولم يلم المصدر بعزيم عن

مدير مخيم أكد وجود تعاون مع اللاجئين اليهود

مسيحيو العراق يحاولون التأقلم على تفاصيل الحياة اليومية في ألمانيا

اللاجئون للتأقلم مع حياتهم الجديدة في ألمانيا، مشيرين في الوقت نفسه إلى وجود تعاون مع اللاجئين اليهود.

وفي فريدلاند يتم مساعدة العراقيين الذين قدموا إلى ألمانيا عبر سورية أو الأردن في التأقلم على الحياة اليومية في ألمانيا.

ومر والدا وسام وشقيقه الأكبر يوسف (14 عاما) بتجربة مريرة في العراق حيث قامت بعض العناصر المتطرفة بخطفهما.

وعن ذلك حكى رب الأسرة عقب وصوله ألمانيا: «كانوا يريدون المال لجرد أننا مسيحيون».

ودفعت قريبة للأسرة تعيش في لبنان نحو 50 ألف دولار كدفية من أجل تحرير الأب وابنه.

وعندما اجتمع شمل الأسرة من جديد تحولت منطقة سكنهم إلى منطقة قتال.

وقال الأب: «كانت مسألة حياة أو موت، وكنت أخشى على أطفالي، وفي صباح أول يوم في أعياد الميلاد (الكريسماس) عام 2006 قصفت قنابل الميليشيات الشيعية والسنية السابق ويتحدث القليل منهم ألمانيا».

المتناحرة منزلا، فقررنا من المخرج الخلفي دون أن نتمكن من أخذ أي شيء معنا».

وسلك سائق سيارة أجرة طرقا سرية لتجنب المرور عبر الحواجز العسكرية بهدف نقل العائلة عبر الحدود المفتوحة إلى سورية حيث كان مئات الآلاف من اللاجئين العراقيين.

وقضى وسام وعائلته ثلاثة أشهر في فريدلاند، ويوضح وسام خلال إحدى الجولات أنه تعلم خلال تلك الفترة جيدا، فهو يعلم اللان واللون... وإننا نصلي في الكنيسة».

ويقوم بترجمة الصلوات إلى الألمانية الشماس يعقوب شاهينيان، وهو مسيحي أرمني من سورية. وعندما يمر العديد من الأطفال يتحدث وسام معهم بالروسية.

ويوضح هورنشمير هذا الأمر قائلا: «في مدرسة الخديم، يتعلم وسام الألمانية، والأطفال الذين يلعب معهم في وقت الفراغ من الألمان الذين عاشوا في دول الاتحاد السوفيتي السابق ويتحدث القليل منهم ألمانيا».

جوتينجن (ألمانيا) من فيرير فورمان:

عندما يصل مسيحيون عراقيون للمرة الخامسة إلى مخيم فريدلاند الحدودي قرب مدينة جوتينجن غرب ألمانيا فإن وسام (11 عاما) يبدو مستعدا دائما لتقديم المساعدة.

وقال وسام بلغة عربية لزوجين وأبنائهما الأربعة: «ساريكم مكان المنزل رقم 48» حيث أن وسام على دراية جيدة بالمنطقة لا سيما وأنه التحق لمدة ثلاثة أشهر بدورة لدعم الاندماج عقب وصوله إلى فريدلاند.

ومذ أن أصدرت الحكومة الألمانية قرارا بمنح 2500 عراقي حق اللجوء، وصل إلى فريدلاند حتى الآن 550 من المسيحيين العراقيين وبعض الأزواج المسلمين معظمهم شباب يبلغ متوسط أعمارهم 30 عاما.

وقال مايرونش هورنشمير مدير مخيم فريدلاند: «إنهم أشخاص وودون ونشطاء وورعون. لا توجد مشاكل على الإطلاق».

وأشاد هورنشمير بالاستعداد الذي يبديه

أوكامبو يطلب مجددا توجيه تهمة الإبادة الجماعية للبشير



عمر البشير



لويس مورينو أوكامبو

في أفريقيا على الرغم من أن 30 دولة أفريقية وقعت على اتفاقية عمل المحكمة. ومنذ صدور قرار الاعتقال في آذار/ مارس لم يزر البشير إلا دولا خاضعة لقوانين المحكمة. وقال مورينو أوكامبو إنه مقتنع بأن البشير سيواجه العدالة في نهاية المطاف. وأضاف «يمكن للمحكمة أن تنتظر ستة شهور بل وستة أعوام، الضحايا لا يمكنهم الانتظار». وتتهم واشنطن البشير أيضا بارتكاب إبادة جماعية في الصراع في دارفور الذي طفا على السطح في عام 2003 حينما حمل متمردون معظمهم من غير العرب السلاح ضد حكومة السودان متهمين إياها بإهمال منطقتهم. وفي وقت سابق أمس أدانت بوتسوانا قرار الاتحاد الإفريقي قائلة إنه لم يخضع لمناقشة سلمية في القمة التي عقدت هذا الشهر برئاسة الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال نائب رئيس بوتسوانا موباتي ميرفي في كلمة وضعت على موقع الرئاسة «الرئيس لم يبريء. الموضوع ليس صدي. إنه نقاش بين منظمات سياسية.. الاتحاد الإفريقي أصدر بيانا سياسيا. وقرار تنفيذ مذكرة الاعتقال يخص كل دولة على حدة». ويقول السودان إن تصويت الاتحاد الإفريقي معناه أن رئيسه حر في التنقل

الإفريقي في الأسبوع الماضي بعدم التعاون مع قرار المحكمة الجنائية الدولية أو تسليم البشير لا يشكل انتكاسة. وأضاف تعليقا على طلب الاتحاد الإفريقي بتأجيل توجيه الاتهامات «لقد طلبوا من مجلس الأمن أن يفعل شيئا ومجلس الأمن لم يرد عليهم..

■ أديس أبابا- رويترز: قال المدعي في المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو أمس الثلاثاء إنه قدم استئنافا من أجل توجيه تهمة الإبادة الجماعية للرئيس السوداني عمر حسين البشير بسبب دارفور. ووجهت المحكمة الجنائية الدولية للبشير سبع تهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تشمل القتل والاعتصاب والتعذيب ولكنها رأت أنها لا تمك أرضية تكفي لتوجيه اتهام بارتكاب أعمال إبادة جماعية. وأضاف مورينو أوكامبو في إثيوبيا التي يلتقي فيها بمسؤولين من الاتحاد الإفريقي «لذلك تقدمت باستئناف. سيتعين على مجلس الاستئناف أن يقرر الآن. سيستغرق الأمر شهورا قليلة.. اليوم يتعين اعتقال الرئيس البشير عن خمس تهم.. وإذا كسبت الاستئناف في بضعة شهور فسيتعين أن يمثل الرئيس البشير لتهمة ارتكاب أعمال إبادة جماعية. ونفى البشير المزاعم التي أعلنتها المحكمة الجنائية الدولية بوصفها جزءا من مؤامرة غربية.

ومذكرة المحكمة الجنائية الدولية هي أول مذكرة من نوعها بحق رئيس دولة يحكم. ويقول مسؤولون من الأمم المتحدة إن الصراع في دارفور أسفر عن مقتل نحو 300 ألف شخص منذ عام 2003. وقال مورينو أوكامبو إن طلب الاتحاد

على خلفية عدم تقديمها الدعم المادي والاعلامي في أعقاب حادث التحطم

الخطوط الجوية اليمنية تعيد النظر في طلبية «ايرباص» جديدة



افراد من الاسطول البحري اليمني لدى وصولهم للسواحل اليمنية بعد مهمة تنقيب فاشلة عن حطام وضحايا الطائرة المنكوبة

الأوروبي الأسبوع الماضي إن الطائرة التي تحطمت أثارت تحقيقات في الاتحاد قبل عامين بشأن سجل ممارسات السلامة في اليمن. وقالت فرنسا أنها منعت الطائرة من دخول أراضيها.

طموحة. وأكد القاضي مجددا أنه لا يوجد خطا في في الطائرة التي تحطمت وأن وسائل الإعلام تسرعت في استخلاص النتائج. وقال الاتحاد

وكانت الخطوط اليمنية قد طلبت في عام 2007 عشر طائرات من الجيل الثاني من طائرات إيرباص الكبيرة تبلغ قيمتها المجاري دولار بالأسعار المعلنة لتبدي ما أطلقت عليه خطة نمو

الإعلام) يتعين علينا وعلى الجميع الالتزام بها.. وعن طلبية الطائرات قال المتحدث «نحن على اتصال مستمر مع الخطوط اليمنية ومع عملاء آخرين لكن المناقشات سرية..

■ صنعاء- رويترز: قالت الخطوط الجوية اليمنية أمس الثلاثاء أنها قد تعيد النظر في اتفاق أولي مع إيرباص على شراء عشر طائرات لأن الشركة المصنعة لم تقدم دعما معنويا أو إعلاميا للشركة بعد حادث تحطم طائرة الأسبوع الماضي. ومنذ تحطم طائرة إيرباص ايه 310-300 التابع للخطوط الجوية اليمنية قبالة جزر القمر الأسبوع الماضي تصاعدت الشكوك بشأن ما إذا كانت الصفقة ستستكمل في وقت تواجه فيه العديد من شركات الطيران العالمية ضغوطا مالية.

وقال عبد الخالق القاضي رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية لرويتز «إذا لم نلتق دعما من الشركة المصنعة قد تعيد النظر في مذكرة تفاهم وقعت في وقت سابق لشراء عشر طائرات (إيرباص) 350».

ورد القاضي على سؤال عن نوع الدعم الذي توقعه قائلا «دعما معنويا وإعلاميا بعد الحادث».

وكان حادث التحطم الذي لم ينج منه سوى راكب واحد من 153 كانوا على متن الطائرة قد أثار الشكوك حول ممارسات السلامة في اليمن وأثار غضب مواطني جزر القمر المقيمين في فرنسا. غير أن القاضي قال إن الخطوط اليمنية تتوقع دعما من الشركة المصنعة نظرا لتاريخها على مدى 40 عاما الذي يظهر التزامها.

وقال المتحدث باسم إيرباص إن الشركة عرضت كل الدعم المطلوب منها في حال تحطم طائرة. وأضاف المتحدث «في جميع التحقيقات هناك تعليمات صارمة (بشأن المتحدث مع وسائل



التمردون الثلاثة لدى مغادرتهم مبنى المحكمة أمس بعد النطق بالحكم

محكمة امن الدولة في اليمن تصدر حكما باعدام ثلاثة من التمردين الشيعية

الشيعية ويقودهم عبد الملك الحوثي. وكثيرا ما قال مسؤولون إن التمردين يريدون إعادة شكل من أشكال حكم رجال الدين الذي كان سائدا في البلاد حتى الستينات. والتمردون الذين يريدون مدارس للزيدية ويعارضون تحالف الحكومة مع الولايات المتحدة يقولون إنهم يدافعون عن قراهم ضد قمع الحكومة. ويمثل السنة أغلبية سكان اليمن البالغ تعدادهم 19 مليون نسمة وأغلب بقية السكان من الشيعة الزيدية.

الحكومية والتمردين في الشمال التي كانت تندلع بشكل متقطع منذ عام 2004. وقضت نفس المحكمة أول من أمس الاثنين بالإعدام على سبعة متمردين وسجنت خمسة لفترات تصل إلى 15 عاما. وفي تموز/ يوليو عام 2008 قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إن الممارك مع التمردين المعروفين بالحوثيين انتهت وإن الحوار يجب أن يحل محل القتال. وينتمي التمردون للطائفة الزيدية

■ صنعاء- رويترز: أصدرت محكمة يمنية أمس الثلاثاء حكما بالإعدام على ثلاثة من الحوثيين لادانتهم بالتسبب في سقوط قتلى في اشتباكات مع الجيش عام 2008. وكما قضت محكمة أمن الدولة على ستة متمردين آخرين انتموا بالسعي لإقامة نظام حكم إسلامي شيعي بالسجن لفترات تراوحت بين 5 و15 عاما للمشاركة في الاشتباكات. وقتل المئات ونزح الآلاف من ديارهم بسبب الممارك التي دارت بين القوات

برنامج الأغذية العالمي يطلق نداء لجمع تبرعات لمواجهة المجاعة في اليمن

■ صنعاء- اف ب: اطلق برنامج الأغذية العالمية التابع للأمم المتحدة في بيان صدر في صنعاء أمس الثلاثاء نداء لجمع تبرعات لمكافحة المجاعة وسوء التغذية التي يعاني منها أكثر من مليون و600 الف شخص في اليمن. وأوضح البرنامج أن تكاليف انشطته في اليمن في 2009 ستبلغ 55 مليون دولار وحتى الساعة يتقصص منها 23 مليون دولار. وبحسب البيان فقد اك جيان كارلو شيري ممثل البرنامج في اليمن أن «عدم استقرار أسعار المواد الغذائية والمحروقات مضافا إليها النزاعات والكوارث الطبيعية خلال السنوات الفاتنة جعلت يمينيا واحدا من اصل ثلاثة يعاني من مجاعة مزمنة».

بان كي مون يعرض مساعدة الأمم المتحدة للعثور على العاملتين الانسانيين في دارفور

■ دبلن- اف ب: أكد الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الثلاثاء في أيرلندا ان المنظمة الدولية لن توفر «أي جهد» لمحاولة العثور على العاملتين الانسانيين اللتين خطفتا الجمعة في دارفور بغرب السودان. وقال بان أثر لقائه رئيس الوزراء الأيرلندي براين كوين «أؤكد لكم أننا لن نوفر أي جهد لتقديم كل الدعم وكل التعاون الضروريين، على الصعيد اللوجستي ولجهة جمع المعلومات والتنسيق مع الحكومة السودانية، لتحديد مكان وجود مواطنكتم تم محاولة اغتائهما بأمان». وخطف مسلحون الجمعة الأيرلندية شارون كوينيز والوانغدية هيلدا كاوكي اللتين تعملان في منظمة «غول» الأيرلندية غير الحكومية من مكتبهما في كتم، على بعد مئة كلم شمال شرق الفاشر، عاصمة شمال دارفور. وخطف أيضا حارسهما السوداني قبل أن يتم الإفراج عنه. ولم تتبين أي جهة عملية الخطف، وأضاف بان الذي يقوم بزيارة رسمية لأيرلندا كأمين عام للأمم المتحدة «أنا أسف وقلق لخطف مواطنكتم». وتوجه كوين بالشكر الى موظفي الأمم المتحدة في السودان لما قدموه من مساعدة، لافتا الى ان بلاده لا تزال تحاول «كشف هوية من ارتكبوا عملية الخطف هذه». والآن، توجه وفد دبلوماسي من أيرلندا وأوغندا إلى دارفور. وهذه ثالث عملية خطف تستهدف عاملين انسانيين اجانب في المنطقة منذ اصدار المحكمة الجنائية الدولية في آذار/مارس مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور.

المحامي قيس ناصر: المخطط غير قانوني لأنه يخل بشكل سافر بالوضع الديني في الحرم القدسي إسرائيل تصادق على بناء جسر جديد للدخول إلى باب المغاربة والمحكمة تصدر أمر توقيف مؤقت

الشركة اليهودية لا تملك حقوقا في أرض المخطط تخولها حسب قوانين التنظيم والبناء أن تقدم المخطط وهو ما يبطئ المخطط من أصله. واعتمد الاتماس أيضا على تقرير مهني للمخططة المختصة ايبالا رونثيل من القدس يخلص عيوبها جوهريه وردت في وثائق المخطط وفي قرارات لجان التنظيم. المحامي ناصر قدم أيضا مع الاتماس طلبا مستعجلا ضد الشركات اليهودية التي قدمت المشروع وحكومة إسرائيل وسلطة الآثار لمنع أي عمل لتنفيذ مخطط باب المغاربة المقترح حتى انتهاء البت في الانتماس. القاضي نفيدي حنين الذي نظر في الطلب عقد جلسة بحضور المحامي قيس ناصر وقرر في نهايتها قبول الطلب وإعطاء أمر منع مؤقت بحظر القيام بأي عمل لتنفيذ المخطط.

الأخيرة رفضت اعتراضه وصادقت على المخطط. بعد ذلك قدم الدكتور مصالحة وعضو الكنيس حنا سويد استئنافا إلى لجنة الاستئناف التابعة للمجلس القطري للتنظيم والبناء، والتي قررت يوم 1.3.09 رفض الاستئناف والمصادقة على المخطط المقترح. الدكتور مصالحة الذي صمم على مواصلة العراك القضائي ضد المصادقة على المخطط وكل المحامي قيس ناصر، من قرية كفر سميع في الداخل الفلسطيني، والذي يعمل أيضا محاضرا للقانون التنظيم والبناء في كلية الحقوق في الجامعة العربية في القدس، ليواصل علاج القضية على الصعيد القضائي. وفي الانتماس الذي قدمه لإبطال المخطط طعن المحامي ناصر في شرعية قرار لجان المخطط المصادقة على المخطط، مدعيا من بين عدة ادعاءات

صادق عليه المجلس القطري للتنظيم والبناء بشكل نهائي. المخطط المذكور هو مخطط هيكلتي كانت الشركة اليهودية اليمينية المسماة «صندوق تراث حائط المبكى» قدمته للجان التنظيم بذبذبة بناء جسر جديد للدخول لباب المغاربة بعد انهيار تلته باب المغاربة القديمة عام 2004 والتي كانت طريقا لباب المغاربة إلى ذلك الوقت منذ عام 1967. إلا أن المخطط يقترح أيضا توسيع ساحة حائط المبكى من الجهة الجنوبية على حساب الأرض التي كانت عليها تلته باب المغاربة القديمة بشكل يغير الوضع الديني القائم في هذه المنطقة. الدكتور محمود مصالحة الباحث المعروف في تاريخ القدس وكان قد قدم اعتراضا على المخطط للجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس، إلا أن

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

تواصل الحكومة الإسرائيلية والجمعيات الصهيونية المتطرفة العمل على المس بسجسدة الأقصى المبارك، لفرض الحقائق على أرض الواقع، وفي ظل صمت عربي وإسلامي مريب، وفي هذا السياق أصدرت محكمة في القدس الغربية أمر منع مؤقت بحظر القيام بأي عمل لتنفيذ مخطط رقم 12472 القاضي ببناء جسر جديد لباب المغاربة في القدس وتوسيع ساحة ما يُسمى لدى اليهود بحائط المبكى الزعوم، وذلك في إطار الانتصا إداري قبل المحامي قيس يوسف ناصر من مكتب المحامي قيس ناصر باسم الدكتور محمود مصالحة لإبطال مخطط باب المغاربة الذي

نساء من أوسيتيا الجنوبية يناشدن أوباما مساعدتهن في استرجاع ابنائهن من جورجيا

71جنديا من قوات السلام الروسية بحسب الجانب الروسي، فيما بلغ عدد قتلى الجانب الجورجي 215 بين جندي ومدني. إلا أنه وبعد تدخل الغرب، أعلنت روسيا وقف عملياتها العسكرية التي وصلت إلى قلب الأراضي الجورجية في 12 آب/ أغسطس الماضي، إثر اتفاق من ستة مبادئ بين الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف والفرنسي نيكولا ساركوزي، وقعت عليه كل الأطراف المعنية. لكن روسيا أقدمت في 26 آب/ أغسطس الماضي على الاعتراف باستقلال أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا عن جورجيا، وصادقت على اتفاقيتي تبادل دبلوماسي معها في الشهر الذي تلاه، الأمر الذي اعتبرته جورجيا احتلالا لأراضيها.

أوسيتيا الجنوبية. وأوضح ساناكوييف أن جورجيا سبق أن أعلنت أن 7 من المخطوفين المفترضين الـ13 هم في عداد المفقودين، لكننا حصلنا على شريط مصور يظهر أربعة من السبعة وهم يخضعون لاستجواب على أيدي أجهزة الاستخبارات الجورجية». وسلمت الرسالة الواجهة الى الرئيس الأمريكي ال السفارة الأمريكية في موسكو، لكن السفارة امتنعت عن التعليق. وأشار إلى أن روسيا دخلت على خط النزاع بين جورجيا وأوسيتيا الجنوبية وتقول جورجيا وأوسيتيا الجنوبية/ أغسطس الماضي، تحت شعار الدفاع عن أوسيتيا الجنوبية.

موسكو- يو بي آي: ناشدت مجموعة من النساء من أوسيتيا الجنوبية الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الثلاثاء مساعدتهن للعثور على ابنائهن الذين يفترض أنهم خطفوا على أيدي عناصر من أجهزة الاستخبارات الجورجية. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) أمس عن المسؤول في جمعية حقوقية في أوسيتيا الجنوبية ديفيد ساناكوييف أن المجموعة بعثت برسالة إلى أوباما تطالبه فيها بمساعدتها في إطلاق 13 أوسيتيا جنوبيا تحجزهم جورجيا من دون مسوغ قانوني. وقالت السلطات في أوسيتيا الجنوبية أن جورجيا تحجز 13 من مواطنيها خطفهم أجهزة الاستخبارات الجورجية في 12 آب/ أغسطس 2008، عندما هاجمت القوات الجورجية

الأسير الفلسطيني مخلص برغال من اللد يحصل على الماجستير بامتياز في سجنه رغم العراقيل الاسرائيلية

مخلص وكم يعترض قلبي الأمل عليك وعلى كل الأبطال من حولك. هذا وتقدمت مؤسسة يوسف الصديق لرعاية السجين ومعها أسرى الداخل الفلسطيني في سجن جلبوع من الأسير مخلص برغال، المتواجد في سجن جلبوع، وذوويه باخر التبهاني والتبريكات وتمنى لخلص دوام التقدم والتوفيق والإفراج له ولجميع الأسرى. وتعتبر المؤسسة هذا الإنجاز والذي حازه الأسير الأسير الفلسطيني والتي استطاع أن تحول السجون بظروفها القهريه إلى جامعات خرجت أفواجا من المثقفين والقادة والسياسيين والكتّاب وحفظه القرآن والتخصصات الأخرى.

كان على الجامعة تزويده بها، وكان عليه جمع المعلومات من بين السطور أحيانا وما يذكر من دورات سابقة حيث لا يملك مكتبة ولا كتباً لأنه لا يسمح له بالاحتفاظ إلا بعدد قليل من الكتب. وتضيف: كان مخلص قد قطع شوطا لا بأس به من التعليم عندما قاموا بالإضراب الأخير عن الطعام ولم يتمكنوا من إيقافه عن التعليم وإدخال اليأس في قلبه بالرغم من منعه من التعليم ومراسلة الجامعة لمدة عامين مع أنه كان قد دفع مبلغا غير قليل لعدد من الدورات. وعندما انتهت مدة العقاب بعد عامين عاود الاتصال بالجامعة وبدأت مضايقات السجناء المررة لأحدى، فعلى مدى ثلاث سنوات من الدراسة كان يتم نقله من سجن لآخر بمعدل مرة كل ثلاثة أشهر حتى بات الأشمل لا يعرفون له عنوانا ثابتا، يا إلهي كم أنا خفورة بك يا

يطلب من العائلة الاتصال بالجامعة والسؤال عن التأخير ويتضح في آخر المطاف أن المادة تأخر تسليمها في السجن، ويسلمونه المادة في وقت غير كاف لدراستها وذلك طبعاً بهدف إفشاله في الامتحان ولكنه كان بعزمه وقوة إرادته يحصل علامات عالية في الغالب، وكانت تعليمات المسؤولين عن تعليمه في الجامعة مشرفة، هذا وعبرت عائلة الأسير عن فرحتها بنجاحه الذي يعني التحدي رغم كل الصعاب وكل محاولات إدارة السجون لتعطيله، متمنية أن يكون الفرج قريبا وان يوفق في حياته ويحقق ثمره تحبه وإصراره، كما تقول والدته. وتقول إحدى شقيقاته: نادرا جدا ما كانت تقلت منه كلمة تدل على الصعوبات التي يواجهها وهو يحضر الوظائف التي كان عليه تحضيرها من المصادر القليلة والمحدودة والتي

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

حقق الأسير السياسي مخلص برغال، من مدينة اللد وبعد سجن 26 عاما إنجازا في مجال التعليم حيث حصل مؤخرا على شهادة الماجستير في موضوع دراسات في الديمقراطية بامتياز، رغم صراع دائم مع إدارة السجون التي حاولت بكل وسيلة تعطيله وتأخير ه حتى لا يصل إلى الهدف المنشود. فقد اعتمدت سلطات السجن سياسة الحيس في الإنزاليين على قلب الأسباب والحرمان من مادة التعليم في موعدها إذ كانوا يتخذون معه طريقة تأخير المادة التعليمية بعد أن تصلهم من الجامعة المفتوحة ويتكرونها وصولها إلى أن



رئيس التشريعي الفلسطيني يكشف لـ «القدس العربي» عن سعيه للقاء رؤساء الكتل البرلمانية الأسبوع القادم لبحث عقد جلسة للمجلس الدويك؛ هناك لقاءات تجري مع نواب فتح واتصالات مع مكتب الرئاسة لإنهاء الانقسام وإعادة الوحدة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض

كشف رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك أحد قادة حركة حماس لـ «القدس العربي» الثلاثاء بان هناك اتصالات تجري ما بين نواب حركتي حماس وفتح بالصفة الغربية بهدف العمل الجدي لإنهاء الانقسام الفلسطيني إضافة لبحث إمكانية عقد جلسة للمجلس التشريعي الفلسطيني المعتل منذ حوالي أكثر من عامين.

وحول نشاطه على الساحة الفلسطينية عقب إطلاق سراحه مؤخرا من سجون الاحتلال قال الدويك لـ «القدس العربي»، «إننا استأنفنا تواصلنا مع بين السلطنين التشريعي والتنفيذي، ومضيفا «نحن مستمرون في الاتصالات مع مكتب الرئاسة برام الله- مكتب النواب الفلسطيني محمود عباس- ومع كل القيادات الموجودة بالمجلس التشريعي، لإنهاء الانقسام الفلسطيني والتغلب على القضايا الخلافية». وكشف الدويك لـ «القدس العربي»، عن عقد لقاءات شبيهة يوميه ما بين نواب حماس في الضفة الغربية ونواب حركة فتح قائلا «كان هناك اتصال قبل يومين وبإلاسن كان هناك لقاء بين نوابي» في رئاسة المجلس

التشريعي - وبين نواب من كتلة فتح البرلمانية»، مضيفاً «نحن نؤمن على إنجاز المصالحة الوطنية». وحول اللقاءات التي عقدت مع حركة فتح عقب إطلاق سراحه مؤخرا من سجون الاحتلال الإسرائيلي قال الدويك «هي جولات وليست جولة واحدة»، مشيرا

إلى الدويك «هي جولات وليست جولة واحدة»، مشيرا إلى أنها تهدف إلى «مفككة الأوضاع». ويشأن ما إذا تم تحقيق اختراق على صعيد الاتصالات التي تجري حاليا بعيدا عن وسائل الإعلام بين نواب المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية ونواب فتح لإنهاء الانقسام الداخلي قال الدويك الذي يقود نواب حماس بالصفة «لا نستطيع أن نقول بان هناك اختراقا حصل ولكن نأمل أن يحصل الاختراق في القريب العاجل، وأنا على يقين بأنه سيحدث».

وحول استئناف عمل المجلس التشريعي الفلسطيني المعتل منذ سيطرة حماس على قطاع غزة منتصف عام 2007 كشف الدويك لـ «القدس العربي» بان هناك تحركات واتصالات لعقد اجتماع له كرئيس للمجلس التشريعي مع رؤساء الكتل البرلمانية مطلع الأسبوع القادم لبحث إمكانية عقد جلسة للتشريع لتفعيل دور النواب على الساحة الفلسطينية. وأضاف الدويك قائلا لـ «القدس العربي»: «الحقيقية أننا نمر حاليا في المرحلة التمهيدية لعقد جلسة



عزيز الدويك

في اليوم التالي من اللقاء بان الاستقبال تم على أساس انه رئيس للمجلس التشريعي. واختتم الدويك حديثه قائلا «أريد أن أقول لشعبي الفلسطيني عبر «القدس العربي»، بأنني أريد أن اكمل وابني على ما تم تحقيقه من إيجابيات وانجازات لإعادة الوحدة الوطنية وتعزيز أواصر الوحدة وإنهاء الانقسام».

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي افرجت عن الدكتور عزيز الدويك الأسبوع الماضي عقب 3 سنوات من الاعتقال في إطار حملة اعتقالات طالت العديد من النواب والوزراء من أعضاء حركة حماس إثر العملية النووية التي أسرت فيها ثلاث مجموعات فلسطينية الجندي الإسرائيلي لجمال شليط.

وأكد محدث باسم مصلحة السجون الإسرائيلية الإفراج عن الدويك، الذي حكمت عليه محكمة إسرائيلية بالسجن ثلاثة أعوام، بتهمة الانتماء إلى تنظيم محظور، بعد أن أصدرت قرارا باعتبار كتلة «التغيير والإصلاح» في المجلس التشريعي الفلسطيني المنتمية لكره حماس تنظيميا محظورا.

وفي 17 حزيران (يونيو) رفضت محكمة عسكرية في مركز الاعتقال عوفر قرب رام الله، طلب النيابة حماس أن أجهزة الأمن في الضفة اعتقلت عمر الحنبلي لحظة خروجه من أحد سجون الاحتلال بعد اعتقال إداري دام 27 شهرا، وأشارت إلى أن عملية اعتقال الحنبلي «دل على درجة الاحتراف الأخلاقي الذي وصلت إليه الأجهزة، وعلى مستوى تكامل الأداة بينها وبين الاحتلال».

وذكرت أنه تم إطلاق سراحه بعد تدخل من الوجهاء، حتى يتمكن من رؤية عائلته، شرط أن يقوم بتسليم نفسه لهم يوم الخميس القادم.

وذكرت حماس أيضاً أن أجهزة الأمن قامت بنقل أحد معتقلي من سجن الأمن الوقائي بمدينة نابلس شمال الضفة المحتلة إلى مستشفى في «المرحلة السابعة نتيجة التعذيب»، وذكرت أيضاً أن تلك الأجهزة أغلقت محل المعتقل التجاري، وصادرت شقتين سكنيتين بملكهما.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس بحث ملف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشددا على ضرورة إنهاء ذلك الملف في إطار السعي المتواصل لإنهاء الانقسام ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحذر الدويك من وجود بعض الجهات الفلسطينية التي تدفع باتجاه تجذير الانقسام الحاصل الا انه استنظر قائلا «اعتقد باننا اذا أحدثنا اختراقا في الحوارات الجارية الآن سيستجيب كل الزيد جانبنا» في إشارة للساعين لتجذير الانقسام بقوله «توجد أطراف تدفع باتجاه تعزيز الانقسام»، وتابع الدويك حديثه قائلا «محور الاهتمام هذه الأيام إعادة الوحدة الوطنية لأننا لا نستطيع أن نستمر في الانفصال».

وعن لقاؤه الأسبوع الماضي بالرئيس الفلسطيني محمود عباس قال الدويك «الرئيس أكد على مواقف معينة تعربها سابقا»، مشيرا إلى انه تم بحث الوضع على التوازن الداخلي وضروف إنهاء الانقسام والسبل الكفيلة للوصول لذلك الهدف.

وعن طبيعة وضعه الذي استقبله عباس على أساسه قال الدويك لـ «القدس العربي»، «الرئيس استقبلني على أساس أنني رئيس للمجلس التشريعي الفلسطيني»، موضحا أن المحرر الفلسطيني الذي أعلن في حينه بان عباس استقبله على أساس انه اسير محرر من سجون الاحتلال الإسرائيلي عاد وأكد

رؤوسهم من تحت الأنفاق. يشار إلى أن الأنفاق الموجودة في غزة ليست طرقا تستخدمها حماس في مقاومتها ضد إسرائيل فحسب، بل وسيلة هامة تحطم بها حماس والفلسطينيون العمويون الحصار المفروض عليهم أيضا، وتدعى هذه الأنفاق شريان حياة للمهاجرة الغربية، وبحسب العلومات فإن قرار عباس يأتي ضمن إطار «إنهاء ملف الاعتقال السياسي بين فتح وحماس».

وقال مسؤول في حركة فتح لـ «القدس العربي» ان هذه الخطوة تأتي لـ «تهيئة الأجواء لإنجاح جولة الحوار القادمة يوم 25 من الشهر الجاري في القاهرة»، لافتا إلى أن أجهزة الأمن في الضفة أفرجت في أوقات سابقة عن عشرات المعتقلين من حماس، وتوقع أن تبدأ عملية إطلاق سراح المعتقلين خلال ساعات، ربما تمتد ليوم الأربعاء (اليوم).

وأشار المسؤول إلى وجود «تدخل مصري»، يهدف إلى إنهاء ملف الاعتقالات السياسية قبل جولة الحوار، كاشفاً عن وجود اتصالات تدفع جلسات التفاوض المصالحة الوطنية في غزة والضفة في وقت قريب، كما جرى قبل جولة الحوار الأخيرة

المباحثات تتركز في آلية لمنع تهريب السلاح إلى قطاع غزة، وقال إن كميات من الأسلحة والعتاد تكسدت في سيناء وتمنع مصر إدخالها إلى قطاع غزة، على حد تعبيره.

ويشار في هذا السياق إلى أن الدولة العربية خصصت ملايين الدولارات الأمريكية للقيام بالهجوم على هذه الأنفاق، وأرسلت عددا كبيرا من افراد قواتها، واستخدمت التحكم صوتيا تحت الأرض وجهاز إحساس ووسائل استكشافية ذات التكنولوجيا العالية في تعزيز أعمال استطلاعها، ولكنها لم تحقق نجاحا كبيرا بهذا الخصوص. كما حاولت القوات الإسرائيلية مؤخرا شن حملة عسكرية في غزة، وذلك بغية قنقا لإسرائيل، وكذا بوشر أعصاب الولايات المتحدة ومصر ودول أخرى، وانضمت مصر خلال الفترات الأخيرة إلى المشاركة في تثقيف الجهود لضرب التهريب عن طريق الأنفاق أيضا، ويهدف إلى منع التهريب من تحت الأنفاق، يشار إلى أن

عباس يصدر قرارا بالإفراج عن 40 معتقلا من حماس وسط تبادل الاتهامات باستمرار الاعتقال السياسي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور

قال مسؤول فلسطيني أمس ان الرئيس محمود عباس أصدر تعليمات بإطلاق سراح 40 معتقلا من حركة حماس في الضفة الغربية، في وقت تبادلت فيه حركة فتح وحماس الاتهامات بشأن استمرار الاعتقال السياسي في قطاع غزة والضفة الغربية، وبحسب العلومات فإن قرار عباس يأتي ضمن إطار «إنهاء ملف الاعتقال السياسي بين فتح وحماس».

وقال مسؤول في حركة فتح لـ «القدس العربي» ان هذه الخطوة تأتي لـ «تهيئة الأجواء لإنجاح جولة الحوار القادمة يوم 25 من الشهر الجاري في القاهرة»، لافتا إلى أن أجهزة الأمن في الضفة أفرجت في أوقات سابقة عن عشرات المعتقلين من حماس، وتوقع أن تبدأ عملية إطلاق سراح المعتقلين خلال ساعات، ربما تمتد ليوم الأربعاء (اليوم).

وأشار المسؤول إلى وجود «تدخل مصري»، يهدف إلى إنهاء ملف الاعتقالات السياسية قبل جولة الحوار، كاشفاً عن وجود اتصالات تدفع جلسات التفاوض المصالحة الوطنية في غزة والضفة في وقت قريب، كما جرى قبل جولة الحوار الأخيرة

رؤوسهم من تحت الأنفاق. يشار إلى أن الأنفاق الموجودة في غزة ليست طرقا تستخدمها حماس في مقاومتها ضد إسرائيل فحسب، بل وسيلة هامة تحطم بها حماس والفلسطينيون العمويون الحصار المفروض عليهم أيضا، وتدعى هذه الأنفاق شريان حياة للمهاجرة الغربية، وبحسب العلومات فإن قرار عباس يأتي ضمن إطار «إنهاء ملف الاعتقال السياسي بين فتح وحماس».

وقال مسؤول في حركة فتح لـ «القدس العربي» ان هذه الخطوة تأتي لـ «تهيئة الأجواء لإنجاح جولة الحوار القادمة يوم 25 من الشهر الجاري في القاهرة»، لافتا إلى أن أجهزة الأمن في الضفة أفرجت في أوقات سابقة عن عشرات المعتقلين من حماس، وتوقع أن تبدأ عملية إطلاق سراح المعتقلين خلال ساعات، ربما تمتد ليوم الأربعاء (اليوم).

وأشار المسؤول إلى وجود «تدخل مصري»، يهدف إلى إنهاء ملف الاعتقالات السياسية قبل جولة الحوار، كاشفاً عن وجود اتصالات تدفع جلسات التفاوض المصالحة الوطنية في غزة والضفة في وقت قريب، كما جرى قبل جولة الحوار الأخيرة

مسؤول أمني إسرائيلي يعترف بأن المحاولات الإسرائيلية المصرية والأمريكية لمنع تهريب الأسلحة عن طريق الأنفاق إلى غزة فشلت

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس

الططورة، وهو ما أكده أيضا المسؤول الأمني الإسرائيلي الكبير، الذي تحدث للصحيفة، وأفصح الإفصاح عن اسمه. وأضاف الصحفية أن أحد كبار الضباط في سلاح الطيران الإسرائيلي أكد في سياق حديثه: نحن نقوم بعمليات تصف منتالية للعديد من الأنفاق منذ انتهاء الحرب على قطاع غزة، لكنهم يبحرون على الفور أنفاقا جديدة، ونحن لا نستطيع ضرب كافة الأنفاق ولا وقف التهريب بشكل كامل لأن ذلك يتطلب استخدام قذائف أكبر وأسلحة لها قوة تدميرية أعلى وهذا ما يخلق خوفا بتدمير عدد كبير من البيوت في الجانب المصري والفلسطيني، مع ذلك فإننا نستطيع أن نؤثر على عمليات التهريب وتقليصها، على حد تعبيره.

في سياق ذي صلة، قال عاموس غلعاد، رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية، إن مصر قادرة على وضع نهاية لتهريب الأسلحة إلى القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال غلعاد في تصريحات للفتاة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن إسرائيل تعتبر أن مصر في وضع يمكنها من مواجهة تهريب الأسلحة ووضع نهاية لهذا الأمر، وأضاف أن رغبة مصر للعمل على منع تهريب الأسلحة تعد غير مسبوقة.

وفي ذات السياق قام وفد عسكري أمريكي بتفقد الحدود المصرية مع قطاع غزة تمهيدا لوضع أجهزة متطورة للكشف على الأنفاق بهدف الحيلولة دون تهريب الأسلحة إلى القطاع. وكان وزير الأمن الإسرائيلي ييهود باراك قد أوضح مؤخرا أن مباحثات الجيوش الخاص عاموس غلعاد، رئيس الهيئة السياسية الأمنية في وزارة مع المسؤولين المصريين، موضحا أن



مطل فلسطيني ينظر إلى مسلح من حركة الاحرار خلال مسيرة لهم في غزة أمس

في قضية الأمن دعت الشخصيات المستقلة للرئيس عباس إلى «تشكيل لجنة أمنية عليا بعد التشاور مع حكومة الوفاق الوطني الانتقالية لكي تقوم بإعادة توحيد وإصلاح وتفعيل الأجهزة الأمنية في الضفة والقطاع»، مطالبية القيادة المصرية والعرب للمساعدة في إعادة تشكيل الأجهزة الأمنية وفق ما يتم الاتفاق عليه في

بالقائمة، كما طالبت بالإسراع في إنعام تبادل الأسرى، بما يكفل تحرير أكبر عدد ممكن من الأسرى». وفي ما يتعلق بموضوع الانتخابات، دعت الشخصيات إلى إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في موعدا على أساس التمهيد التمهيد الكامل، ونسبة حسم لا تتجاوز 2 %.

العربية والدولية، ويلتزم برنامجها بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وأن تكون مرجعيتها منظمة التحرير الفلسطينية، وشددت على رفضها تشكيل لجنة فضائية بديلة عن حكومة الوفاق الوطني، وأكدت على أن المنظمة هي المرجعية للفلسطينيين. كما دعت إلى التوصل إلى وقف إطلاق نار متبادل في الضفة وغزة دون

ويقصد والأمن والحكومة، على أن يتم بحثها في مرحلة قادمة. وأشار العوض إلى أن الجلسة التي عقدت مساء الاثنين مع وفد فتح، تم خلالها قيام الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لفتح وعضو وفدها في الحوار باستعراض تفاصيل الحوار الذي تم خلال الجولة السادسة، والنقاط التي جرى بحثها خلال

وبحسب العوض فإن المجتمعين أكدوا أن الجولة السابقة والحوار الثاني «لم يقدم أي إنجاز ملموس يساهم في حل القضايا الخلافية».

وأوضح أنه جرى الاتفاق على ضرورة إجراء حوار شامل بمشاركة الجميع للوصول إلى اتفاق يرضي الجميع.

وأكد المسؤول الكبير في حزب الشعب عن وفد حركة فتح، يتبنتون موقف هذه الفصائل، وطالبوا من قبل الرئيس محمود عباس بهذا الموقف، القائم على أساس إشراك جميع الفصائل في جلسات الحوار القائمة، وأن لا يقتصر الأمر على وفدي فتح وحماس.

وأكد وليد العوض عضو المكتب السياسي في حزب الشعب وعضو وفده في الحوار نيا اجتماع قوى فصائل العمل الوطني، وقال ان الاجتماع المقرر الأربعاء، بمشاركة كل فصائل المنظمة «سيرفع توصيه اللجنة التنفيذية لتقوم بتبتيه، يقوم على أساس ضرورة دعوة كل الفصائل لحضور جلسات الحوار»، ورأى العوض أن فشل جلسات الحوار والماطلة في الوصول إلى اتفاق نهائي سيعمل على «تأجيل استحقاق الانتخابات في 25 كانون الثاني/يناير القادم».

وطالب العوض بضرورة الاتفاق على برنامج الانتخابات وإجرائها في الموعد المحدد، «حتى ولو لم يتم الاتفاق على القضايا الخلافية الأخرى»،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أن فصائل العمل الوطني بدأ فيها حركة فتح من المقرر أن تفر اليوم وثيقة سترفعها للجنة التنفيذية للمنظمة، تؤكد خلالها رفضها لـ «الحوار الثاني»، وهو ما أكدته أيضا الشخصيات المستقلة، وسط تأكيد فصائل اليسار الفلسطيني على وجود «تقارب» بين فتح وحماس لتوقيع «اتفاق ثنائي»، لا يتمتع بقبول من بقية الفصائل.

وبحسب المعلومات فإن الاتفاق على هذه الخطوة جاء عقب اجتماع فصائل اليسار الفلسطيني وهي الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب الفلسطيني بوفد قيادي من حركة فتح، دعت إليه الأمين رقيبى السامسة من الحوار الفلسطيني التي انتهت في القاهرة أواخر الشهر الماضي.

وخشى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومن ضمنها فصائل اليسار من توصل فتح وحماس للثنى شرعا في عقد جولات حوار «ثنائية»، منذ انتهاء الجولة الثانية للحوار إلى «اتفاق ثنائي»، بعيدا عن بقية الفصائل.

وأكد مسؤول رفيع من فصائل اليسار لـ «القدس العربي» وجود «تقارب بين فتح وحماس سينجح بتوقيع اتفاق ثنائي بينها»، وأوضح هذا المسؤول أن هذا الاتفاق الذي يجري الإعداد له «من يلبى المعايير الوطنية العادلة».

ويجسب المسؤول فإن الاتفاق الذي يجري التحضير له لمعالجة القضايا العالقة وهي الأمن والانتخابات والحكومة «لن يكرس مبدأ الشراكة الشاملة، بقدر ما يكرس نظام وتفيد المعلومات بأن وفد قوى

حماس: موافقة إسرائيل على نقل سلاح للسلطة ثمرة للتنسيق الأمني

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور قالت حركة حماس أمس أن موافقة إسرائيل على نقل 1000 بندقية رشاشة إلى أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية، تعد «ثمرة للتنسيق الأمني وعاملة مكشوفة مع العدو»، في إطار تطبيق خطة خارطة الطريق، وقال النائب مشير المصري القيادي في حماس في تصريحات صحفية في تعقيب الحركة على الأنباء التي تحدثت عن موافقة وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك على نقل هذه القطع الرشاشة من طراز «كلاشنيكوف» إلى السلطة «هذا يأتي في إطار تطبيق خارطة الطريق التي يتفاخر بها عباس في واشنطن ويأتي في إطار ثمرات التنسيق الأمني التي تحدث في وضع النهار والتي تشكل عمالة مكشوفة مع العدو الصهيوني».

ورأى المصري أن نقل البنادق يعد «جائزة ومنحة على مواقف فريق رام الله وباتي للدور الأمني الصهيوني ضد قوى المقاومة وتحقيقها لما فشل العدو الصهيوني في تحقيقه»، لافتا إلى أن هذا الدعم العسكري يأتي في إطار دعم مشروع الجنرال الأمريكي كيث دايتون الذي يقود الانقسام في غزة والضفة، وقال ان عملية نقل السلاح تعد صك امتياز وتقديرا من قبل العدو الصهيوني، بعد ان قامت هذه الأجهزة بالور المناطق بابل وزيادة باغتيال قادة المقاومة التي فشل العدو الصهيوني في الوصول اليهم وصولا إلى حجب مواقع المقاومة».

23 ألف طالب عربي في القرى غير المعترف بها بالنقب يتعلمون في مدارس غير مربوطة بشبكة الكهرباء القطرية

بالمسيرة التعليمية وبالطاب والهيئة التدريسية إلى حد كبير حيث أن شبكة الكهرباء المؤقتة لا تكفي لتشغيل غرف حاسوب ومختبرات ومعدات ضرورية أخرى للتعليم حيث أنها تحتاج إلى تيار كهربائي قوي ومتواصل، كما أن شبكة الكهرباء الحالية لا تسمح بتشغيل مكيفات هواء للتغلب على الطقس الحار صيفا.

وتسريح الطلاب إلى بيوتهم بسبب قيظ الحر لا تعمد مكيفات الهواء، وإيقاف التيار الكهربائي يوميا بعد انتهاء الدوام يمنع تشغيل أجهزة كهربائية تحتاج إلى تيار متواصل كالبرادات، وأجهزة حافظة للمواد الكيمائية والبيولوجية في المختبرات، كما يتسلك وجود المولدات ومحازن الوقود بجانبها خطرا حقيقيا على حياة الطلاب والهيئة التدريسية في المدارس، وادعى المحامي مراد الصانع من مركز عدالة» في الاتماس

32 ألف طالب عربي في القرى غير المعترف بها بالنقب يتعلمون في مدارس غير مربوطة بشبكة الكهرباء القطرية

أن عدم ربط المدارس بشبكة الكهرباء وضعف التيار الكهربائي وانقطاعه لغالبية ساعات اليوم وما ينتج عن ذلك من خسارة أيام تعليمية والحرمان من تعلم مواضيع معينة تحتاج لأليات ومختبرات وحواسيب، تشكل مسارا خبا بحق الطلاب بالتعلم.

وأضاف الصانع أن الطلاب يستكون في قرى غير معترف بها تفقر للكهرباء، وعلى المهام الوحيد بالتعرف على عالم الحاسوب والتكنولوجيا هو في المدارس.

يذكر أن شبكة الكهرباء لم تصل المدارس في القرى غير المعترف بها بإنشائها منذ قيام إسرائيل حتى العام 1999، حيث أجبرت الحكومة العليا سلطات الدولة على ربط المدارس بشبكة الكهرباء في أعقاب التماس تقدم به، د. عواد أبو فرح من النقب.

«مراسلون بلا حدود» تدعو الأردن الى اعادة فتح مكاتب قناتين فضائيتين ايرانيتين

عمان - ا ف ب: دعت منظمة «مراسلون بلا حدود» غير الحكومية الثلاثاء الأردن الى إعادة فتح مكاتب قناتين فضائيتين تمولهما إيران كانت السلطات اغلقتها الاسبوع الماضي لانتهاه التراخيص الممنوحة لهما. ودانته المنظمة في بيان على موقعها الالكتروني «القرار الصادر عن السلطات الاردنية والقاضي باقفال مكاتب الفضائيتين الايرانيتين (العالم) (فرانس برس) في المولتين من إيران في عمان في 30 حزيران/يونيو 2009».

وطالبت في رسالة وجهتها الى وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال نبيل الشرفي بـ«ضمان المساواة في التعامل مع القنوات الفضائية رغم التوتر السياسي القائم بين إيران والأردن».. ودعت الى «مراجعة القرار ومنح القناتين التراخيص واوراق الاعتماد الضرورية»..

من جانبه، قال عامل في إحدى الفضائيتين رفض كشف هويته لوكالة لشؤون الإعلام والاتصال الأردنية تعليق منه.

لبنان: الداخلية تمنع اطلاق النار ابتهاجا وتلوح بالملاحقة وتقر خطة امنية لتأمين الاستقرار في موسم الاصطياف

بيروت - «القدس العربي» - بعد تزايد الشكوى من عملية اطلاق النار ابتهاجاً وعجز القوى الامنية عن ضبط المخالفين، وبعد سلسلة الحوادث الامنية وعصابات سلب السيارات التي انعكست سلباً على أداء وزارة الداخلية، تراس وزير الداخلية والبلديات زياد بارود اجتماعاً لمجلس الأمن الداخلي المركزي في الوزارة، حيث تم استعراض الحوادث الأخيرة التي حصلت في مدينة بيروت، وظاهرة اطلاق النار ابتهاجاً في المناسبات المختلفة.

واخذ قراراً حازماً بمنع اطلاق النار منعاً باتاً في المناسبات السياسية والدينية والاجتماعية تحت طائلة ملاحقة مطلق النار وتوقيفه وحالته الى القضاء المختص، وذلك بموازة استمرار ملاحقة جميع الذين شاركوا في عمليات اطلاق النار وتعميم اسمائهم على لوائح المطلوبين والتحري عن أماكن تواجدهم وتوقيفهم.

كما أقر المجلس تعزيز التواجد العسكري والأمني في المناطق الحساسة التي شهدت توتراً في الآونة الأخيرة والتشدد في ملاحقة متسببي حوادث الشغب وأصحاب السوابق وتوقيفهم. كما اتخذ المجلس اجراءات فورية لتوها الأجهزة العسكرية

الأسد التقى شتاينماير بدمشق وشدد على رفع الحصار عن الفلسطينيين المعلم يصف ليبرمان بعقبة السلام ويرد على بيريس: نعم نريد الجولان على طبق من ذهب



الرئيس السوري بشار الاسد يصافح وزير الخارجية الألماني فالتر شتاينماير في دمشق أمس

لا يوجد أحد يعرقل عملية السلام في المنطقة... وحول ما إذا كان شتاينماير قد نقل رسالة من رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى الرئيس السوري بشار الأسد، قال الوزير الألماني إن رسالته الشخصية هي أننا في لحظة الانطلاق الجديد الذي يفتح مجالات جديدة لتحقيق السلام في المنطقة، مشيراً إلى أنه ثمة عناصر من حزب الله وحماس تعرقل عملية السلام وأن هذا الموضوع هو أحد جوانب المحادثات التي ستكون بين إسرائيل وسورية، ويعد أن فرغ شتاينماير من كلامه رد المعلم بالقول «بعد ليبرمان إسرائيل استعداداً لذلك».

جديداً ملموساً بخصوص تحريك عملية سوريا وأوضاع حيال المسائل الخلافية في عملية السلام مع إسرائيل المتصلة بالعلاقة مع إيران وحزب الله وحماس وما تعتبره سورية خصوصية لاشأن لأحد بها، إضافة لإصرار سورية على أن تكون المفاوضات مع إسرائيل بصورة غير مباشرة وغير الوسيط التركي وأن الظروف لم تنضج بعد لمحادثات مباشرة، إضافة إلى التشديد السوري على إعلان إسرائيل قبولها إعادة الجولان لسورية كاملاً قبل بدء المفاوضات.

ولدى سؤال المعلم عن أن أطرافاً إقليمية ودولية عرقلت الاتصالات بين الرياض ودمشق وأفضلت القمة التي كانت مرتقبة بين الأسد والملك عبد الله، اكتفى الوزير السوري بالقول ان سورية لم تتدخل في الانتخابات اللبنانية ولن تتدخل بتشكيل الحكومة الذي اعتبره المعلم أمراً لبنانياً متروكاً للحوار الداخلي بين الرئيس المكلف والقوى اللبنانية، وأن ما يهم سورية في لبنان هو معرفة التوجه اللبناني بخصوص العلاقات مع سورية، وأن تكون الحكومة اللبنانية حكومة شراكة وفاقاً، و«لن تؤدي بلبنان للاستقرار، مستدداً على ضرورة أن يكون لديها رؤية شاملة لطبيعة العلاقات المستقبلية بين لبنان وسورية، مؤكداً أن الاتصالات السورية -السعودية مستمرة تأخذ أشكالاً مختلفة لتتعلق بلبنان فقط بل بالأوضاع الإقليمية والتخصير للمرحلة المقبلة، وأن علاقات البلدين لا تتوقف ولا تمر عبر طرف ثالث.

وأضاف «حديث بيريس عن علاقته بإيران وأن الله يعتبر ضمن الشروط المسبقة، وأن يعرف ماذا سيحصل بعد إعادة الجولان عليه أن يأتي للمفاوضات وألا وعندها سيرفع ذلك».

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

بحث الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق أمس مع وزير الخارجية الألماني فالتر شتاينماير العلاقات بين البلدين وعملية السلام في المنطقة والتطورات الإقليمية والدولية سيما على الساحة الفلسطينية.

وقال بيان رئاسي سوري ان الأسد دعا لتكثيف الجهود الدولية لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وفتح المعابر ووقف الاستيطان وأن تلك هي الخطوات الأولى لمناقشة ملفات السلام الأخرى، وأوضح البيان تأكيد الأسد على أن تطرحه سورية بشأن السلام ليس شروطاً وإنما هي حقوق غير قابلة للتفاوض أو التنازل وأن المشكلة هي في عدم وجود شريك إسرائيلي حقيقي لصنع السلام.

من جهته رد وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الألماني شتاينماير على كلام الرئيس الإسرائيلي لشعوب بيريس بأنه يجب على الرئيس الأسد أن يعلم بأنه لن يحصل على الجولان على طبق من ذهب، بل بالقول «نعم نريد الجولان على طبق من ذهب لأن الجولان أرضنا ونحن وهذا أمر طبيعي، وعدم استعادة الجولان هو ما ليس طبيعياً».

وقالت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» ان زيارة شتاينماير لم تحمل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد تزايد الشكوى من عملية اطلاق النار ابتهاجاً وعجز القوى الامنية عن ضبط المخالفين، وبعد سلسلة الحوادث الامنية وعصابات سلب السيارات التي انعكست سلباً على أداء وزارة الداخلية، تراس وزير الداخلية والبلديات زياد بارود اجتماعاً لمجلس الأمن الداخلي المركزي في الوزارة، حيث تم استعراض الحوادث الأخيرة التي حصلت في مدينة بيروت، وظاهرة اطلاق النار ابتهاجاً في المناسبات المختلفة.

كما أقر المجلس تعزيز التواجد العسكري والأمني في المناطق الحساسة التي شهدت توتراً في الآونة الأخيرة والتشدد في ملاحقة متسببي حوادث الشغب وأصحاب السوابق وتوقيفهم. كما اتخذ المجلس اجراءات فورية لتوها الأجهزة العسكرية

الحزب الديمقراطي الحر يطالب شتاينماير بطرح قضية حيدر زمار أثناء زيارته لسورية

برلين - د ب ا: طالب الحزب الديمقراطي الحر في ألمانيا، وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير باستغلال زيارته الحالية لسورية في وصفه صباح امس الثلاثاء لخطر قضية المواطن الألماني السوري محمد حيدر زمار الذي تعرض للخطف على يد عناصر استخباراتيه عام 2002 وجرى نقله إلى سورية.

وكان زمار، الحاصل على الجنسية الألمانية والذي كان يعيش في مدينة هامبورغ، تعرض للخطف في المغرب مطلع عام 2002 ونقل إلى سورية حيث تمت محاكمته هناك.

وحكم على زمار بالاعدام، قبل أن يتم تخفيف العقوبة إلى السجن 12 عاماً بتهمة الانتماء لجماعة «الأخوان المسلمون».

وزمار من الشخصيات المحسوبة على الخلية المنفذة لهجمات أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة، وقال ماكس شتادلر، خبير شؤون السياسة الداخلية في الحزب الديمقراطي الحر، في برلين أمس إن «مصلحة ألمانيا الأمنية أن تتواصل التحقيقات ضد زمار في ألمانيا والتي بدأها المدعي العام

زيارة شتاينماير لم تجلب الاهتمام بتأليف الحكومة الحريري عرض تصوره مع موفد عون.. وفرنجية: الأسد يقر مع حلفائه ولا يفعل مثل السعودي

دمشق - «القدس العربي» - تصور أولي الحكومة بدأ يعرض هذا التصور على القيادات، من جهته، وصف باسيل الاتصاح بالجيد جداً، مشيراً إلى أنه بداية التشاور الداخلي، وتكشفاً أنه ستكون هناك متابعة له، مسترجعاً بقاء الرئيس سعد الحريري والنائب ميشال عون.

وكان الجنرال عون عرب عن أسفه من أن «الدور الداخلي لتأليف الحكومة انتقل إلى الخارج»، وسأل «أين هم من أدعوا حرضهم على السيادة والاستقلال اليوم؟»

وأضاف «الشهد العام يبدو سلبياً إذ لا دور للبنانيين في تأليف الحكومة، ونحن نقول إذا كان للعرب دور في مساعي تأليف الحكومة فهذا أمر جيد، ولكن إن تألف الحكومة عند العرب فهذا غير مستحب»، وأضاف «نحن محور الشر، كما يزعمون، نريد سيادة لبنان واستقلاله، ونطالب بأن يتم التأييد في لبنان ولا أحد يستطيع تهميشنا».

وشدد عون على وجوب أن «تكون الحصص الوزارية في الحكومة على اساس نسبي وان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تحجب زيارة وزير الخارجية الألمانية فرانك فالتر شتاينماير إلى لبنان ووجهته على رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري الاهتمام مع متابعة الاتصالات الخارجية لتأليف الحكومة.

وابرز ما سجل في الساعات الماضية لقاء بين الحريري والوزير جبران باسيل موفداً من رئيس «كتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون، وقد دام الاجتماع ساعة ووصفت أجواؤه بالجدية والبناءة، واحد من بين لقاءات أخرى حصلت بعيداً عن وإشارت أوساط الرئيس المكلف إلى ان الحريري وبعدهما اطلع رئيس الجمهورية ميشال سليمان على

تنتياهو لأعضاء الكونغرس الأمريكي: لا توجد خطة لدى إدارة أوباما ميتشل سيرعرض مبادرة سلام تشمل الفلسطينيين وسورية ولبنان وعلاقات تطبيع مع العرب مقابل تجريد الاستيطان

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس

بعد الهجوم العنيف الذي شنّه وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغور ليبرمان، نهاية الأسبوع المنصرم ضد الإدارة الأمريكية بسبب مطالبات الدولة السورية بتفكيك البؤر الاستيطانية وعدم البناء على في الضفة الغربية، كشفت صحيفة «يديوت اخرونوت»، الإسرائيلية، في عدها الصادر أمس الثلاثاء عن أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سأل أعضاء الكونغرس الأمريكي بل بضعة أيام، أن تعرفوا ما هي خطة الإدارة؟ وقال الممثل السياسي في الصحيفه، شيمعون شيفر، إنّه على ما يبدو فإن نتنياهو بحاجة إلى أجوبة، إذ على حد تعبيره، هو لا يعرف ولا يفهم ماذا يريد الأمريكيون، على حد قوله.

وتابع الصحيفه العبرية قائلة إنّه في الآونة الأخيرة أعرب رئيس الوزراء عن شك كبير بالنسبة لفرص الإدارة الأمريكية في انتزاع يواد حرس نية تجاه إسرائيل من الدول العربية، كالتخليق فوق سماء هذه الدول، ويسود الاعتقاد لدى صناع القرار في تل أبيب بأن خطة الأمريكيين غير قابلة للتنفيذ، وأن من يريدونه من نتنياهو هو المفادات معه، ولفت الممثل أيضاً إلى أن رئيس الوزراء قال في الجلسة عنها مع أعضاء الكونغرس الأمريكي: هل توجد لدى الإدارة الأمريكية خطة فيها بداية ونهاية، إلى أي سجون؟

وأضافت الصحيفه الإسرائيلية، أن الإدارة الأمريكية بالذات متمسكة بالخطة المقررة مسبقاً، وحسب تصريحات مسؤوليها فإن لخطةها بالذات توجد بداية ونهاية، ونقلت الصحيفه عن مصدر مقرب من المحادثات بين إسرائيل والمبعوث الأمريكي

الأسد، لافتاً إلى أنه «لا يمكن أن يجسم أي موضوع معنا، وهو لم يتحدث معنا في الموضوع، وكنا نعرف أن أي موضوع عن الرئيس الأسد ليس صحيحاً لأنه لا يأخذ القرار عنا».

وحول ما إذا كانت هناك عرقلة للمعسى السعودي -السوري، اعتبر فرنجية أن «القمة السعودية -السورية جيدة جداً في حضور الرئيس المكلف، وهم مستعدون على هذا الموضوع، ولكن أشك في ما يقولون ان الرئيس الأسد ضامن المعارضة وهو لم يشهد أبداً بعد»، وأضاف «السعودي يعتبر أن كل العالم مثله، أي أننا والباقي يتقدم ما أقره، ولكن الرئيس الأسد وسورية يتشاوران مع حلفائهما، وفي النهاية يقررون سوية».

وختم «عندما راوا ان رأي المعارضة اساسي اخترعوا موضوع زيارة سورية قبل التأليف أو بعده، ويبدأ بعض الأبطال صيد الاحكام ويرفضون، ولكن لو كان الموضوع صحيحاً وجدياً لكانوا قاموا بتنفيذه».

تمثل كل كتلة بنسبة تمثيلها النيابي، وختم قائلاً «الأجواء المحيطة بالتأليف تشير إلى ان الحكومة ستتأخر لان التأليف يتم في امريكا ومصر وسورية والسعودية ولا ندري على ماذا يتفاوضون».

والى الرابية انتقل امس رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجيه ورئيس الحزب الديموقراطي الامير طلال ارسلان حيث التقيا على حدة العماد عون وعرضوا المساعي الجادة لتأليف الحكومة.

وشدد فرنجية بعد الزيارة «على اصرار المعارضة على التكت الضامن في الحكومة بصورة أو باخرى، ومشدداً على احترامها» رئيس الجمهورية وحمّة وزير «أين هم من أدعوا حرضهم على السيادة والاستقلال اليوم؟»

وأضاف «الشهد العام يبدو سلبياً إذ لا دور للبنانيين في تأليف الحكومة، ونحن نقول إذا كان للعرب دور في مساعي تأليف الحكومة فهذا أمر جيد، ولكن إن تألف الحكومة عند العرب فهذا غير مستحب»، وأضاف «نحن محور الشر، كما يزعمون، نريد سيادة لبنان واستقلاله، ونطالب بأن يتم التأييد في لبنان ولا أحد يستطيع تهميشنا».

وشدد عون على وجوب أن «تكون الحصص الوزارية في الحكومة على اساس نسبي وان

الحركة الاسلامية نفت طلب التأجيل وتهمت فتح بتقديم خدمات «أكثر مما يجب» لإسرائيل عباس يبيدي استعداده للتنازل عن السلطة حال فوز حماس ويتهمها بطلب تأجيل الانتخابات ويدعو لاستقالة حركة من السلطة

الجزيرة الفلانتية أخطأت، نوع من الضغط، كما حصل في تشرين الثاني لتوفير المضي، عندما قالوا من سيعطل سقاطعه، وحماس قالت أنا لن أنهب».

وأكد عباس أن موضوع إعادة إعمار غزة يحتاج إلى مصالحة فلسطينية، وموضحاً أنه بعد حرب إسرائيل الأخيرة «صبح 100 ألف شخص في العراق، ونسبنا 15 في المئة غزة دميرة، إذاً ماذا نعمل، فنقول لك الطالبات، أريد طيباً واحداً، تشكل حكومة هذه الحكومة ملتزمة بالالتزامات الجديدة، حتى تقوم بعملين فقط، إعادة بناء غزة، والنهال إلى الانتخابات»، مشيراً إلى أن حماس رفضت هذا الأمر.

إلى ذلك تحطفت المقابلة التي أجريت مع الرئيس عباس فوضع الجندي الإسرائيلي الأسرى في غزة لجداد شليط، ووجه عباس انتقاداً لأدعا لحركة حماس بسبب عملية الأسر، وقال وهم خطفوا شليط ولكن ماذا يريدون بشليط وما المطلوب، منذ ثلاث سنوات الأسرى يعاونون وقتل من الشعب الفلسطيني أكثر من 2000 واحد وهذا بسبب شليط».

وتابع «كل يوم ندفع شهداء من أجل أن يخرج شليط، هذا أسلوب عقيم، ونحن أمتكسنا في الماضي أسرى وبادلنا فيهم،

الحركة الاسلامية نفت طلب التأجيل وتهمت فتح بتقديم خدمات «أكثر مما يجب» لإسرائيل

الجزيرة الفلانتية أخطأت، نوع من الضغط، كما حصل في تشرين الثاني لتوفير المضي، عندما قالوا من سيعطل سقاطعه، وحماس قالت أنا لن أنهب».

وأكد عباس أن موضوع إعادة إعمار غزة يحتاج إلى مصالحة فلسطينية، وموضحاً أنه بعد حرب إسرائيل الأخيرة «صبح 100 ألف شخص في العراق، ونسبنا 15 في المئة غزة دميرة، إذاً ماذا نعمل، فنقول لك الطالبات، أريد طيباً واحداً، تشكل حكومة هذه الحكومة ملتزمة بالالتزامات الجديدة، حتى تقوم بعملين فقط، إعادة بناء غزة، والنهال إلى الانتخابات»، مشيراً إلى أن حماس رفضت هذا الأمر.

إلى ذلك تحطفت المقابلة التي أجريت مع الرئيس عباس فوضع الجندي الإسرائيلي الأسرى في غزة لجداد شليط، ووجه عباس انتقاداً لأدعا لحركة حماس بسبب عملية الأسر، وقال وهم خطفوا شليط ولكن ماذا يريدون بشليط وما المطلوب، منذ ثلاث سنوات الأسرى يعاونون وقتل من الشعب الفلسطيني أكثر من 2000 واحد وهذا بسبب شليط».

وتابع «كل يوم ندفع شهداء من أجل أن يخرج شليط، هذا أسلوب عقيم، ونحن أمتكسنا في الماضي أسرى وبادلنا فيهم،

عباس يبيدي استعداده للتنازل عن السلطة حال فوز حماس ويتهمها بطلب تأجيل الانتخابات ويدعو لاستقالة حركة من السلطة

الجزيرة الفلانتية أخطأت، نوع من الضغط، كما حصل في تشرين الثاني لتوفير المضي، عندما قالوا من سيعطل سقاطعه، وحماس قالت أنا لن أنهب».

وأكد عباس أن موضوع إعادة إعمار غزة يحتاج إلى مصالحة فلسطينية، وموضحاً أنه بعد حرب إسرائيل الأخيرة «صبح 100 ألف شخص في العراق، ونسبنا 15 في المئة غزة دميرة، إذاً ماذا نعمل، فنقول لك الطالبات، أريد طيباً واحداً، تشكل حكومة هذه الحكومة ملتزمة بالالتزامات الجديدة، حتى تقوم بعملين فقط، إعادة بناء غزة، والنهال إلى الانتخابات»، مشيراً إلى أن حماس رفضت هذا الأمر.

إلى ذلك تحطفت المقابلة التي أجريت مع الرئيس عباس فوضع الجندي الإسرائيلي الأسرى في غزة لجداد شليط، ووجه عباس انتقاداً لأدعا لحركة حماس بسبب عملية الأسر، وقال وهم خطفوا شليط ولكن ماذا يريدون بشليط وما المطلوب، منذ ثلاث سنوات الأسرى يعاونون وقتل من الشعب الفلسطيني أكثر من 2000 واحد وهذا بسبب شليط».

وتابع «كل يوم ندفع شهداء من أجل أن يخرج شليط، هذا أسلوب عقيم، ونحن أمتكسنا في الماضي أسرى وبادلنا فيهم،



تظاهرة في الرباط تضامنا مع سياسيين موقوفين ضمن «شبكة بلعيرج» تراشق بين السلطات المغربية و«العدل والاحسان» بسبب اعتقال شقيق نادية ياسين في قضية مخدرات

البديل الحضاري الذي حلته السلطات بعد اعتقاله ومحمد الأمين الركالة نائب الأمين العام والناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد المرواني الأمين العام لحزب الأمة (تحت التأسيس) والعبادة ماء العينين مسؤول لجنة الصحراء والوحدة الترابية بحزب العدالة والتنمية الذي يحتل المرتبة الثانية في البرلمان وحديد ناجيبي الناشط بالحزب الاشتراكي الموحد اليساري وعبد الحفيظ السريني مرسل قاعة المنار الليبانية في المغرب تعزز الموقف الوطني بالتنسيق مع تنسيقية عائلاتهم ومشاركة هيئات حقوقية وسياسية ونقابية، وتنظيم وقفة تضامنية مع السياسيين الستة تحت شعار «الحرية للمعتقلين السياسيين الستة» أمام مقر محكمة الاستئناف بسلا حيث جلسات المحاكمة.

وتناشد اللجنة «كل الشرفاء» من كل المواقع، بالمشاركة والإسهام في إنجاح الوقفة، واعتبرت المشاركة «مصرة للحق والعدل».

وتشكك السلطات السياسية والحقوقية في مصداقية السلطات ومتابعها القضائية لهؤلاء المعتقلين ويضعونها في إطار ملاحقة السلطات للتيارات المعتدلة.

وحسب اوساط هيئة الدفاع عن المعتقلين السياسيين يتوقع أن تصدر المحكمة حكمها في نهاية جلسة يوم غد بعد الاستماع إلى مرافعة دفاع المتهمين والنيابة العامة.

وقال دفاع المعتقلين الستة في جلسة الاثنين «إن هذه القضية لا تخدم المغرب الذي دخل في مرحلة الانصاف والمصالحة، وبذل الملك الحسن الثاني فيها جهودا كبيرا لتجاوز مخلفات الماضي من خلال إنشاء هيئة العدالة والمصالحة». وقال ادريس لشكر من هيئة الدفاع أن وقائع هذه القضية تعني أنه مرفوض في هذا البلد أن يكون لدينا إسلام سياسي متقور مع ستة معتقلين ينتمون لتيارات سياسية معتدلة ومعترف بها تتهمهم السلطات بتزوير أسلحة

واعتقال يهود في المغرب وبلجيكا والاستيلاء على اموال في لوكسمبورغ والاعداد لهجمات انتحارية واعتقال شخصيات سياسية وعسكرية. وتقول السلطات إن هؤلاء الستة أعضاء في شبكة بلعيرج التي أعلنت عن تفكيكها في شباط/فبراير 2008 وتضم 35 ناشطا. وقالت اللجنة الوطنية للتضامن مع المعتقلين السياسيين الستة في بلاغ ارسل له «القدس العربي» أنه في إطار برنامجها النضالي للتضامن مع المعتقلين مضطفي المعتصم الأمين العام لحزب سنوات 1961 و1973 و1981.

وقال ارسلان ان السلطات المغربية ترد في عملية الاقحام لاسم الجماعة في هذا الملف على موقف الجماعة بعدم المشاركة في الانتخابات البلدية التي جرت يوم 12 حزيران/يونيو الماضي والاستجابة الواسعة للمواطنين مع هذا الموقف وايضا ما ورد في تقرير مجلس شورى الجماعة حول الاوضاع العامة في البلاد. وتتوجه الانظار يوم الخميس القادم الى المحكمة الابتدائية بالرباط حيث تستأنف محاكمة نادبة ياسين بتهمة الاساءة للنظام الملكي على خلفية تصريحات ادلت بها سنة 2005 اعربت فيها عن تفضيلها للنظام الجمهوري على النظام الملكي لحكم المغرب.

وتتهم اوساط سياسية وحقوقية السلطات المغربية بمكافحة التيارات الاصولية المعتدلة والدفع بناشطين اصوليين نحو التطرف لثبرر سياسيتها المتبعة منذ الهجمات الانتحارية التي استهدفت الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003 والتي شهد تدبير السلطات لها خروقات جسيمة لحقوق الانسان. وتؤكد جماعة العدل والاحسان رفضها لممارسة العنف وتدين اي استهداف مسلح للمدنيين او مؤسسات الدولة، كما ادانت الجماعة وغيرها من التيارات الاصولية الغربية المعترف بها او شبه المعترف بها الاعدادات المسلحة ضد مدنيين خارج المغرب واصدرت بيانات تعبر عن موقفا هذا في اعقاب الهجمات الانتحارية التي استهدفت نيويورك يوم 11 ايلول/سبتمبر 2001 او اماكن اخرى في العالم.

شبكة بلعيرج

في سياق قريب، من المقرر أن ينظم ناشطون غدا الخميس وقفة امام محكمة الاستئناف بسلا تضامنا مع ستة معتقلين ينتمون لتيارات سياسية معتدلة ومعترف بها تتهمهم السلطات بتزوير أسلحة واطلاق يهود في المغرب وبلجيكا والاستيلاء على اموال في لوكسمبورغ والاعداد لهجمات انتحارية واعتقال شخصيات سياسية وعسكرية.

وتقول السلطات إن هؤلاء الستة أعضاء في شبكة بلعيرج التي أعلنت عن تفكيكها في شباط/فبراير 2008 وتضم 35 ناشطا.

وقالت اللجنة الوطنية للتضامن مع المعتقلين السياسيين الستة في بلاغ ارسل له «القدس العربي» أنه في إطار برنامجها النضالي للتضامن مع المعتقلين مضطفي المعتصم الأمين العام لحزب

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

تستكث السلطات المغربية بحقها لجماعة اصولية مغربية بشبكة دولية لتزوير المخدرات فيما تقول الجماعة ان ارقام السلطات لها في هذا الملف تعبير عن فشلها في محاصرتها والحد من اشغاعها ومكانتها في المجتمع.

وقالت وزارة الداخلية المغربية مساء الاثنين ان الدرك الملكي يتطوان (شمال) تمكن يوم الاربعاء الماضي «من توقيف خمسة أعضاء ينتمون لعصابة إجرامية ذات علاقة بالاتجار الدولي في المخدرات»، وأضافت ان من بين هؤلاء عبد الواحد الهلالي الاخ غير الشقيق لنادية ياسين القيادية في جماعة العدل والاحسان وكريمة مرشد الجماعة الشيخ عبد السلام ياسين واكدت ان الهلالي (32 سنة) معروف بعلاقته الوطيدة مع الجماعة. وأفاد بلاغ للوزارة ان هذه العملية تمت بناء على شكوى بتعرض يوسف حمودان، مالك ورشة للتخميم بالقرب من قشاشاون (60 كلم شرق تطوان) للاختطاف من قبل العصابة المذكورة، تحت التهديد بالاسلح الأبيض، انتقاما منه لإفشاله عملية تهريب مخدرات انطلقا من السواحل الشمالية نحو الخارج.

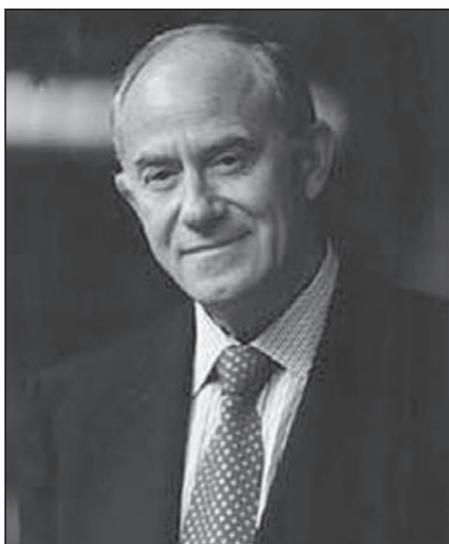
وأضاف البلاغ أن عملية التوقيف والتطهير التي قام بها الدرك مكنت من توقيف خمسة مجرمين، من بينهم عبد الواحد عيو وعمان بن عمر وعبد الواحد الهلالي (نو سوابق).

وحسب البلاغ فإن الهلالي «هو الأخ غير الشقيق من جهة الأم لنادية ياسين ابنة زعيم جماعة العدل والاحسان عبد السلام ياسين، وهو معروف بعلاقاته الوطيدة مع الجماعة».

وأضاف أن هذه العملية مكنت أيضا من تحرير يوسف حمودان وحجز وسائل النقل واسلحة بضعاء، وأن عسويين آخرين من العصابة تم تحديد هويتها ويجري حاليا البحث عنهما.

وجددت جماعة العدل والاحسان شبه المحظورة واقرى الجماعات الاصولية بالمغرب ادانتها لاصرار وزارة الداخلية المغربية على احقامها في هذا الملف. واكد فتح الله ارسلان الناطق الرسمي للجماعة في اتصال مع «القدس العربي» ظهر أمس الثلاثاء ان الهلالي لم تكن له في اي يوم من الايام علاقة بالجماعة وأن علاقة القرابي مع نادية ياسين لا يحملها ولا يحمل الجماعة أية مسؤولية.

ساركوزي يطالب بـ«الحقيقة» ويعد برفع السرية عن «كل الوثائق» الوزير دوشاريت يقلل من أهمية الاتهامات الموجهة للجيش الجزائري في قضية اغتيال رهبان تبحرين



هيرفي دوشاريت وزير الخارجية الفرنسي الأسبق

وحسب الرواية الرسمية فقد اختطفت «الجماعة الإسلامية المسلحة» الرهبان السبعة ليلة 26 آذار/مارس 1996، وفي 23 ايار/مايو أعلنت الجماعة الإسلامية انها اعدمت الرهبان في 21 ايار/مايو، متهمه الحكومة الفرنسية بانها «لم تحترم المفاوضات».

وفي العاشر من شباط/فبراير 2004 فتحت النيابة العامة في باريس تحقيقا قضائيا ضد مجهول بعد شكوى قدمتها أسرة احد الرهبان، وقد كان هذا الملف ولا يزال يلغم العلاقات الجزائرية-الفرنسية، وإعادة فتحه الآن قد يؤدي إلى مزيد من التوتر بين باريس والجزائر.

وأشار الوزير السابق دوشاريت إلى أنه على استعداد ليقول هذا الكلام أمام القاضي المكلف بالملف تحت القسم.

من جهته قال العقيد السابق في المخابرات الجزائرية محمد سمراوي أنه يرى أن الرواية التي قدمها الجنرال بوشووتو مصداقية، على اعتبار أن الرجل ينتمي إلى المخابرات الفرنسية، وأنه كان موجودا في الجزائر أثناء وقوع عملية الاختطاف والتصفيح الجسدية للرهبان السبعة بعد ذلك.

وأضاف سمراوي، اللاجئ في ألمانيا، في حوار نشره الموقع الإخباري «كل شيء عن الجزائر» أن المعلومات التي قدمها المحقق العسكري السابق في سفارة فرنسا في الجزائر، تتطابق بشكل كبير مع التصريحات التي أدلى بها الملازم الهارب عبد القادر تيعة الذي كان متواجدا في ثكنة تابعة للمخابرات بالقرب من مكان وقوع عملية الاختطاف.

وأشار سمراوي في المقابل إلى أن الصراع الداخلي الذي كان قائما بين مصالح المخابرات الفرنسية عجل أيضا بمقتل الرهبان السبعة، لأن الصراع كان في أوجه بين مديرية مراقبة الإقليم (دي أس تي) والمديرية العامة للأمن الخارجي (دي جي أس أو).

في السياق ذاته، نقلت وكالة فرانس برس أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي طلب أمس الثلاثاء بـ«الحقيقة» في شأن مذبحه الرهبان، وقال أنه يريد رفع سرية الدفاع عن كل الوثائق التي يطلبها القضاء الفرنسي.

وقال الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحافي مع نظيره البرازيلي ايناسيو سولافا في سيلفيا في باريس «أقول لكم شيئا، أريد الحقيقة». ان العلاقات بين الدول الكبرى تقوم على اساس

الجزائر- «القدس العربي» من كمال زايت:

قلل هيرفي دوشاريت وزير الخارجية الفرنسي السابق من أهمية التصريحات التي أدلى بها الجنرال فرنسي متقاعد بشأن اغتيال 7 رهبان عام 1996 أمام القاضي المتخصص في مكافحة الإرهاب مارك تريديفيك يوم 25 حزيران/يونيو الماضي، والتي نشرت في الصحافة الفرنسية أمس الأول، وقال فيها بأن الجيش الجزائري قتل عن طريق الخطأ الرهبان السبعة عند مقاعد إرهابية.

وذكر دوشاريت الذي كان وزيرا للخارجية عام 1996 في تصريح للقناة الإخبارية الفرنسية «أل سي إي» أمس الثلاثاء أنه لم يبلغه شيء من هذا الكلام لما كان وزيرا للخارجية، موضحا أنه لا يصدق التصريحات التي أدلى بها الجنرال بوشووتو أمام القضاء في إطار التحقيق التي فتحتها القضاء الفرنسي لمعرفة ملامسات اغتيال الرهبان السبعة.

وشدد على أنه سمع الكثير من الروايات والسنايروهات التي تدور حول كل مسؤولية الجيش الجزائري في مقتل الرهبان، مؤكدا أنه يفضل الرواية الرسمية التي تقول ان الجماعة الإسلامية المسلحة المعروفة،

اختصارا بـ«الجماعة» هي المسؤولة عن الاختطاف والتصفيح الجسدية للرهبان، على اعتبار أن هذه الأخيرة تبنت عملية الاختطاف في بيان أول، وطالبت بإطلاق سراح إسلاميين متشددين من السجنون الفرنسية، وهو الأمر الذي رفضه باريس.

وقال بوشووتو في روايته للقاضي الجيش الجزائري تسبب في مقتل الرهبان في قصف جوي استهدف الجماعة الخاطفة، مضيفا أن باريس والجزائر تكتمتا على هذه التفاصيل.

انصار «نظرية المؤامرة» يرغبون في دفع القضاء إعادة فتح التحقيق جمعية مساعدة ضحايا تفجيرات مدريد يقاضون الشرطة الاسبانية بتهمة التستر على معلومات

وخاصة الكونفدرالية الإسبانية للشرطة تؤكد أنه في حالة وجود تلاعب في التحقيق وتستر على المعلومات، فهذا يعني ضرورة أن يشمل التحقيق أشخاصا أعلى في المسؤولية وليس الضابط المسؤول عن وحدة التفجيرات. وتأتي هذه التطورات لتعزز من فرضية وجود مؤامرة تروج لها بعض الجهات السياسية والإعلامية التي لم تقبل التحقيق الرسمي المسؤول عن وحدة التفجيرات. وتأتي هذه التطورات لتعزز من فرضية وجود مؤامرة تروج لها بعض الجهات السياسية والإعلامية التي لم تقبل التحقيق الرسمي المسؤول عن وحدة التفجيرات. وتأتي هذه التطورات لتعزز من فرضية وجود مؤامرة تروج لها بعض الجهات السياسية والإعلامية التي لم تقبل التحقيق الرسمي المسؤول عن وحدة التفجيرات.

في الدعوى التي تعززت التقدم بها تقريبا لأحد خبراء التفجيرات واسمه أنتونيو إغليسياس استبعدت ناشتا أن يكون إرهابيون الذين نفذوا تفجيرات 11 آذار/مارس قد استعملوا المتفجرات التي تمت سرقتها من منطقة أستورياس شمال غرب إسبانيا من طرف أحد الإسبان وقاضبها بمخدرات مع الانتصاري المغربي امحمد الملقب بالصينسي والذي كان قد انتحروم 4 نيسان/أبريل 2004 في ليغانيس جنوب العاصمة مدريد بعدما حاصره الشرطة رفقة آخرين يعتقد أنهم المنفذون الحقيقيون للاعتداءات.

هذا الخبر راجع جميع التحليلات التي أنجزها القسم العلمي للشرطة حول التفجيرات واعتبر أنها غير مطابقة للواقع بحكم أن العناصر المكونة للمتفجرات ترحج بفرص نوع من التفجيرات اسمه تيتاديني وليس نوعا آخر اسمه غوما 2، ويذكر رئيس التفجيرات في هذا النوع أن ذلك من تفجيرات مدريد يوم 11 آذار/مارس 2004 الإرهابية التي خلفت مقتل 191 شخصا. ومن أبرز ما أخذ الجمعية على الشرطة العلمية عدم القيام بالواجب والتستر على نوعية التفجيرات وتقديم أدلة مزيفة. واعتمدت الجمعية كركيزة أساسية

هيئة الدفاع عن الصحافي الموريتاني حنفي دهاء تهتم النيابة بـ«تلفيق الاتهامات» له

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد:

اتهمت هيئة الدفاع عن الكاتب الصحافي الموريتاني حنفي ولد دهاه المعتقل منذ السادس والعشرين من الشهر الماضي، النيابة العامة بتلفيق التهم وخرق القوانين لتوريط موكلها. وأوضحت الهيئة في بيان وزع أمس الثلاثاء أنها اطلعت على «خروقات قانونية في إطار التهم الملققة التي يبستها النيابة العامة حلة قانونية لتقف بكل قواها ضد الإفراج المؤقت عن الصحافي حنفي» (ولد دهاه رئيس تحرير موقع «مقدمي» الإلكتروني المستقل).

وأوضح البيان أنه من ضمن هذه الخروقات، عدم احترام ترتيبات المادة 58 من قانون الإجراءات الجنائية الموريتاني التي تلزم ضابط الشرطة القضائية بإشعار زوج وأقارب المشتبه فيه فور اعتقاله وتكليفهم من الاتصال به، ومن ضمنها تلك عمل النيابة العامة الجاد على البحث عن أطراف مدنية لتقديم شكوى ضد التهم بعد اعتقاله دون جدوى، رغم ادعائها في بيانها الأول لتلقيها لعدة شكوى ضد المشتبه فيه وتماديا في تلفيق التهم، ومع ذلك فقد أوصلت عدد التهم الموجهة إليه إلى خمس تهم لا تدل على أي واحدة منها، حسب بيان الدفاع.

وشددت الهيئة على أن «إسماثة النيابة العامة في خرق القانون وعملها على إبقاء الضحية قيد الحبس الاحتياطي لأكثر فترة ممكنة دفعها منذ 09/06/30 إلى نطج جديد يتحمل في حجز ملف القضية وإبقائه في دواليها مائة بذلك محكمة الاستئناف من البت بعد أن رفض قاضي الغرفة الجزائرية بمحكمة ولاية نواكشوط منح الإفراج المؤقت واستئناف امره من طرف المنهم».

ودعت الهيئة إلى شجب خرق القانون واستعمال القضاء لتصفية أصحاب الكلمة ونهزي الرأي العام حول الشأن العام. وطلبت الهيئة من كافة المرشحين لانتخابات الرئاسة التي ستجري في 18 تموز/يوليو، اتخاذ التزامات صريحة للقضاء على هذا النوع من التصرفات لتعود للنهضة العامة هيبتها كهيئة قضائية تسهر على التطبيق السليم للقانون كقانون لا كأداة تسلطها السلطة التنفيذية على خصوصها السياسيين..

المحكمة الاسبانية العليا ترفض تعليق قرار تسليم منهم بتزوير مخدرات مغربي الى بلاده

■ الرباط- «القدس العربي»: رفضت المحكمة الإسبانية العليا تعليق قرار تسليم تاجر مخدرات مغربي إلى بلاده. ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن مصادر قضائية بمدريد أن المحكمة العليا، التي تعد أعلى هيئة قضائية بإسبانيا، رفضت تعليق قرار ترحيل محمد الزواني، الملقب بالبنيني، إلى المغرب، بعد النظر في الطعن الذي تقدم به دفاع مهرب المخدرات ضد هذا القرار. وطلب محامو البنيني بتعليق «عاجل وطرقي» لهذا القرار، الذي صادق عليه مجلس الوزراء الإسباني في 19 حزيران/يونيو الماضي. وعملت المحكمة العليا رفضا لتعليق هذا الترحيل بكون المحكمة الوطنية هي المؤهلة للبت في القضايا المتعلقة بالجنسية.

وأضافت المصادر أن التعليل المرتبط بالجنسية الذي قدمه دفاع البنيني، «لا يبرر» التماس تعليق قرار مجلس الوزراء الإسباني. ونقل البنيني مؤخرا من سجن في بويرتو دو سانتا ماريا (قادش - جنوب) إلى سجن آخر في مدريد كمحلة أخيرة قبل تنفيذ هذا القرار.

انسحاب مرشح للانتخابات الرئاسية في موريتانيا لفائدة الجنرال ولد عبد العزيز

■ نواكشوط 6 ف: أعلن رئيس الوزراء الموريتاني السابق والمرشح للانتخابات الرئاسية الموريتانية في 18 تموز/يوليو صغير ولد مبارك الاثنين انسحابه من المنافسة لدعم الرئيس السابق للمجلس العسكري الجنرال محمد ولد عبد العزيز. وقال ولد مبارك خلال مؤتمر صحافي «لقد قررت بعد التشاور مع قيادات حملتي على كافة المستويات، ان انسحب لدعم المرشح محمد ولد عبد العزيز مرشح التغيير البناء والرمضاء».

فسر ولد مبارك الذي تولى مرتين (1984-2005) منصب رئيس الوزراء في عهد الرئيس الموريتاني الأسبق معاوية ولد الطابع، بضعف إمكاناته ما لا يسمح له «بالقيام بحملتين (انتخابيتين) متتاليتين»، بعد عمله أباناً للموعد الاول للانتخابات الرئاسية في 6 حزيران/يونيو. وكان ولد مبارك ومنشاحن أخران (هما حميدو بابا نائب رئيس الجمعية الوطنية والبراهيما مختار صرا قائد الرباط من أجل العدالة والديمقراطية) قد طولبوا مؤخرا بتسييد تكاليف الحملة الأولى قبل بدء الحملة الثانية للانتخابات الرئاسية في 18 تموز/يوليو.

وزير جزائري يقول ان قمة الثماني ستبحث قضايا السلم والامن بافريقيا وآثار الأزمة الاقتصادية

■ الجزائر- يو بي أي: قال وزير جزائري إن أعمال قمة الثماني التي تبدأ اليوم الأربعاء في إيطاليا بحضور رؤساء الدول الإفريقية المؤسسة لمبادرة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا (نيباد)، ستتناول في جدول أعمالها قضايا السلم والأمن في إفريقيا وأثار الأزمة المالية والاقتصادية عليها.

وقال الوزير الجزائري المنتدب المكلف بالشؤون المغربية والإفريقية عبد القادر مساهل، في حديث مع إذاعة الجزائر الرسمية أمس الثلاثاء، إن قادة الدول الأعضاء ومن بينهم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سيستطرون إلى القضايا المرتبطة بالجزائر المناخية، مؤكدا أن إفريقيا ليست قارة تلوث وإنما هي قارة تعاني من آثار التلوث.

وأضاف أن الاتحاد الإفريقي فُرض هؤلاء القادة من أجل تقييم التزامات المحققة.

وذكر المصدر أن الأمن الجزائري حصل قبل عدة أشهر على معلومات سرية للغاية حول شبكة تجسس إسرائيلية تتحرك في مدينة نوفوروسيسك الروسية وفي ميناء روسي على البحر الأسود يتم عبره توريد بعض شحنات السلاح من روسيا وأوكرانيا إلى الجزائر. وأوضح أن الأمن الجزائري أوفد نهاية عام 2008 ضباطا أمن للمشاركة في تأمين شحنات سلاح من روسيا، وأن الجزائر طلبت من موسكو تشديد الرقابة الأمنية على شحنات السلاح الموجهة إلى الجيش الجزائري وعلى القطع الجربية الحربية التي يجري تجديدها في روسيا. وتشتهر أجهزة

تقارير: الجزائر تحقق في شبكة اسرائيلية تجستت على صفقة سلاح بينها وبين روسيا

عليها الإسرائيليون من خارج الجزائر وامتد التحقيق ليشمل احتمال تورط الموساد الإسرائيلي في قضية طائرات ميغ 29 الفاسدة التي أعيدت إلى روسيا والتشف عن عيوبها. وذكر المصدر أن الأمن الجزائري حصل قبل عدة أشهر على معلومات سرية للغاية حول شبكة تجسس إسرائيلية تتحرك في مدينة نوفوروسيسك الروسية وفي ميناء روسي على البحر الأسود يتم عبره توريد بعض شحنات السلاح من روسيا وأوكرانيا إلى الجزائر. وأوضح أن الأمن الجزائري أوفد نهاية عام 2008 ضباطا أمن للمشاركة في تأمين شحنات سلاح من روسيا، وأن الجزائر طلبت من موسكو تشديد الرقابة الأمنية على شحنات السلاح الموجهة إلى الجيش الجزائري وعلى القطع الجربية الحربية التي يجري تجديدها في روسيا. وتشتهر أجهزة

الجزائر بـ: ذكر تقرير إخباري أمس الثلاثاء أن الأمن الجزائري فتح في شهر آذار/مارس الماضي تحقيقا حول قيام الموساد الإسرائيلي بالتجسس على صفقات سلاح بين الجزائر وروسيا وأوكرانيا.

وقالت صحيفة «الخبز» الجزائرية اليوم نقلا عما وصفته بأنه مصدر علمي قوله، جندت دائرة الاستعلام والأمن (جهاز المخابرات) بوزارة الدفاع ضباطا وخبراء للتحري حول حجم المعلومات التي يكون الإسرائيليون حصلوا عليها حول إمدادات السلاح الروسي التي وصلت إلى الجزائر. وأضاف المصدر «بيدات خيوط القضية عندما حصلت دولة اوربية في كانون الأول/ديسمبر الماضي من إسرائيل على معلومات حساسة حول شحنة صواريخ بحرية استلمتها الجزائر من روسيا في عام 2008، وأظهر تحقيق داخلي في البحرية الجزائرية بأن المعلومة حصل

انقاذ طاقم سفينة صيد مغربية غرقت قريبا من سواحل القنيطرة

■ الرباط- «القدس العربي»: انقذ طاقم سفينة صيد بحري مغربية اشتعلت فيها النيران وسط البحر مقابل مدينة القنيطرة (شمال الرباط). وقالت وزارة الفلاحة المغربية انها مكنت من انقاذ افراد الطاقم الـ17 بسفينة الصيد «المهاجر»، التي غرقت في عرض سواحل القنيطرة بعد أن شب فيها حريق، ورفضت بلاغ للوزارة أن مركز تنسيق الإنقاذ البحري بالرباط تلقى رسالة طلب نجدة من سفينة «المهاجر» عقب اندلاع حريق حركة الملاحة.

بها لم يتمكن طاقمها من التحكم فيه. وأضاف أن سفينة الإنقاذ «سيو» عملت على إخماد الحريق بتنسيق مع «فرقاطة الحسن الثاني» التابعة للبحرية الملكية، التي توجهت بدورها إلى مكان الحادث. وأشار المصدر إلى أن سفينة الإنقاذ عادت إلى ميناء القنيطرة، بعد تحمكها في الحريق، على مئتها البيضاء الـ17 سائلين، وأن الفرقاطة ظلت في المنطقة لتأمين سلامة حركة الملاحة.

نافعة يرد على ساويريس واستمرار الشعور بالصدمة من تعيين وزير الإسكان السابق رئيسا لشركة بتترول

أيمن نور يطالب البابا شنودة بالحياد بينه وبين جمال مبارك حول «أكذوبة شبح الإخوان» وإيران

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء عن حضور الرئيس مبارك احتفال كلية الدفاع الجوي بتخريج دفعة رقم 37 واسمها دفعة الفريق محمد سعد مأمون - عليه رحمة الله - وكان من قادة حرب أكتوبر، ثم عين محافظا للقاهرة في عهد الرئيس الراحل ثورة السادات، وكما قلنا فإنه يتم في شهر تموز (يوليو) تخريج الدفاع من الكليات العسكرية بحضور الرئيس وتبلغ ذروتها بالاحتفال بذكرى ثورة تموز (يوليو). وقد اسعدتنا «الأهرام الساسي» أمس، لأنها خصصت تعليقها بالفصحى الثانية لهذه المناسبات بقولها: «الرئيس حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة دأب الإطمئنان على إبنائه الضباط والجنود الساهرين على حماية أمن مصر وتراثها المقدس، وفي كل مناسبة كبيرة لأي فرع من فروع القوات المسلحة الباسلة يكون الرئيس في مقدمة المحتفین برجاله مشاهدا عروض البطولة التي يقدمونها بعد أن تعلموا وتدريبوا وبذلك العرق استعدادا للتضحية والفداء إذا صدر إليهم نداء الواجب من القائد».

ويوم أمس شهد الرئيس الاحتفال بتخريج الدفعة 37 في كلية الدفاع الجوي، وفي لفظة أبوية ترفع روح المقاتلين المعنوية تناول الرئيس مبارك طعام الإفطار مع أوائل الخريجين وأسره من طلبة الدفعة».

ونشرت الصحف تصريح السفير حسام زكي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية نغى فيه وصول قوات أمريكية لتقف على الحدود بيننا وبين قطاع غزة.

وقال أنه يتم استبدال بعض القوات الأمريكية المشاركة ضمن قوات حفظ السلام في سيناء والتي أوجدتها معاهدة السلام مع إسرائيل، وتدخل الرئيس لتناجيل وزير العدل مشروعه لزيادة عدد أعضاء مجلس القضاء الأعلى من سبعة إلى احد عشر- بعد أن أرسل له المستشار أحمد الزند رئيس نادي القضاة يطلب منه التدخل لوقف هذا المشروع الذي يعارضه القضاة، واستمرار الاستعدادات لعقد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في شرم الشيخ في الحادي عشر من الشهر الحالي، وإعلان محافظ القاهرة عبد العظيم وزير عن توصيل الغاز الطبيعي الى جميع مناطق المدينة في نهاية العام الحالي، وقرار وزير التجارة والصناعة المهندس رشيد محمد رشيد فرض رسم تصدير الف جنيه على كل طن أرز يتم تصديره للخارج، لوقف عملية تصديره وارتفاع اسعاره في مصر، بعد أن ارتفعت في العالم، واستمرار الوقفات الاحتجاجية من بعض الموظفين، في عدد من الوزارات وجنادة حاشدة في الإسكندرية لمرو الشربيني التي قلتها مطرف الماني من أصل روسي، وعودة الموجة الحارة، طبعاً، والذي سيصيبنا من مكثا حكومة شؤم ونحس وبيزنس وما أشبه، وإلى قليل من كثير، كثير، لدينا، عن الأقباط والإخوان المسلمين والمعارك المتعددة، مثل القضاة وغيرها، فانتظرونا ولا تذهبا الجريدة أخرى:

معارك سريعة

نبدأ اليوم بالمعارك السريعة والخاطفة وتبدأها اليوم مع زميلنا بهـالجمهورية، سفير الجمل يوم الاثنين وثلاث منها من بين معارك أخرى في عموده أكشن-وهي:

– يبرى الرئيس الفرنسي الميسو ساركوزي أن ارتداء النقاب فيه إهانة للمرأة وهو كلام مضحك، ومعناه أن ارتداء المايوه، أو عدم ارتداء ملابس من اصله يعني قمة الكرامة للمرأة».

– «بنجور»، يا «قهور»!

– «شعبنا عاني الوليات والحروب والانقسامات والله يعين ها الشعب البطل على اللي يديه إياه، ويحقق لنا طموحاتنا اللي ما لها سماء».

كلمة لشراكة في مسابقة ملكة جمال لبنان، تردتي «السواريه» وأمام الحاضرين المشروبات ولزوم المزاج ولي داي، على ما التصال اللي ما في حدا في حالوته!

– ليس الجناك على اللحم، والكرافة مفكوة حول رقبته وشعر صدره مثل الملوخية الشائكة، انها الوضعة الجيدة لفرغ الغناء، إن كان لك فيه صاحب أو صديق انصحك ببعده عن هذه السكة أو ابعد انت عنه يا زين الرجال!».

وفي نفس العدد والوضحة بهـالجمهورية، شنن زميلنا وصديقنا ومدير تحرير «الأحرار»، عماد كامل، غارة رسمية على مقعد البرامج في برنامج البيت بيتك بالتلفزيون المصري تامر أمين، كان واضحا فيها انه لم يعطه بحالته قال: «أعرف نادا يصير تامر على طريقته البلدي في الاستطراف دون أن يمتلك أدوات الطرف ويحاول جاهدا أن يبدو خفيف الظل وهو على غير هذه الحالة التي تخلق مع الإنسان ولا تكتسب حتى لو امتلك برنامج ملاهي يطل منه على ملايين البشر يوميا.

وعندما ينتقل المذيع من خاشة المحاور الفطن الذي إخانة اعتبار نفسه صاحب الراي السيدى والمشاركة بالراي بطريقة بلدي ورسم ملامح الاستهجان تارة والاستهزاء تارة أخرى ليؤثر على ضيوفه وجوهوره، ساعته لا يد وأن يصيح بصوت سهدو مع النموذج الأمثل للمحاور البسيط والأنيق والأكثر قدرة على استخلاص الموقف من ضيوفه بطريقة تؤك برأعه بعيدا عن مصمصبة الشفافيف وتأميع الباموية التي يتبجها المدعو تامر».

وفي «الوعد» الثلاثاء خاض زميلنا محمد زكي عدة معارك ونقل من واحدة لأخرى بصرة احمد حتى لا يقبض عليه أحد ممن بطريقه تؤك برأعه بعيدا عن مصمصبة ساويريس قالها صراحة-أنا من أنصار تولى رجال الأعمال مناصب وزارية وسين يشهد على حكومة رجال الأعمال.

–رجال الأعمال في مصر ثلاثة رجل أعمال يدير البيزنس بالسياسة ورجل أعمال متزوج مسيارا من السياسة، ورجل أعمال يخط الحديد بالسياسة».

وما أن انقضى احمد زكي من بهجاته حتى اوسعي بيساندهت زميله الرسام

بهـالأحرار» نبيل صادق بكاريكاتير عن رجل أعمال حرامي، وممثل للحزب الوطني الحاكم يقده لرئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف قائلا له: نادري يا فتدملنا ناك في رجال أعمال عايزه تشتغل في السياسية وكمان يكون اسمها نظيف».

ردود.. ساويريس والأخرين

وإلى المعارك والردود وقيام أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حسن ناعفة بالرد يوم الأحد في «المصري اليوم» على الانتقاد الذي وجهه في نفس الصحيفة، لقال سابق له، رجل الأعمال المشاغف نجيب ساويريس، عارض فيه إعجابي بالنظام الإيراني وولاية الفقيه، وكنا قد أشرنا إلى هجوم نجيب، والآن نغطي الفرصة لحسن للرد، وإبرز ما قاله: «أود أن أتوجه إليه بالشكر لاستخدامه لغة حوار أراقية، أرجو أن نتعلم منها رموز إعلامية في الحزب الحاكم عادت له الإسفاف والاعتغال المعنوي للخصوم، ومع تسليمي بحقه الكمال في رفض النظم الإيراني وشيطنته، إلا أنه ليس من حق أن يؤول كلامي ما لا يحتمل إذا أرجو أن يتسع صدره للملاحظات التالية: 1- لا يمكن يقن الذي على بعض ما ورد فيه يناقش الوضع الإيراني أو الأية الفقيه، وإنما كان مخصصا لمناقشة النظم المصري وما أصابه من جمود، جعل احتمالا للتغيير فيه متوقفة على عامل واحد فقط هو «القضاء والقرر»، والتدليل على ذلك أشرت إلى ما تتمتع به المجتمعات في بلدان حونا، من بيننا لبنان وموريتانيا من حيوية تجعلها قادرة على إحداث التغيير، بدليل تعاقب ستة رؤساء جمهوريات في إيران خلال فترة حكم مبارك الأب وعدم وجود أي بارقة أمل تسمح بتداول السلطة في المستقبل القريب حتى داخل أجنحة الحزب الحاكم لأن البديل الوحيد المطروح هو انتقال السلطة من الأب إلى الابن، ولا يحمل هذا الكلام إطلاقا معنى الانهيار بالنظام الإيراني أو اعتباره نموذجا يحتذى.

حين وصفت الثورة الإيرانية بأنها «عظيمة» لم أكن اصدر حكما أيديولوجيا أو قيميما على طبيعة النظام السياسي الذي أفرزته الثورة وإنما انظر إليها بعقاياس التحولات العالمية والعالمية التي أحدثتها وهو ليس رأبي وإنما رأي كبار المؤرخين العالميين الذين أجمعوا على أن ما أحدثته الثورة الإيرانية من تحولات عالية وإقليمية لا يقل عمقا عما أحدثته الثورات العالمية الكبرى الأمريكية والفرنسية، نفس التقويم ينطبق على الثورة البلشفية بغض النظر عن النظام السياسي الذي أفرزته والذي انفجر من داخله بعد حوالي 70 عاما. أرجو ألا يلتقط الأستاذ ساويريس الطعم ويعتقد حقا أن النظام الحالي يخشى من الإخوان المسلمين لأن هذا هو بالضبط ما يحاول أن يقلعه به الطبيعيين من أمثاله حتى يصبح بمقدوره وضع الجميع أمام خيارين أحلاما مر، إما هو أو الإخوان، فالنظام في عداء ليس مع الإخوان، وإنما مع كل القوى المناهضة لشروع التوريث ولأنه يبحث عن فزاعة يخيف بها الخارج والداخل، فقد كان عليه أن يخترع جماعة الإخوان حتى لو لم تكن موجودة».

وتلقى نجيب صدمة أخرى عندما قامت جميلة وريقة، هي زميلتنا سناء السعيد بالدفاع عن إيران بقولها في «الأسبوع»: «أحداث المظاهرات في إيران قلبت التوازن رأسا على عقب آزاد الغرب وبمن ورائه إسرائيل ليسوا النظام من خلال تقويض قاعدته الداخلية ومحاصرتهم خارجيا ولعب موسيقى دور رأس الحرب، ظهرت الصهيونية تريد أن تنتزع حق الأولوية من جديد ترسيخا لرؤيتها في وجوب الانشغال بالخطر الإيراني لعهد لها بعقينا من أطروحة

للاستفادة من خبراته لنقل نشاطها من الخلية الى العالمية، وهو ما لم يقنع أحدا حتى الآن من انصار النظام قبل معارضيه، فنشرت «العربي» لسان حال حزبنا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم أعد عضوا في لجنته المركزية تحقيقا لزميلنا طلعت حسنين- وهو ليس ايمن- وان كنت اتشرف بذلك، جاء فيه: «الدكتور جمال زهران عضو مجلس الشعب أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس يقول: قرار رئيس الوزراء الجديد تعيين محمد ابراهيم سليمان في شركة الخدمات البروتولية هو فضيحة بكل المقاييس، وأنا تقدمت بطلب للدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أطالب فيه بوقف هذا القرار فوراً أو إسقاط العضوية عن محمد

إبراهيم سليمان إذ إنه يعتذر عن قبول هذا المنصب فوراً، فالدستور المصري والذي يعد هو مصدر السلطات في الدولة يحظر على أعضاء مجلس الشعب التعاقد مع الحكومة أو التعيين في مناصب اثناء عضويتهم بالمجلس، وبما أن محمد ابراهيم سليمان كان وزيرا للإسكان وتمت إقالته في التعديل الوزاري السابق وتنته ما زال عضوا بمجلس الشعب ولا يجوز تعيينه للعمل بهذه الشركة التابعة لوزارة البنترول والموتة للدولة، فإن القرار جاء للرد على 16 عضوا بمجلس الشعب كانوا قد قدموا بلاغات للتحقيق مع وزير الإسكان السابق في المخالفات العديدة التي ظهرت في تعاملات وزارته والتي بها إهدار المليارات الجنيهاة من أموال الدولة.

ولأننا نطالب بالتحقيق والحكمة لرجل شغل منصبا كبيرا في وزارة حساسة وكانت تملك أراضي مصر ومبانيها فإننا فوجئنا بقرار رئيس الحكومة بمكافاته على الاتهامات بإضافة منصب جديد له يستطيع من خلاله أن يهدر الملايين ويحامل المواطنين».

قرار تعيين سليمان

نتحول الى «الكرامة» لتكون مع صديقنا جورج اسحق، وقد اندهش هو الآخر، فقال: «لا يستطيع السيد رئيس الوزراء أن ينتظر حتى يدفع الوزير سليمان عن نفسه التهم الخطيرة الموجهة إليه ثم يقوم بتعيينه بعد ذلك في أي منصب حتى لو كان حارس الحنطة بعد أن يبرئ ساحته إذا كان بريئا؟ رجل جمل يتم منح زوجته وأبناءه السباغين والقصر أراضي موجودة في البلاغ الذي قدمه أعضاء مجلس الشعب بالأسماء والمساحات المنوحة الى شقيقة زوجته وأربع شقيقة زوجته فهناك 16 قطعة بالتفاصيل موجودة في البلاغ التي جانب شربة عماد الصادق ومجدي كبرارة، باختصار هذا البلاغ مصيبة كبيرة تستلزم التحقيق ومعرفة الناس نتائجها «ولا هي عزية» يتصرف فيها المسؤولون كما يشاؤون ثم يكافئون بالمناصب والأطر من ذلك توليه هذا المنصب يتناقض مع لائحة مجلس الشعب في البندين 372، 374 الذي يحرم على عضو مجلس الشعب تولي أية مناصب بموجب هذين البندين وهو ما زال لأن عضو مجلس الشعب، فما هو رأي الدكتور سرور».

وحكاية التساؤل عن خبير سليمان في مجال البنترول أثارت أيضا اعصاب زميلنا أحمد أيوب أحد مديري تحرير «نفسة مصر» اليومية المستقلة، فقال وهو مكلوم الأحد: «لم تتفكني كثيرا اعتراضات البعض على تعيين الدكتور ابراهيم سليمان وزير الإسكان السابق رئيسا لشركة خدمات البنترول البحرية بدعوى أنه منهم في قضايا فساد تجعله يستحق المحاكمة بدلا من تولىم نصب، فحتى الآن لم يوجه إلى سليمان اتهام رسمي من جهة قضائية ولم يصدر حكم نهائي بات يؤول إليه فاسد حتى نحكم عليه بالفساد، وإنما كل ما يقال حول هذا الأمر هو مجرد اتهامات برتانية أو صحفية لا يمكن أن يبني عليها متخذ القرار موقفا من سليمان، لكن ما استوقفتني أمر آخر وهو نادا ابراهيم سليمان تحديدا لرئاسة شركة بتترول، فهل وزارة البنترول بكل قطاعاتها وشركاتها وقياداتها عجزت عن أن تقدم شخصية تستطيع إدارة شركة خدمات البنترول؟ المعلومات تقول أن هذه الشركة منذ انشائها يتولى رئاستها قيادات من قطاع البنترول وحققت كل نجاحاتها تحت قياداتهم فلماذا الآن يتم أخلاؤها من رئيستها البنرتولي الحالي ونقله الى شركة صان مصر وتسلم الشركة إلى ابراهيم سليمان الذي لا يمتلك أي قدر من الخبرة في مجال إدارة الشركات البنرتولية، ولا يعلم شيئا عن تقنيات البنترول ولا أسلوب العمل فيه».

وأنا أسأل الدكتور أحمد نظيف أليس أصدر قرار الدكتور ابراهيم سليمان، هل ناقش معه كيف سيدبر هذه الشركة رغم أن معلوماته في هذا المجال

صفر.

هل سألته على الأقل إذا كان يريد أن يحصل على دورة تدريبية في الخارج

عن إدارة شركات البنترول أم لا؟

ثم هل سأل الدكتور نظيف ومن شاركه في هذا القرار أنفسهم كم قيادة بترولية ستعرض للنكول بسبب قفز الدكتور سليمان على موافعهم، أصابهم هذا القرار بالإحباط وقتل عندهم الطوح».

لا إحباط ولا يحزنون، فالجود بديع والدنيا ربيع وقلبي على كل المعارك الآن

لنتجه إلى الظرفاء.

الظرفاء

وإلى الظرفاء ومنهم زميلنا وصديقنا واحد مديري تحرير «الأهرام» عبد العظيم درويش، وقوله يوم السبت في بيابه الأسبوعي-تعليق-مسارخا من وزير الزراعة والصحة، يوجه عنهما في فقرات الباب:

«عدم اهتمام وزير الآلات الدقيقة الشهير بالأستاذ أمين أباطة وزير الزراعة بالحصول، الذي كان الظرف وهو القطن، الى درجة اعتباره محصولا غير استراتيجي من وجهة نظره يعود إلى:

1- الأزمة المالية التي انعكست سلبا على قدرة الشباب على الزواج، وبالتالي ليست هناك أية حاجة للقطن لتتجدد المراتب والخدات.

2- أن وزارة الداخلية قد انتهت من توزيع شحنة الإسعاف ولم تعد في حاجة الى القطن.

انحسار احتياجات المستشفيات العامة التابعة لوزارة بالشفنا إن شاء الله، المشهورة بوزارة الصحة من القطن، لعدم الحاجة إليه، باعتبار أن هذه المستشفيات في حاجة أساسية لانفان المرضى الذين يسوق عليهم العائر الى دخولها».

أما ثاني الظرفاء، والذي يزداد تالفا في تخصصه وهو زميلنا جلال عامر، فقال يوم السبت أيضا في عموده اليومي بهـالمصري اليوم-«تخاريف: «تربيتنا على احترام الكبير، والعطف على السريير، لذلك أنا احترم الدستور وراقف له في الاتوبيس، وأحيانا أقطع له تذكرة، لكني ضعيف في الجغرافيا، لذلك لا اعرف يعني إيه قسيقة»، والذي اعرفه فقط أنها قريبة المحافظ وهو رجل مسؤول يكافح البطالة عادة بتشغيل النافورة، فهو يتبع حكومة ترفع الحصانة الخالفة مرور ولا ترفعها لحكم إعدام، وتحارب خنازير الانفلونزا بالقانون وفتران الطاعون بالكمنجة وتتسولي على ثلاثمائة وخمسة وستين ألف مليار جنيه بعدد أيام السنة في ساعة واحدة، وهي فلوس العاشاق وترفع عليهم علم مصر وتوزع ثلاثمائة وخمسة وستين ألف فدان مجاناً وترفع من عليهم الضرائب، والحقيقة أن عطمة آدم إن كان وحده، ومن ذلك لم يستول على الأرضية السابق اليد، ولم يكن له حما، أو حماة أو اصهار ليوزعها عليهم لئلا يفر واعترف بان معظم هؤلاء المسؤولين وهب عمره بالكامل لصر، ما ردا عن ساعة كل يوم كان



يستأن فيها ليدخل الحمام، ثم يعود بعد الفاصل لممارسة سلطاته».

وثالث الظرفاء من ضيوف تقرير اليوم هو زميلنا بهـأخبار اليوم، محمد حلمي الذي يزداد تالفا هو الآخر في فقرته المبكرة-بطبيعة الحال، في ملحق النهار ده اجازة وفيها:

«مرات المرشح كل ما تشوفه تصوت في وشه.

– ان يحرز تاجر القصب بطولة العالم في العلكة.

– ان يسمى مدير البنك، «البنخبة» التوام، فريدة وعايدة.

– تاجر العملة إذا سرف في العزاز تقل قيمته.

– نجار الباب والشباك، إذا دخل طمعلما لا يطلب إلا شيش كباب وشيش طاووق.

– مدرب الكرة يقف على محطة الاتوبيس ويرص عياله على الدكة».

جمال وحسني مبارك

والى جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات، وتعرضه هو ورئيسنا إلى هجوم عنيف من عضو مجلس الشعب ورئيس تحرير جريدة «الكرامة» وكيل مؤسس حزب الكرامة-تحت التأسيس- محمدبن صباحي جاء فيه: «جمال مبارك يطمع في حكم مصر، لم يعد أحد يجادل في هذه الحقيقة، ولم يعد الوريث، ولا الموروث يؤكدان أنها التقى التي صدرت ذات يوم، ولم تتكرر على لسان رئيس الجمهورية وأبيه، يبدو التوريث الآن وكأنه الشبح الخفي الذي يحرك تفاعلات السياسية في مصر أو الحقيقة الظاهرة التي تقصر ما يجرى في البلد وكل ما يفوح من روائح المطبخ السياسي يؤكد أن «التوريث على النار الآن.

التسرعون في مطبخ التوريث أو «التسرعون» نحو اتهام الرئاسة يحسبون ان اللحظة مؤتية والفرصة سانحة بغض أن الرئيس، الموروث منهمك بالنسن والحزن وأنه في حالة وهن جسدي أو عزوف نفسي يمكنهم من «كلها وهي العة» وهذا يفسر الارتفاع في دقات بطول التوريث منذ فقد الرئيس حفيده يرحمه الله.

لكن شلسة التوريث في أنداها وتسرعها تنسسى حقيقة سياسية راسخة هي أن رئيس هذا البلد، في أي عصر، لا يجب ولا يقبل التعامل معه باعتباره «الرجل المريض» كما أنها تنسسى حقيقة إنسانية هي أن الأب مع جوده لأبنائه، في أي ثقافة، لا يجب ولا يقبل أن يرثه الابن وهو على قيد الحياة.

حتى الآن يبدو الرئيس مبارك متقنعا- متحفظا - مترددا إزاء سيناريو التوريث، فلا هو يرفضه ولا هو يباركه، ولعل الرجل يدرك بخبرته ما يعنيه التوريث من مخاطر وكوارت تهدد مصر والابن معا.

ولو كان الرئيس الأب يرفض التوريث فعلا لما شهدت مصر طوال السنوات القليلة الماضية هذا الصعود المصنوع لسلطة الابن، فالرئيس والأب كان، ولا يزال، قادرا على كبح جماح طمع الابن بقرار حاسم يبعده نهائيا وتاما عن شبهة التخطيط لورثة كرسى الرئاسة.

وهو جمال مبارك السياسي المقتضب للسلطة تجتمع في الوعي الشعبي المصري بصورة الابن الطامع في الورثة ولو على حساب أبيه، وهذه الصورة الرائجة والشائعة عن الوريث تجعله آخر من يصلح لكسب رضا المصريين أو تقنهم.

غير أن الإدانة الأخلاقية والسياسية في الوعي الجمعي لا تقتصر على الابن الطامع بل تشمل الأب الذي تساهل وتسامح وقبل أو رضع لأطاع الابن على حساب الدولة ومصالح الشعب، وهي إدانة ستتكاد وتنتمع إن قبل الرئيس استكمال سيناريو التوريث.

وهو إدانة للمصريين جميعا للشعب المصري الذي يراقب حوايدت التوريث من موقع المتفرج ويترك مقبر مصرير الرئاسة في يده الرئيس وأبيه وكانها شأن عاتلي، وكاننا متاع بورث لا شبع بر قير مصره بإرادته.

التوريث إدانة جماعية لمصر رئيسا ودولة ومعارضة وشعبا، وهي إدانة تقف مصر كلها النقة والاعتبار امام نفسها وأمام الدنيا.

ولا يليق بمصر أن تقبل هذه الإدانة، تستحق مصر حركة جادة من أجل رد الاعتبار».

ويوم الاثنين نقلت إلينا «المصري اليوم» انتقادات وجهها زميلنا وصديقنا أيمن نور لكل من رئيسنا والبابا شنودة والانتقادات أخرى للسيد بسبوني ضد جمال مبارك في تحقيق زملاننا وزميلاتنا- الشجعاء عزت وحسن سميكة ونبيل ابو شال جاء فيه:

«استنكر الدكتور أيمن نور، مؤسس حزب الغد، قرار البابا شنودة، إجراء تحقيق في زيارة نور كنييسة مارجرجس بالإسكندرية، واستقبال الكنيهة والشعب له، والصلاة والدعاء به بالتوفيق في مشواره السياسي، قال: «لا يملك أحد من دخول الكنييسة لأنها بيت من بيوت الله، ولم أطلب مقابلة أحد من الكنيهة تقديرا للحساسية وضعمهم بوصفهم رموزا دينية».

من جانبته، تسال السيد بسبوني سكرتير عام حزب الغد، هل زيارة جمال مبارك للكنايس والمساجد في الاحتفالات والمناسبات الدينية يعقبها ذلك الضجيج ونفي إصدار بيان من لجنة الغد بالإسكندرية لتوضيح الصورة: تشعر بمدى الرب الذي سببه النظام للناس والكنييسة وتطالب البابا شنودة بالتراجع عن فكرة إجراء تحقيق مع مسؤولي الكنييسة لأن زيارة نور لسمار جرجس» شيء عادي جدا».

لكن كلام محمدبن أيمن نور لم يعجب زميلنا بهـالأهرام» محمد السعدني، فصاح فيها غاضبا يوم الاثنين: «طال الله في عمر الرئيس مبارك الذي وضع اللبئات الأولى لديمقراطية الانتخابات الرئاسية في هذا البلد، والذي أنهى نظام «التوريث»، الذي قام في العصر الجمهوري على فكرة «نائب الرئيس» بقدر ما قاعدت ولي العهد في العصر الملكي.

لقد أراد الرئيس مبارك ألا يفرض ضيفا محمدا على الشعب عندما عطل منصب نائب الرئيس ورمعا عن ذلك نجد أن من أخطر المفاهيم الخاطئة التي نجحت الصحافة الخاصة وجماعات المعارضة في تسويقها، يأتي مصطلح التوريث ليكشف عن مراهقة سياسية وفكرية.

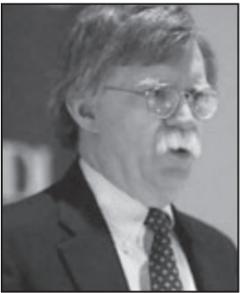
ودعونا نتكلم بصراحة الآن، حسني مبارك ليس سلطانا أو ملكا، والابن جمال ليس وليا للعهد ولا نائبا للرئيس إنن ما هي المشكلة في أن يكون جمال مبارك من ضمن مجموعة الذين يرون في أنفسهم القدرة على قيادة الوطن من خلال الانتخابات الرئاسية؟

أيها السادة، ركزوا على الصفات التي تتساوى بين الفرص أمام الجميع، ركزوا على الالبيات اللازمة لعملية انتخابية نظيفة، كل هذا على افتراض أن جمال مبارك لديه الرغبة الحقيقية في خوض غمار معركة الانتخابات الرئاسية وهو أمر لم يحسم حتى الآن ولا أحد يستطيع التنبؤ به!».

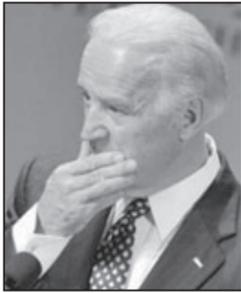


تنازل تنتياهو في موضوع الدولة الفلسطينية سمح لأمريكا اوباما بأن تترك له الخيار بحسم النووي الايراني بمفرده

اسرائيل لن تصبر على ايران نووية



بولتون يفوق حملة لضرب النووي الإيراني



تصريحات بايدن تهديد بمجن إيران

الوف بن

■ المساعي لاحتياط البرنامج النووي لإيران عادت في الآونة الأخيرة لتحل مكانها عاليا في جدول الأعمال السياسي لإسرائيل والولايات المتحدة، فبعد أن تبني رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو صيغة «دولتين للشعبين» في المسألة الفلسطينية، جاء أمس القابل الأمريكي في شكل إعلان نائب الرئيس جو بايدن بأن إسرائيل هي «دولة ذات سيادة»، من حقها أن تقرر بنفسها كيف تعمل حيال إيران.

وأجرى المقابلية الصحافية مع بايدن جورج ستينوبولوفس، المساعد السابق للرئيس بيل كلينتون الذي أصبح مقدما لبرامج مقابلات صحافية في شبكة أي.بي.سي.

وشدد ستينوبولوفس عليه ثلاث مرات في السؤال كيف ستصرف الولايات المتحدة إذا ما قرر نتنياهو العمل بنفسه. «لا يمكننا أن نعلي على دولة ذات سيادة أخرى ما تعلمه وما لا تعلمه، إذا اشعرت بأن وجودها موضع تهديد من جانب دولة أخرى»، اجاب بايدن دون أن يتردد. وكبر بايدن على نحو شبيه دقيق تصريحات وزير الخارجية في إدارة بوش، كوندوليزا رايس التي قالت قبل نحو سنة ردا على سؤال عن عملية اسرائيلية ضد ايران: «نحن لا نقول نعم

أو لا لعملیات عسكرية اسرائيلية، اسرائيل هي دولة ذات سيادة»، ورفض القول اذا كانت الولايات المتحدة ستسمح لإسرائيل بالاطيران فوق العراق.

لا ينبغي أن نفهم من تصريحات نائب الرئيس انها إن أمريكي لكصف اسرائيلي للمنشآت النووية الإيرانية، وهي تأتي كتهديد ميطن لإيران، في انها اذا لم تدخل في حوار مع ادارة اوباما، فمن شأنها أن تتضرر، مصدر سياسي في القدس قال أمس ان إعلان بايدن لم ينسق مسبقا مع اسرائيل، ولكن لا ريب أنه يخدم نتنياهو الذي يرى في صد النووي الإيراني مهمته التاريخية.

في الاسابيع الاخيرة صرف الانتباه

السياسي في القدس عن التهديد الإيراني نحو البحث في الطلب الأمريكي لتجميد المستوطنات، من اعاد ايران الى جدول الأعمال كان جون بولتون، السفير الأمريكي السابق الى الامم المتحدة والناطق البارز للحزب الجمهوري في الشؤون الخارجية، في مقال نشره الاسبوع الماضي في «واشنطن بوست» كتب بولتون ان هجوما اسرائيليا سيكون السبيل الوحيد للحق للنظام في ايران، اعتمادا على الحوار معه، والحاجة الى تشديد الضغوط عليه، تصريحات نتنياهو خفض مستوى الانشغال العلني بالنسبة لإيران، وكف عن التحذير

من «كارثة ثانية» اذا ما حققت ايران سحلا نوويا وعاد الى سياسة اسلافه الذين فضلوا العمل من خلف الكواليس لنقل الرسالة بان اسرائيل لن تكون صورة الى الابد، وان الحوار الذي تديره ادارة اوباما على الإيرانيين عديم الامل، وقد نقلت الرسالة بعدة وسائل: «النشر عن عبور غواصة سلاح البحرية في قناة السويس، بموافقة مصرية، الامر الذي يرمي الى تصغير المدى الى ايران؛ تصريحات السفير في واشنطن مايكل اورن في نهاية الاسبوع، بان ايران نووية يمكنها أن تحو اسرائيل عن الخريطة في ثانية؛» التسريبات لـ«الصادني تايمز» (الذي نفي) بان اسرائيل اطلقت مع السعودية على عبور طائرات سلاح الجو في طريقها الى الهجوم على ايران، مظاهرات الاصلاحيين في ايران، احتجاجا على نتائج الانتخابات الرئاسية، أشارت رويد فعل معاكسة، كان هناك من قال ان ظهور معسكر اصلاحي قوي ينفي المعنى لعملية عسكرية، ولكن في المؤسسة الاسرائيلية ردوا بالعكس، وقالوا ان الاحداث حول الانتخابات وقمع المظاهرات تكشف الوجه الحقيقي للنظام في ايران، السبيل الوحيد للحق للنظام في ايران، وكذب بولتون يقول ان قرارا اسرائيليا بشأن الهجوم جوي اليوم أكثر من اي وقت مضى.

نتنياهو خفض مستوى الانشغال العلني بالنسبة لإيران، وكف عن التحذير

هآرتس 7/7/2009

يتسحاق ليئور

■ الآن حيث وعدنا بالحرب مرة أخرى، لان ذلك نافع بالنسبة للامريكيين» يجدر ان نتذكر: في الثاني عشر من تموز (يوليو) 1966 قبل دخول مفاعل ديمونا النووي الحيز النشاط بعام وفقا للمصادر الأجنبية، وقع ستون عالما ومتقفا على عريضة نشرت في صحيفة «هآرتس»، تحت عنوان «من اجل منع السلاح النووي في المنطقة»، من دون التطرق لبيانات تفصيلية محددة طالب هؤلاء «اتباع سياسة دولية تسعى لمنع انتشار السلاح النووي في الشرق الاوسط»، ان تواجد السلاح النووي بيد احد اطراف المتخاصمة في المنطقة فيشترية الطرف الاخر ايضا» قالوا وقد كانوا محقين ايضا ولما قلنا ادعوه على الاقل.

كان من بين الموقعين حينئذ علماء من التختيون ومن معهد الزيمان ومن الجامعة العبرية وشخصيات اكااديمية مثل المؤرخ يهودا ليف ماغنيس، ويعقوب تلمون والفيلسوف ييوشع بار هليل، ويشيخياهو ليفوفتش واخرون، وكذلك الشاعر ابا كوبرن، ولكن قدرة «الجانب الاخر» على تحصيل السلاح النووي - الذي يعتبر المسألة المركزية التي شغلت بال الموقعين على العريضة - لم تكن مسألة قابلة للتحقق مطلقا في نظر قائدنا، الجميع كانوا معتقدين حينئذ من ان هذه الافكار هي تفاهات تشغل بال «العقل

هآرتس 7/7/2009

تكليف باراك بالتفاوض مع ميتشيل من اجل التقارب مع امريكا صحيح رغم ان كيسينجر هو الأكثر ملاءمة لهذه المهمة الآن

البناء في المستوطنات لن يتوقف

عاموس هرثيل

(وهذا بالتأكيد سيكون سابقة، حين يدور الحديث عن بؤر استيطانية)، فان ميغرون ستخلى في اقرب وقت في صيف 2010، بعد ثماني سنوات ونصف السنة من اخذ الأرض من اصحابها القانونيين.

وهذا التوقع هو ايضا لا يزال مشروطا بتحفظين اثنين: مشكوك فيه ان يوافق كل سكان البؤرة على الحل الوسط، ومشكوك فيه بقدر أكبر ان توافق الدوائر المترتبة في «شبع» على الاخلاء «الطوعي»، والثاني: ليس مؤكدا على الاطلاق ان الحل الوسط، الذي يوجه سينتقل اهالي ميغرون للسكن في المستوطنة التي توجد شرقي الجدار وفي المنطقة التي توجد وراء خط منازل البلدة الجديدة (بمعنى، التناقص حتى مع الوجود الاسرائيلية القديمة للامريكيين) سيكون مقبولا من ادارة اوباما. يبدو ان هذا ما لاحت له امس رئيسة المحكمة العليا دوريت بينش حين سألت هيملن اذا كان الاتفاق قابلا للتطبيق برأيها، ممثل الدولة رد بتفؤل، ليس مؤكدا اذا كان له ما يستند اليه.

«محكمة العدل العليا تكشف عن استناتها وحسنا ان هكذا»، لاحظ أمس مصدر قانوني كبير، بالنسبة للمف امثي آخر يتم استيضاحه مؤخرا في المحكمة، يحتمل ان يكون القضاة حقا بدأوا يفتشون صبرهم في ضوء تنسوف الزمن.

قبل اسبوع واجه موقف الدولة في التماس آخر، يتعلق بمسار جدار الفصل في منطقة مستوطنة كيدار، بالشمك من جانب المحكمة العليا.

على جدول الاعمال يوجد ايضا التماس ثالث من «السلام الان»، لهدم بيوت دائمة في بؤر استيطانية جديدة (قرب تلون غربي رام الله) وهيوفال (قرب عالي)، البحث في الالتماس، الذي رفع في صيف 2005، لم ينته بعد.

وفي عالي ايضا، في ظل غياب مخطط فيكي ساري المفعول لا يمكن البناء في هذه المنطقة، عثر على قطعة ارض جديدة تجري فيها تمهيدات لبناء كرافانات، منذ نشر تقرير تاليا ساسون تحصر الالمنية بقدر أكبر على منع نقل الكرافانات من مكان الى مكان. ولكن لهذا ايضا وجد حل: الآن، يهربون الكرافانات على اجزاء، وعندها يقيمونها في المكان المخصص، تحت أنف الادارة.

هآرتس 7/7/2009

في غياب د. كيسينجر

يونيليل ماركوس

■ ليس من المؤكد ان كان هذا حقيقة أم مجرد شعور، الانطباع في الحالتين هو ان الرئيس باراك اوباما لا يستطف نتنياهو كثيرا، او بكلمات أخرى: عدم الحب من النظرة الاولى. أحد الكتاب الصحافيين في يوم الجمعة كتب في زاويته ان «بيبي يشك بان رام عمانويل يلوث الاجواء» من الاسهل اتهام اليهود بالتحريض ضد اليهود على الافتراض بان الرئيس نفسه فهم ما فهم من لقاؤه ومن سلوك نتنياهو خلال محادثاتها في البيت الابيض.

حول شخصية بيبي وسمع ايضا انطباعا من رؤساء سابقين، كلينتون حدث احد الصداقة ذات مرة بانها «يمكن الظن خلال اللقاءات مع بيبي انه هو رئيس امريكا وانني انا رئيس وزراء اسرائيل»، اوباما بالتأكيد سمع ايضا كيف تحاليل بيبي من اجل دعوة زوجته سارة وولديه الى الغرفة البيضاء للرئيس، خلال الزيارة في هذه المرة فرت ميتشيل اوباما الى نيويورك والشايعات تقول ما يخمنه قارئ هذه السطور في خياله، ما لم يتكهن اوباما من استيعابه حول طبع نتنياهو اكلته له هيلاري كلينتون بالتأكيد.

بيبي أعلن في الحكومة بالأمس استعدادا للهمة يوم القادمة بان «انجاز» الاجماع الوطني على الدولتين لشعبين قد تحقق، هذا عنوان يضيغ العين ويهمن اياها ان كانت ترافقه شروط وتحفظات كانت قد اطلقت في خطاب بار ايلان، ولان الشيطان يختبي في التفصيل فقد كلف السيناتور ميتشيل بفصل الغث من السمين، ولكن ليس من المؤكد انه الشخص الملائم لهمة الوساطة هذه.

عندما لا تجري مفاوضات مباشرة او غير مباشرة بيننا وبين الفلسطينيين، يتوجب على احد ما ان يقوم بعملية الربط هذه، لا شك لدي اى كيسينجر هو الملائم لهذه المهمة لولا السن الذي وصل اليها، ولكن في ظل عدم وجود مصفور مغرد كالكثور هنري كيسينجر، يمكن اعتبار ايهود باراك عصفورا قاريا على التفرديد.

هآرتس 7/7/2009

ضم يهود باراك لادارة المفاوضات مع السيناتور

المعارض الخالد

يعقوب احييميئير

دولة مجردة ستصبح، مع الايام، دولة متسلحة، مسألة وقت.

اذ خلفا لغيره ممن تجرى معهم المقابلات، لا يوفر بيغن الغناء: حسب نهجه، فهو يقف شخصيا في الاستديوهات، ان عندما يبحث السيد نتنياهو بالوزير يهود باراك الى لندن في محاولة أخرى لراضة جورج ميتشيل في موضوع البناء المستوطنات، يشرح الوزير بيغن لماذا الاستيطان اليهودي مهم في السامرة ثمما ليست تامةرية مثلما في عهد راين- بييرس، نتنياهو للحديث في الحكومة في صالح بريطانيا، لم يولد نوع من المخلق المعارض الذي هو جنتلماني بهذا القدر، نقي اللسان بهذا القدر، ومواضع ومؤبد بهذا القدر، مثل الظاهرة الشخصية، السياسية، التي تسمى بني بيغن، اي، الوزير بني بيغن.

لكن بينما يعطل الوزير بيغن موافقته على مواصلة الجلوس في الحكومة بكثره التحفظات والاشراطات التي طرحها السيد نتنياهو لاقامة دولة فلسطينية، يمكن لرئيس الوزراء ان يسجل لنفسه انجازا سياسيا هائلا وان يقول لنفسه (لا سمح الله في العلق)، «حتى ينبي بيغن هو عضو حذار ان ننسى ان بيغن كان بين الاشخاص الذين تشاور رئيس الوزراء معهم قبل ان يلقي خطاب «الدولتين» في جامعة بار ايلان.

لكن بينما يعطل الوزير بيغن موافقته على مواصلة الجلوس في الحكومة بكثره التحفظات والاشراطات التي طرحها السيد نتنياهو لاقامة دولة فلسطينية، يمكن لرئيس الوزراء ان يسجل لنفسه انجازا سياسيا هائلا وان يقول لنفسه (لا سمح الله في العلق)، «حتى ينبي بيغن هو عضو حذار ان ننسى ان بيغن كان بين الاشخاص الذين تشاور رئيس الوزراء معهم قبل ان يلقي خطاب «الدولتين» في جامعة بار ايلان.

اسرائيل اليوم 7/7/2009



عد المصابين في النزاع الاسرائيلي - العربي هو الاثنى بصراعات العالم

عندها، هذا مثير الاهتمام من بين كل المظالم في العالم، وهناك الكثير، ترتكز مغايرين فقط على التضامن مع سكان اختاروا حركة لا تضامن على نحو مهم هدفها هي اعادة اسرائيل، ومعقداتها تقوم على اساس بروتوكولات حكما صيون.

فماذا حصل ان احدا ما يروي لنا الآن انه لا صلة بين مناهضة الصهيونية والاسامية، لا صلة حقا، فهي ليست وحدها، يوجد لها ممثلون في اسرائيل، كوبي نيف، محب آيات الله، هو واحد منهم.

معاريف 7/7/2009

نصر الله لان الكراهية لاسرائيل عمياء جدا، غيبة جدا، وكوبي نيف الى جانبهم، مقالة نيف كانت جديرة بالنشر. وذلك ايضا في كونها وضحا كيف حصل ان المفاهيم المناهضة للصهيونية، ومعقداتها تقوم على اساس بروتوكولات حكما صيون، والذي قد يكون محقا، تلك التي يسودها الفرض التام لحق تقرير المصير لليهود في دولة خاصة بهم ورفض حقهم في الدفاع عن انفسهم باتت تسود عندنا ايضا.

لنعد الى مغايرين ليست السفريفة الاولى لها على خط قبرص - غزة، الامر الذي اصبح انشغالا مركزيا

وليس مهما ان عدد المصابين في النزاع الاسرائيلي - العربي هو الاثنى بين كل النزاعات في العالم، بهذه الايام ومن بداية النزاع، وليس مهما ان العرب رفضوا كل عروض السلام، ومؤخرا فقط اعترف ايوماوازن ان شيئا لن يرضيه، وليس مهما ان حماس التي انتخبها سكان القطاع هي جهة قاضية ولاسيامة.

هذا ليس مهما، لان اسرائيل هي العدو، وليس آيات الله، ليست الفاشية الاسلامية الجديدة، التي يتبنى جزء منها النظرية النازية بحذافيرها، هذا لا يخفي في الامر من شيء، الشقوقات مجدعات الشعر في اورورا يرفعن علم

جماعة آيات الله

بن - درور يميني

المره الاولى التي يفضل فيها آيات الله على اسرائيل، فقد سبق ان اوصى بسلامح نووي ليران، الدولة العقلانية

كي تقرض هذه، كقوة عظمى اقليمية، موقفا على اسرائيل الشريفة، فحين لم تعرف ان احمدين نجاد هو مقاتل كبير في سبيل السلام الاقليمي، ولكن كوبي نيف يعرف، وهو يوصي بان تنقل اليه المفاتيح، في هذه الدرجة، هذا هو بالضبط التشويه النفسي الذي يعانیه الكثيرون من محبي آيات الله من الحاشزة على جائزة نوبل وحتى نوعام تشومسكي: لا شيء مهما حقا، لانه يوجد هدف اعلى واحد كبير، وهو الصراع ضد الشيطان المطلق اسرائيل.

لا يخفي في الامر من شيء اذا كان الالات يذبحون في سيرلانكا، لا يخفي من الامر من شيء اذا كان هناك ستة مستوطنين صينيون في التبت، والقمع هناك وحشي، رغم انه ليس لدى التبتيين اية مئة ملنة لايادة الصين.

لا يخفي في الامر من شيء اذا كان هناك مليونان لاجيء في الباكستان، هذه الالات تماما، والاف اخرى من المواطنين القتلى، لا يخفي من شيء اذا كانت قوات الناتو في افغانستان نقلت اياما الى الحجة المركزية عن كل ستة ولا يخفي ايضا من شيء اذا كانت السودان تصفي مئات الالف السود المسلمين، واينما مثل هذا التحالف الجحون، الذي يتسلل ايضا الى الصحافة العبرية من خلال كوبي نيف واشياهم: ليس العدل العالمي وليست العاندة الحقيقية تنهمج، لديهم هوس واحد فقط: اسرائيل.

حماس معتدلة جدا بالنسبة لنا

شمعون ايفرغرن

كثيرون جدا، تعتقد انها منظمة ليست دينية بما يكفي، لا تتعمق الجناح علموني كي يقترضه القرآن»، شرح طلالقة اجتياز الخطوط، «فهم ليسوا متدينين بشكل كاف بالنسبة لي، انا تعلمت في الجامعة الاسلامية دراسات اسلامية، واعتقد بان القاعدة فقط تطبق ديننا عمليا كما قرر محمد».

الحق، التعريف ابراهيم القرعان، واصل التشدد وطرح الالسلطة عليه: «لماذا تعتقد ان حماس ليست جيدة بما فيه الكفاية من ناحية دينية؟»، «اقول لك مره اخرى»، اجاب طلالقة.

«هم ليسوا متدينين بما فيه الكفاية من ناحية اسلامية، الكثيرون من رفاقي تركوا حماس في صالح منظمة القاعدة، في حماس لم يستطعوا هذا، وكانت مواجعات».

كما كان هناك نشاطا تعرضوا للضرب وهددهم رجال حماس بالقتل، حماس خيدت املنا من الناحية الدينية، وبسرعة شديدة اكتشفت بان ليس لدي ما ابحت عنه هناك، بحثت عن منظمة متدينة صرفة، تطبق تعليمات القرآن عمليا وتقتل يهود، حماس معتدلة جدا وهذه مثلتهم، بهذه الوثيرة حماس ستخفي اذا لم تغير نهجها».

شخصية وهمية وبسرعة شديدة اصبح طلالقة ناشطا رائدا في «الجملة»، قبل نحو سنتين التقى مع مسؤولين كبار في الجناح ومعهم خطط لسلسلة من العمليات الانتحارية في اسرائيل، «تحدثت مع المسؤولين واقترحت عليهم تنفيذ عمليات انتحارية ونيل الشهادة فوافقوا، عملت انطلاقا من

معاريف 7/7/2009



تحية رمزية من بيت الشعر المغربي؛ جائزة «أركانة» العالمية لسعدي يوسف



سعدي يوسف

الرباط - «القدس العربي»

اعلن بالرباط عن منح جائزة أركانة العالمية للشعر 2009 التي يمنحها بيت الشعر في المغرب سنويًا للشاعر العربي الكبير سعدي يوسف. وكانت لجنة تحكيم الجائزة 2009 التي ترأسها صبحي حديدي الناقد السوري المقيم بفرنسا قد اجتمعت بمدينة الرباط يوم الثلاثاء الماضي وقررت بالإجماع منح الجائزة في دورتها الرابعة للشاعر العربي الكبير سعدي يوسف (العراق).

ويمنح بيت الشعر بالمغرب الذي يرأسه الشاعر نجيب خداري جائزة أركانة العالمية للشعر بشراكة مع مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير وكان منح جائزة 2008 للشاعر العربي الكبير الراحل محمود درويش.

وتكونت لجنة الجائزة 2009 من الشعراء، منصف الوهايمي (شاعر/تونس)، محمد الغزي (شاعر/تونس)، بنعيسى بوحاملة (ناقد/المغرب)، حسن نجمي (شاعر/المغرب) ونجيب خداري (شاعر/المغرب).

وهذا نص البيان الذي أصدرته لجنة التحكيم: في إطار التقليد الاحتفائي بالشعراء، المغاربة والعرب والعالميين، الذي سنه «بيت الشعر في المغرب» تفعيلًا منه لمواثيقه وأعرافه التأسيسية، وبعد أن حاز عليها في الدورات الثلاث السابقة الشعراء: ببي ضاو (الصين) محمد السرغيني (المغرب)، ومحمود درويش (فلسطين)، تُوِّلت جائزة «أركانة» العالمية للشعر، لعام 2009، إلى الشاعر العربي الكبير سعدي يوسف (العراق)، وذلك تحية رمزية من «بيت الشعر في المغرب»، وعموم الشعراء المغاربة، لاسم شعري شامخ وكذا المنجز شعري مديد وثرى، يغطي حوالي ستة عقود، ويؤشر على كدٍ تصوري عصامي وملحاح تأشيريه على مثابرة كتابية جديرة بالتحقيق والإشادة ستكون لهما، كما هو متحقق، آثار ملموسة ومحفزة سيأتي في الوعي الشعري العربي المعاصر أو في الذائقة القرآنية بالعالم العربي.

وإذ ترسو جائزة «أركانة»، في دورتها الحالية، عند سعدي يوسف فإنها هي تسدي قسطًا من ميديونية طائلة للشاعر محكّم، فطن، ومبتكر لا يمكن التّطرق إلى الشعرية العربية المعاصرة واستنارة كبريات قضاياها وأسئلتها.. سيرورتها وتفصلاتها.. بعزل عن استحضر البصمة القوية والنوعية التي كانت له، وما بالذات، في هذا الشأن؛ معاجم وتوليفات.. موضوعات وتوليفات.. وأخيلة وتمثّلات، والشئ الذي تعبّر عنه دواوينه الشعرية المتواليّة ويشكل، لا مرأه في هذا، قيمة إبداعية مضافة، فضلًا، عن نقولاته المأثرة والمنثورة، إلى العربية، لمدوّنة مكتنزة تقترح نصوصًا ومثونًا أساسية في الشعر والسرد العالميين.. ولعل ما يستحق التأمل في المشوار الشعري لسعدي يوسف هو اقتداره الذاتي ليس فقط على مبارحة موقف الاحتراز، وذلك باثر من اعتناقاته الإيديولوجية والجمالية في مطلع خمسينيات القرن الماضي، على شعرية الريادة التي سببها بهار عيّل من الشعراء العراقيين إلى عقيدة التجديد الشعري، بل وعلى تطوير أدواته وتوسّلاته، من ديوان لأخر، متنصّلًا، كهذا، من أيّما مهانة تصوّرية أو تقاعس كتابي قد يثبّتان مشروعه الشعري عند النقطة التي ما انتهى إليها العديد من فرقاء المجال الشعري العربي الراهن. وإذا استجاب، عن تبصّر، لما يملّيه عليه هذا المطلب الصعب من جهد وعنت سيخوّل له، في المقابل، أن يصبح، وعن استحقاق، واحدًا من أبرز أصوات ومرجعيات الندي الشعري العربي الحداثي ويتخطى، تلقاء ذلك، تحرّجات البداية التي استحكمت في أعماله الشعرية الباركة، مثل «أغنيات ليست للأخرين»، «القرصان»، و«51 قصيدة»، ريثما يمسك بالثّوة الصلبة لهويته الشعرية المتفردة بدءًا من «النجم والرماد»، ونهايات الشمال الإفريقي» و«بعيدا عن السماء الأولى»، والأخضر بن يوسف ومشاعله، و«تحت جدارية فائق حسن»، «خذ وردة اللّحج، بخذ القيروانية»، وصولًا إلى أعماله المتأخرة، مثل «صلاة الوثنى» و«الخطوة الخامسة» و«حفيد امرئ القيس» و«الشعوي الأخير» و«قصائد نيويورك» و«قصائد الحديقة العامة».. وفي المسافة المترامية، الشاقة والمكلفة

ما في ذلك شك، كان أن أخذت في الارتسام والتعّين القسّمات العريضة لبرنامج تعبيرتي يقوم على لغة ذات نكهة مستجدة.. على موالاة مفردات اليومي ومنصّلاته وتشظياتته.. كإبدال للمنازح الميثولوجية ولماورائية والباطنية التي تخرّجها الأولية ومنصّلاته وتشظياتته.. كإبدال على تمجيد أمكنة الحياة الجارية والارتقاء باستعارية أفضيتها التحديّة والمردولة.. على استخدام ذوات جموع هشة ومنذورة للحاجة والغين ورتوب الميش في صميم الممكن الشعري الخلاق.. على ابتناء محكيّات وتداعيات أصيلة، توضعات ومفارقات جاذبة.. وهو ما يجعل من تجربته الشعرية محفلا لتفاعلات وجودية وخبرات رؤياوية دالة تضيء عليها ليستة التّجليليّة الرشيفة طابع تاريخ لمحمي متعال.

وهذا وإن كان لا جدال في مكانة سعدي يوسف في بيت الشعر في المغرب، إلا أن منح جائزة أركانة العالمية للشعر 2009 لمحمي متعال، هو ما يجعل من تجربته الشعرية محفلا لتفاعلات وجودية وخبرات رؤياوية دالة تضيء عليها ليستة التّجليليّة الرشيفة طابع تاريخ لمحمي متعال. هذا وإن كان لا جدال في مكانة سعدي يوسف في بيت الشعر في المغرب، إلا أن منح جائزة أركانة العالمية للشعر 2009 لمحمي متعال، هو ما يجعل من تجربته الشعرية محفلا لتفاعلات وجودية وخبرات رؤياوية دالة تضيء عليها ليستة التّجليليّة الرشيفة طابع تاريخ لمحمي متعال.



مشهد من نافذة مقدسية

عمان - «القدس العربي»:

من سميرة عوض

كشفت معرض «القدس في مئة صورة» الذي يقام في العاصمة الأردنية (عمّان) عن صورة نادرة تبرهن أن دولة فلسطين عربية، وهي عبارة عن خريطة قديمة للقرات الثلاث: آسيا، إفريقيا وأوروبا، تتوسطها مدينة القدس، مما يؤكد اعتبار تلك القارات الثلاث «أن القدس مركز وقلب العالم»، فضلا عن الصورة. وهي ليكس - يعود تاريخها إلى عام 1860 كتب عليها (البنك الألماني الفلسطيني)، والصورة الديانات، والمكان المقدس الأقرب إلى السماء. ويأتي المعرض بمبادرة من اتحاد المصورين العرب في أوروبا احتفاء بالقدس عاصمة للثقافة العربية، ومثوية بلدية أمانة عمان، مشتملا على مئة صورة فوتوغرافية توثق للعراقة التاريخية والمكانية التي كانت وما زالت تتمتع بها مدينة القدس وحكمتها عدسات المصورين على مر العقب الزمنية التي عايشتها مدينة القدس. والمعرض الذي افتتح أمس الأول يقف أبوابه على مدار خمس

أيام في مركز الحسين الثقافي في وسط البلد، ويتيح لزواره الاطلاع على صور نادرة لمدينة القدس تثبت مكانتها العربية وتحاكي عادات وتقاليد المقدسة، محيية ذاكرة الأثر التاريخي العربي للقدس، وضم المعرض صورًا تبين تاريخ القدس منذ القرن الثامن عشر، وتظهر الصور المكتبات في القدس ومشهد إعدام شهداء الثلاثة الحمراء محمد مجوم وفؤاد حجازي وعملا الزير. وتطلت قضايا القدس ومعاناتها في العصر الحديث إذ نرى جنود الاحتلال أمام المسجد الأقصى يقاطون الشعب الفلسطيني. من جهته قدم أبو الطبول كلمة في المعرض الذي افتتحه وزير الثقافة د.صبري الربيعات، مؤكدا أن الاتحاد يسعى لتعريف الغرب بالثقافة والحضارة والفنون العربية عبر «الصورة» بوصفها وثيقة إعلامية وثائقية تقدم شهادات عن العرب وثقافتهم وقضاياهم، وذلك من خلال التعاون المشترك بين المصورين والفنانين العرب والألمان والأوروبيين بشكل عام. وزاد أبو الطبول: «المعرض يضم مئة صورة من أصل 400 صورة نادرة، سيضمها موقع اتحاد المصورين العرب الإلكتروني الذي

زاره أكثر من 180 ألف زائر»، مبيّنا أن اتحاد المصورين العرب سوف يعرضه لفترة زائلة، داخل سفينة بعنوان «حول البحر المتوسط» وسيطوف منطقة حوض المتوسط. ويذهب أمين سر مكتب اتحاد المصورين العرب في الأردن الفوتوغرافي بشار البيخيت إلى أن المعارض الفوتوغرافية تحظى بجمهور واسع مطالبًا برعايتها ودعمها، بهدف حفظ التراث والتاريخ والفن، مشيدًا بالدعم اللوجستي الذي قدمته أمانة عمان لإنجاح المعرض الذي وصفه «بفيلم فوتوغرافي يتيح للمشاهد رصد أحداث المدينة والتعرف عليها منذ عام 1840 وحتى يومنا هذا». ثم القى د. الربيعات وزير الثقافة كلمة رحب فيها بالسفير السعودي في عمّان الذي حضر المعرض قائلا: «هذا المعرض نتكلم فيه اللوحة الأولى التي تشير إلى مكانة القدس بين الحضارات كمتوسط العالم. والصورة الأخيرة في المعرض تظهر المشهد المناوسوي لجنود الاحتلال وهم يمارسون الغطرسة على أبناء الشعب الفلسطيني، فيما صور عيون الفلسطينيين تهزأ بجنود الاحتلال، وهذا يعني أن الاحتلال مرحلة عابرة، والقدس دائما كانت تحرر بعد احتلالها».

ألغى حفلاته في لبنان بعد تقرير تلفزيوني اتهمه بمدح الجيش الإسرائيلي؛ قضية الفنان اليهودي المغربي جاد المالح تقسم أهل السياسة في لبنان

اتهام قناة «النار» جاد المالح بأنه مدافع عن الجيش الإسرائيلي، حذر ردود فعل عديدة اتخذ بعضها طابعا سياسيا على خلفية الانقسامات السياسية الحاصلة في البلد رهنا وإن كانت مزمنة أصلا. أول السياسيين المدافعين عن الفنان اليهودي كان النائب المنتخب حديثا سامي الجميل ابن رئيس الجمهورية الأسبق ورئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، أمين الجميل. ولاحقا عقدت رئيسة لجنة «مهرجانات بيت الدين» نور جليلات (زوجة وليد جليلات) مؤتمرا صحافيا في وزارة السياحة ردت فيه على الاتهامات التي طاولت المالح، منكره بحرص لجنة المهرجانات على أن تكون مؤسسة ثقافية وتلعب دورا حضاريا في لبنان، وتحاول إضافة قيمة جديدة في بلد متنوع يتميز بمناخ حريته وديمقراطيته، نافية

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السعيد:

تحولت قضية الفنان المسرحي المغربي جاد المالح إلى قضية سياسية بعد التقرير الذي بثته قناة «النار» التلفزيونية التابعة لحزب الله والذي اتهم فيه الفنان بأنه دافع عن الجيش الإسرائيلي. وقد عرض التقرير صورة للملح يرتدي فيها بدلة عسكرية إسرائيلية، وتقرير واحد كان كفيلا بإعلان مدير أعمال الفنان اليهودي (مغربي - فرنسي) جيلبير كولييه إلغاء الحفلات الثلاث التي كان من المزمع إحيائها ضمن فعاليات «مهرجانات بيت الدين» الدولية في منتصف تموز (يوليو) الجاري.

اتهام قناة «النار» جاد المالح بأنه مدافع عن الجيش الإسرائيلي، حذر ردود فعل عديدة اتخذ بعضها طابعا سياسيا على خلفية الانقسامات السياسية الحاصلة في البلد رهنا وإن كانت مزمنة أصلا. أول السياسيين المدافعين عن الفنان اليهودي كان النائب المنتخب حديثا سامي الجميل ابن رئيس الجمهورية الأسبق ورئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، أمين الجميل. ولاحقا عقدت رئيسة لجنة «مهرجانات بيت الدين» نور جليلات (زوجة وليد جليلات) مؤتمرا صحافيا في وزارة السياحة ردت فيه على الاتهامات التي طاولت المالح، منكره بحرص لجنة المهرجانات على أن تكون مؤسسة ثقافية وتلعب دورا حضاريا في لبنان، وتحاول إضافة قيمة جديدة في بلد متنوع يتميز بمناخ حريته وديمقراطيته، نافية

أن تكون اللجنة أداة سياسية. المؤتمر الذي حضره النائب المنتخب حديثا نديم الجميل (ابن الرئيس الراحل بشير الجميل، وهو ضمن كتلة «الكتائب اللبنانية» (من دون المشاركة بكلمة، تحدث فيه أيضا وزير السياحة إيلي ماروني (نائب في كتلة «الكتائب اللبنانية»)، قائلا «إن المالح نال موافقة لدخول لبنان (لإنتاج أصل إلى موافقة مستعجلة على جعل الجنسية الفرنسية)، معتبرا أن ضرب حرية الإبداع هو بمثابة تقديم هدية لإسرائيل، ومن الواجب فصل الفن عن السياسة، وإلا علينا منذ اليوم إعداد أجنحة تحوي الفنانين الذين زاروا إسرائيل وأسماء رؤساء زاروا إسرائيل أيضا». وختم ماروني كلمته بدعوة المالح مجددا إلى زيارة لبنان.

الروائي الفلسطيني محمود شاهين مهدد بالسجن حتى بعد التصالح!

دمشق - «القدس العربي»:

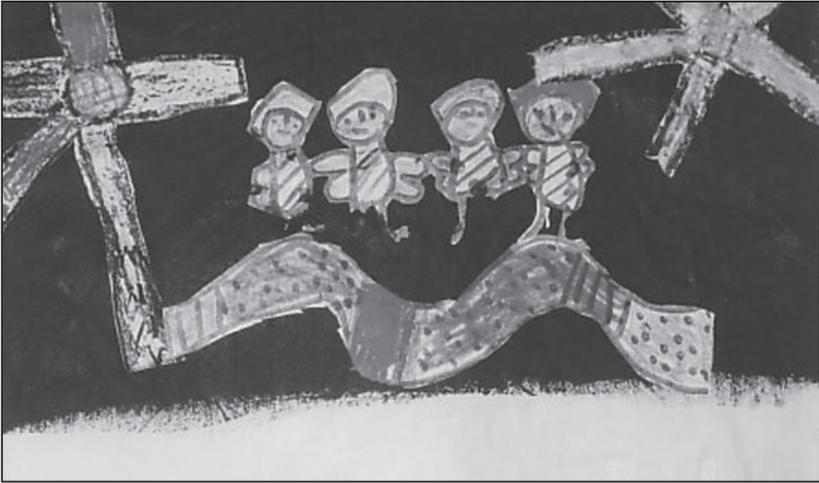
يوما ما، لن حين وجد أن شاهين يشرح عليها بأنها تسديد اجرة، لم يعد يطالبه بها أو أنه غرض الطرف عما تبقى منها، إذ لم يتكف الأخير باستباق حكم القضاء وتنفيذ حقه الخاص بكسر قفل المحزن (المحل) باكرا وفتحه كهدف لحوادث ومؤلفات شاهين على الرصيف، والاستيلاء على المحل موضوع الخلاف بالقوة، بل أقدم على رفع دعوى مضادة ملفقة (تزيور مستندات من قبل شاهين) بحجة أنه شريك له في فته وأديه، وأن مبلغ (584) ألفا الذي كان يقاضاه مقدما وعلى دفعات خلال ثلاثة أعوام وثلاثة أشهر ليس إلا حصته من الربح في الشراكة المزعومة! مهددا شاهين بالسجن لمدة عام ودفع غرامة قدرها ثلث عن مثلي ألف ليرة إذا كان المؤجر يرفض عمل عقد إيجار طوال ثلاثة أعوام ويقع على مستندات بالمبالغ التي يقضيها مقدما، دون الإشارة إلى نوعيتها، ونظرا لأن شاهين يقيم وحيدا، فقد بدأ يوشر على هذه المستندات لورثته بأنها تسديد لأجرة المحل مقدما حتى لا يطالبوا بها. وكان المؤجر قد استعاد بعض هذه المستندات في العام الثالث حين اكتشف أنه قد يأتي من يطالبه بها

يوما ما، لن حين وجد أن شاهين يشرح عليها بأنها تسديد اجرة، لم يعد يطالبه بها أو أنه غرض الطرف عما تبقى منها، إذ لم يتكف الأخير باستباق حكم القضاء وتنفيذ حقه الخاص بكسر قفل المحزن (المحل) باكرا وفتحه كهدف لحوادث ومؤلفات شاهين على الرصيف، والاستيلاء على المحل موضوع الخلاف بالقوة، بل أقدم على رفع دعوى مضادة ملفقة (تزيور مستندات من قبل شاهين) بحجة أنه شريك له في فته وأديه، وأن مبلغ (584) ألفا الذي كان يقاضاه مقدما وعلى دفعات خلال ثلاثة أعوام وثلاثة أشهر ليس إلا حصته من الربح في الشراكة المزعومة! مهددا شاهين بالسجن لمدة عام ودفع غرامة قدرها ثلث عن مثلي ألف ليرة إذا كان المؤجر يرفض عمل عقد إيجار طوال ثلاثة أعوام ويقع على مستندات بالمبالغ التي يقضيها مقدما، دون الإشارة إلى نوعيتها، ونظرا لأن شاهين يقيم وحيدا، فقد بدأ يوشر على هذه المستندات لورثته بأنها تسديد لأجرة المحل مقدما حتى لا يطالبوا بها. وكان المؤجر قد استعاد بعض هذه المستندات في العام الثالث حين اكتشف أنه قد يأتي من يطالبه بها

بفهم لغات عالمية عن شركة لوني بلانت العالمية، وفيه نبرة عن أدب شاهين وفنه. شاهين المنعّب من الزمن ومن فلسطين ومن جراح فلسطين ومن عالم (البطجة) يريد أن يحيا شيخوخته بأمن وسلام ويتفرغ لأدبه وفنه، فقرر التصالح مع المؤجر تم اللقاء في مكتب مختار القبرية، وأصر المؤجر على أن يدفع شاهين له ثمن الصالحة خمسة وعشرين ألفا، وشاهين الساعي إلى راحة باله وافق، ودفع المبلغ إلى المؤجر عبر المختار، الذي قام بتوثيق الصلح بين الطرفين وتعهدهما بإسقاط الدعاوى وعدم رفع دعاوى في المستقبل! اتفق شاهين مع المؤجر على اللقاء في اليوم التالي في القصر العدلي لإسقاط الدعاوى وإتباع وثيقة نماذج إسقاط دعوى مع طابعها له وللؤجر، غير أنه فوجيء بأن المؤجر تخلى عن الصلح، لأن محاميه يريد حقوقه كاملة مع أن حبر الدعوى لم يجف بعدا وهذه الحقوق تبلغ مئة وخمسة وعشرين ألف ليرة حسب وموثقا في أشهر الكتب السياحية عن سورية ولبنان، بالإشارة إلى مكانه على خارطة دمشق القديمة يحمل رقم 58، حيث محمود شاهين، الكتاب صادر في بلطانيا التزويرية الملققة!

تقييمها رياض غسان كنفاني المنتشرة في المخيمات

اطفال يعبرون بالرسم: «أحلى شي بالدنيا يكون بيتنا بفلسطين»!



من الرسوم المشاركة



إبتنتها ليلي الإشراف على مادة الفنون والتي تتجسد سنويا بسبعة معارض هي حصيلة أفكار أطفال الروضات. وهذه اللوحات تباع لتمول مؤسسات غسان كنفاني، ويتراوح سعرها بين 40 و 250 دولارا.

الشام بالتاعورة. وفي الطرف العلوي جد وجدة يقطفان محصول الزيتون. وفي زاوية مقابلة من يمدق السن في المهياج وآخرون يشربون القهوة. وفي طرف اللوحة الآخر فريق يرقص الدبكة الشعبية. لوحة زاهية الألوان تزينها العصافير والغراشات الموزعة في كافة الأمكنة.

يذكر أن زوجة الشهيد غسان كنفاني آتي هي التي تشرف على المراكز السبع لروضات غسان كنفاني، فيما تتولى

عن مشاريع الأطفال. وفيها ظهرت العمارات المرتفعة، والسلام والعصافير والأزهار.

طويلاً يتوقف المشاهد أمام الجدارية الكبيرة ليقرأ في كل رقعة فيها حكاية فلسطينية تعود لما قبل النكبة، وليسأل كيف يعرف الأطفال أن هذه هي الحياة التي كانت لأجدادهم في فلسطين؟ هي الأرض. وكانت من الباستيل والشمع برؤية متناسقة في جدارية كبيرة. هنا نشل الماء من البئر والذي يُسمى في بلاد

الطفل ويفهم نفسه ليتمكن من معرفة العالم الخارجي المحيط به». كان الأولاد خلال ستة أشهر يحدقون في المرأة ويرسمون ذاتهم، وفي النهاية قالوا «خلاص لا للمرأة».

تدريب التلامذة يتخطى مجرد تزويدهم بالأوراق والأقلام، فالطابعة والكولاج موجودة بكثرة في إبداعاتهم سواء في اللوحات الفردية أو اللوحات الجماعية. ثمة لوحات رفض التلامذة تدخل المعلمة فيها. وجدوها هكذا جميلة كما خرجت من بين أناملهم، ومنها لوحة ترسم أطفالاً يلهون على طريق متعرجة وملونة، وكان لهم ما أرادوا.

لماذا جسّد الأطفال البيت القرميدي الكبير الذي يتوسط الصلاة؟ تقول معلمة الرسم خديجة طه بأن أطفال الروضة تأثروا جداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة، وشاهدوا تشرد الأطفال والعائلات بعد تهديم منازلهم. وكان هذا البيت كجزء من حل يشعرون به كواجب نحو أطفال غزة. كما شكل هذا البيت الحلم لكافة أطفال المخيمات الذين يفقدون إلى المنازل بحدما الأدنى الإنساني.

رغم حداثة أعمارهم وطفولة عقولهم جسّد مجموعة من الأطفال لوحة نقدية لعالم يروته بأم العين يظلم طفولتهم. إنها لوحة طولية متوسطة الحجم إطارها كروتوني أسود عريض، قسّمها الأطفال إلى قسمين. في الجزء العلوي ضوء الشمس يسقط ناشراً أشعته على عالم زاه وجميل، وعلى أبنية نظيفة حديثة وأنيقة. وفي السماء طائرة تحمل بالونات. وعلى الأرض أزهار وأطفال يلعبون ويغنون ويمرحون. إنه عالم السعادة الخالي من الحرب، وفي الجزء السفلي سيارات إسعاف تجوب الطرقات. طائرات تقلب المنازل، أطفال مشردون وحزاني على انقاض منازلهم. إنه الواقع الذي يعيشه أطفال فلسطين منذ النكبة. هي لوحة مشغولة بالبأسيتل على «كروتون» ساهمت في تجسيد ذلك الفرق الشاسع بين أطفال العالم وأطفال فلسطين.

تعددت اللوحات التي جسّد فيها الأطفال الأزياء التراثية الفلسطينية وتتنوع أحجامها، وكان الألف منها تلك المرسومة على بقايا شبابيك. كما تعددت اللوحات ذات الحجم الكبير، منها اللوحة التي جسدت الطرقات على شكل مربعات متتالية بغير تناسق، وفيها تداخلت الوجوه، وبدت كأنها نابئة من عمق الأرض. وكانت من الباستيل والشمع الذي منحها أبعاداً تعبيرية جذابة. ولم تغب اللوحة المزخرفة بالأبيض والأسود

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بين البيت والطفل الفلسطيني حكاية تشرد رضعها مع الحليب، وحكاية أرض وشعب عمرها بعمر النكبة. عندما تزود الطفل الفلسطيني بالورق والألوان تقوده أنامله الطرية مباشرة لتجسيد البيت. وإن كانت ذاكرته القريبة مشحونة بصور الوحشية الإسرائيلية على قطاع غزة، ينقلها إلى الورق ويرسم أتراهه في فلسطين المحتلة مشردين، جرحى وشهداء. في لبنان تقيم مؤسسات الشهيد غسان كنفاني للروضات معارض رسم في فروعها السبعة المنتشرة في المخيمات الفلسطينية، ودائماً يلاحظ المراقبون إنجذاب هذا الطفل الذي لم يعرف فلسطين لرسم منازلها تلقائياً، وكذلك الحياة الريفية في أصقاعها.

في مخيم مار الياس الواقع وسط مدينة بيروت كان واحد من تلك المعارض. حفلت جدرانها بـ 56 لوحة مختلفة الحجم والشكل والموضوع. في وسط الصلاة إنتصب منزل قرميدي مصنوع من قطع خشبية. هذا المنزل جذب إليه الأطفال. كثيرون لم يستطيعوا الإبتعاد عنه. طفلة طلبت حملته معها إلى منزلها في المخيم «كي أنام فيه الليلة وأعيد في اليوم التالي».

في روضة غسان كنفاني في مخيم مار الياس 50 طفلاً تتراوح أعمارهم بين ثلاث وست سنوات. مُعلمة الرسم والفنون خديجة طه المتواصلة مع مهمتها منذ 12 سنة تلاحظ «إزدیاداً في وعي الأطفال، وتنامياً في التعبير عن الرأي». وتشهد إيران حالياً أسوأ اضطرابات منذ الثورة الإسلامية عام 1979 التي اتت بالاسلاميين الى السلطة. واتخذت الحكومة اجراءات صارمة ضد زعماء معارضين ومؤيديهم الشهر الماضي بعدما شككوا في نتائج الانتخابات الرئاسية التي حقق فيها الرئيس الحالي محمود احمدي نجاد فوزاً كاسحاً.

وشارك كاهاني الذي ولد في إيران عام 1973 في العمل المسرحي منذ كان في سن الثالثة عشرة. وأخرج كاهاني اول افلامه «الابتسامة» عام 1988 وحصل على درجة البكالوريوس في التمثيل من جامعة آزاد بطهران وعلى الماجستير في الاخراج من جامعة طهران. وفي عام 2003 اخرج كاهاني اول افلامه الوثائقية الطويلة بعنوان «أيدي فارغة» وفي عام 2007 اخرج فيلمه الروائي الاول بعنوان «أم».

بطلة الفيلم رفضت التعليق على الاضطرابات السياسية الحالية في بلدها:

الفيلم الإيراني «عشرون» ضمن

المسابقة الرئيسية لمهرجان كارلوفي

فاري السينمائي الدولي



لقطة من فيلم «عشرون»

كارلوفياري. روبرتو، تستضيف مدينة كارلوفياري التشيكية حالياً الدورة 44 لمهرجانها السينمائي الدولي السنوي.

ويعرض الفيلم الإيراني (عشرون) للمخرج عبد الرضا كاهاني ضمن 14 فيلماً في المسابقة الرئيسية للمهرجان. يحكي (عشرون) قصة صاحب مطعم يقرر اغلاقه بعد ان اصابته رباطية العمل بالاكثاب فاهمل العاملون معه 20 يوماً ليجدوا عملاً آخر.

وقال كاهاني مخرج الفيلم «عشرون» هو قصة مطعم صغير والناس الذين يعملون فيه في إعداد الطعام وإدارة المكان بشكل عام. صاحب المطعم رجل يعاني من اكتئاب حاد من تأثير الاحتفالات بالمناسبات التذكارية التي تنظم في المكان بصيغة منتظمة. يبلغ الرجل العاملين معه بأنه يعزم اغلاق المطعم خلال 20 يوماً ويان عليهم ان يجدوا عملاً آخر».

وأضاف قائلاً لكن جميع العاملين يعرفون أنهم لن يجدوا عملاً أفضل ولا مكاناً أفضل يعملون فيه فيحاولون تغيير مزاج صاحب المطعم وقراره بإغلاقه».

ويسمى المخرج في الفيلم إلى تصوير الحياة العادية لكثير من الناس في إيران لكنه واجه عدداً من عقبات خلال اخراج الفيلم. وأوضح كاهاني ان القوانين الإيرانية الخاصة بتصوير وانتاج مثل هذه الاعمال مليئة بالقيود.

وقال كاهاني «اعتقد ان صناعة فيلم ليست بالعمل السهل في أي مكان في العالم. ومن واقع تجربتي الشخصية

والفيلم كذلك بصفة خاصة في ايران بل هو اكثر تعقيداً لان من الصعب الحصول على تصاريح لانتاج فيلم وتصويره في آخر الأمر».

ورفضت الممثلة ماهتاب كراماتي بطلة فيلم (عشرون) التعليق على الاضطرابات السياسية الحالية في إيران غير انها اعربت عن املاها في ان يعود الهدوء إلى بلدها قريباً. وقالت «بصفتي ممثلة لا أستطيع بالفعل ان اقول شيئاً عن الوضع الراهن لكنني امل ان يتسنى الوصول إلى حل كي تتمكن من العمل في مناخ هادئ وودي».

وتشهد إيران حالياً أسوأ اضطرابات منذ الثورة الإسلامية عام 1979 التي اتت بالاسلاميين الى السلطة. واتخذت الحكومة اجراءات صارمة ضد زعماء معارضين ومؤيديهم الشهر الماضي بعدما شككوا في نتائج الانتخابات الرئاسية التي حقق فيها الرئيس الحالي محمود احمدي نجاد فوزاً كاسحاً.

وشارك كاهاني الذي ولد في إيران عام 1973 في العمل المسرحي منذ كان في سن الثالثة عشرة. وأخرج كاهاني اول افلامه «الابتسامة» عام 1988 وحصل على درجة البكالوريوس في التمثيل من جامعة آزاد بطهران وعلى الماجستير في الاخراج من جامعة طهران.

وفي عام 2003 اخرج كاهاني اول افلامه الوثائقية الطويلة بعنوان «أيدي فارغة» وفي عام 2007 اخرج فيلمه الروائي الاول بعنوان «أم».

ورغم تزايد شعبية الرقص الشرقي خارج الدول العربية في السنوات الأخيرة يشكو الكثير من الراقصات في مصر من أن اتجاه محافظا في المجتمع قد شوه فن الرقص الشرقي الذي يصفته بأنه جزء من التراث الثقافي المصري. وذكرت راقصة حسن التي نظمت المهرجان للسنة العاشرة على التوالي أن تزايد شعبية الرقص الشرقي خارج مصر تنذر بالسوء لهذا الفن. وقالت راقصة «هو الرقص الشرقي مهرجان في العالم كله. إننا نأخر ناس عملاً له مهرجان. وده الرقص ده بتاعنا ولازم نحافظ عليه. لو احنا سبناه (تركناه) كده مش ح يبقى بتاعنا. فلازم نبقي جنبهم ونحاول ناخذ حاجتنا بإيدينا».

كما أشارت راقصة حسن إلى عدم وجود مهرجانات للرقص الشرقي تحظى برعاية رسمية رغم مساندة وزارة الثقافة لأشكال من الفن غير التقليدي مثل الرقص المعاصر والأوبرا.

وقالت «علشان (لكي) نحترم الرقص ده قوي عايزين له معهد.. عايزين له مدرسة. زي الموسيقى.. زي التمثيل.. ما هو الأول (في الماضي) ما كانش فيه. ما كانش احد بيعتبر الممثل ده.. ما كانش يقدر يروح المحكمة علشان يشهد زمان».

وأوضحت الراقصة ومعلمة الرقص المصرية دعاء سلام أن المهرجان يشمل دورات لتعليم الفن الشعبي ومبادئ الرقص الشرقي للراقصات.

وقالت دعاء «الواحد لما بيكون داخل يتعلم أي حاجة.. إنجليزي.. عربي.. كلام من ده.. بياخذ دورة. إننا برضت (أيضاً) هنا في المهرجان بندي دورة.. دورة لأي طالب ان هو يتعلم كل حاجة. الخطوات كلها. من ان هو بياخذ لف باء الفولكلور.. الف باء الشرقي. كل حاجة يعني».

واستعرضت المتنافسات في مسابقة المهرجان هذا العام مهاراتهم الفنية وقدمن بعض الحركات

بمشاركة 500 راقصة والكثيرات جئن من اوروبا واسيا:

راقصات من كافة انحاء العالم في مهرجان مصري للرقص



القاهرة - روبرتو، التقت راقصات من زهاء 12 دولة مختلفة في القاهرة في مطلع الأسبوع للاشتراك في واحد من أكبر مهرجانات الرقص الشرقي في مصر.

ونظمت على هامش المهرجان الذي أقيم بأحد الفنادق الفاخرة بالقرب من الأهرام سوق عرضت فيها أشكال وأنواع مختلفة من أزياء الرقص الشرقي والحلي التقليدية التي ترتديها الراقصات.

كما شمل المهرجان فصولاً لصقل مهارات الراقصات ومسابقة تولت فيها لجنة تحكيم تقييم أداء المتنافسات.

ورغم تزايد شعبية الرقص الشرقي خارج الدول العربية في السنوات الأخيرة يشكو الكثير من الراقصات في مصر من أن اتجاه محافظا في المجتمع قد شوه فن الرقص الشرقي الذي يصفته بأنه جزء من التراث الثقافي المصري. وذكرت راقصة حسن التي نظمت المهرجان للسنة العاشرة على التوالي أن تزايد شعبية الرقص الشرقي خارج مصر تنذر بالسوء لهذا الفن. وقالت راقصة «هو الرقص الشرقي مهرجان في العالم كله. إننا نأخر ناس عملاً له مهرجان. وده الرقص ده بتاعنا ولازم نحافظ عليه. لو احنا سبناه (تركناه) كده مش ح يبقى بتاعنا. فلازم نبقي جنبهم ونحاول ناخذ حاجتنا بإيدينا».

كما أشارت راقصة حسن إلى عدم وجود مهرجانات للرقص الشرقي تحظى برعاية رسمية رغم مساندة وزارة الثقافة لأشكال من الفن غير التقليدي مثل الرقص المعاصر والأوبرا.

وقالت «علشان (لكي) نحترم الرقص ده قوي عايزين له معهد.. عايزين له مدرسة. زي الموسيقى.. زي التمثيل.. ما هو الأول (في الماضي) ما كانش فيه. ما كانش احد بيعتبر الممثل ده.. ما كانش يقدر يروح المحكمة علشان يشهد زمان».

وأوضحت الراقصة ومعلمة الرقص المصرية دعاء سلام أن المهرجان يشمل دورات لتعليم الفن الشعبي ومبادئ الرقص الشرقي للراقصات.

وقالت دعاء «الواحد لما بيكون داخل يتعلم أي حاجة.. إنجليزي.. عربي.. كلام من ده.. بياخذ دورة. إننا برضت (أيضاً) هنا في المهرجان بندي دورة.. دورة لأي طالب ان هو يتعلم كل حاجة. الخطوات كلها. من ان هو بياخذ لف باء الفولكلور.. الف باء الشرقي. كل حاجة يعني».

واستعرضت المتنافسات في مسابقة المهرجان هذا العام مهاراتهم الفنية وقدمن بعض الحركات

سو دو كو

4					
5	8		9	4	1
	2		8	9	
1	7	6		3	
		2	7		
	2		5	9	6
		6	9	4	
2	3	4		8	6
					1

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أهل السابقي

4	9	5	1	6	2	8	3	7
7	1	8	9	3	5	6	2	4
2	6	3	8	4	7	5	1	9
5	8	7	4	2	6	3	9	1
1	2	6	3	5	9	4	7	8
9	3	4	7	8	1	2	5	6
8	7	2	5	9	4	1	6	3
6	4	9	2	1	3	7	8	5
3	5	1	6	7	8	9	4	2

التانجو أرجنتينو.. حطوا فيه باليه.. حطوا فيه حاجات مختلفة علشان يحطوا نفسهم انه بتاعهم هم. يعني مفيش (لا يوجد) رقص شرقي. الرقص الشرقي إحنا مكنا أي واحدة ترقص. يعني تبدأ فيه لأنه.. علشان كده (لذلك) الناس قليلة السنة دي.»

وأثار دخول العديد من الأجانب إلى مجال الرقص الشرقي بهذا الفن. وتؤدي مئات الراقصات الأجنبية حالياً عروضاً في الملاهي والفنادق والمنتجعات الفاخرة في مصر ويزاحمن الراقصات المصريات في مجال عملهن.

العمل:

تحسن أمورك مع الجيب وماكان مستحيلاً يبدو الآن سهلاً، وهكذا تسقط الحواجز التي كانت تعوقل حياتك.

الثور:

تركيزك بدأ يتجه نحو التنوع في التجارب والأحاسيس وتتعامل اليوم مع مخترعات تكنولوجية والأطفال يساهمون في فرحك.

وصبر.

الجوزاء:

ترى الأمور أوضح كما تشير الأجواء السائدة ويزول سوء التفاهم، الصبر سلاحك وكذلك لن تحتاج إليه إذ تسير مشهيدة لحياة ريفية متكاملة وموزعة التي كانت لأجدادهم في فلسطين؟ هي الأرض.

وكانت من الباستيل والشمع برؤية متناسقة في جدارية كبيرة. هنا نشل الماء من البئر والذي يُسمى في بلاد

السرطان:

الأمور التي كانت تثير خوفك وشكوكك في الماضي تتكشف على حقيقتها وأن لامبر لها وتعرف القصة بكاملها.

الأسد:

إنه الوقت المناسب لاقتصام مجالك الطموح دون تردد والأرجح أن حياتك المهنية تنتصر جنباً إلى جنب حياتك العاطفية.

العذراء:

ينبغي أن تحذر الحوادث اليوم وخاصة التعامل مع الأدوات الحادة، فانت تمر في فترات متقلبة.

الميزان:

يجب أن تتحلى بالبرونة والكياسة للخروج من متاهة تواجدت داخلها بالصدفة، الآمال لا تتحقق دون تضحية



العقرب:

الأجواء العاطفية صافية تماماً والقلب منفتح للحب والذين يرتبطون بعلاقات قديمة سيجدون أنفسهم أمام ارتباط الزواج.

القوس:

الأمور تسير حسناً في الميدان العاطفي يجب أن تحفظ بمركزك وتسيطر على الموقف لتكسب احترام الناس.

الجدي:

تشعر أنك أصغر من عمرك وأنت تحب من أجل الحب وربما تستعد لحدث محتمل ومفرح ولكن لا أحد يعرفه غيرك.

الدلو:

تأثيرات حسنة على الصعيد العاطفي، وأفضل قراراتك هو ما ستستخدمه اليوم حول المستقبل طاقة جديدة ومبادرة طيبة.

الحوت:

الحظ يقف إلى جانبك في الجانبين العاطفي والمالي فقم بالثبات على شؤنك واتجه مباشرة نحو الهدف.



ضمن احتفال بالفن الامازيغي... و 100 ألف متفرج تابعوا الحفل:

سميرة سعيد والشاب بلال في مهرجان موسيقي بأغادير

أغادير – «القدس العربي»:

شهدت مدينة أغادير المغربية على امتداد خمسة أيام الدورة السادسة من مهرجان «تيمتار» علامات وثقافة، الذي أقيم برعاية العاهل المغربي تحت شعار «فنانون أمازيغ يرحبون بموسيقى العالم». وتجسيدا لهذا الشعار، تضمن برنامج الدورة إقامة سهورات لفنانين أمازيغ، إضافة إلى فرق وأسماء أخرى قادمة من دول مختلفة.

ومن بين الفرق المشاركة مجموعة «أحواش» التقليدية، وكذا «الرايسة رقية الدمسيرية» التي قدمت صحية مجموعة من الرقصات والعازفين عددا من أغانيها الأمازيغية بصوت شجي وحضور قوي، إلى جانب المغني البرازيلي الشهير أنطونيو كارلوس سانطوس المعروف باسم كارلينو براون، الذي تجامع في أماكن مختلفة من «ساحة الأمل» وأن النمط الغنائي الذي يؤديه هذا الفنان الذي يجل بالمغرب لأول مرة، يعزج بين أسلوبي السامبا والريكي.

وشارك أيضا في المهرجان الرئيس أعراب اتبكي والرايسة رقية تاليسنيرت، إلى جانب عازف «السنتر» المغربي حميد القصري الذي يعتبر واحدا من رواد الفن كناوة، والذي ألهم العديد من الشباب الذين تجمعوا في أماكن مختلفة من «ساحة الأمل» على شكل حلقات حيث شرعوا في أداء رقصات ثلاث إيقاعات هذا الفن التراثي الأصيل.

ومن أحضان جبال الأطلس المتوسط الشمالية، جاءت فرقة أحميدوس آيت وارين إلى مهرجان «تيمتار» في أغادير لتقديم رقصات وأهازيج متوارثة خلفا عن سلف احتفاء بسحر الطبيعة ولحظات الفرح الجماعي لأهالي الأرياف. وعاش الجمهور أيضا أجواء روحية من خلال الموسيقى والأشعار التي قدمت فرقة «مقام أوزيك» من أوزبكستان من آسيا الوسطى. وفي إبداعات هذه المجموعة بدا التلاحق واضحا مع الموسيقى العربية والفارسية، ما جعل أجواءها روحية من خلال العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة الأوزبكية) في تصريح صحافي، إلى أن مجموعة «مقام أوزيك» تقدم موسيقى عريقة وأشعارا تعبر عن الصداقة والحب والفردية، كما تجسد الرقصات مجموعة من المشاعر والدلالات، وفي سياق الانفتاح أيضا على ثقافات وفنون ضفائف أخرى، استضاف المهرجان فرقة موسيقية كولومبية تحمل زخما فنيا ضاربا في القدم.

ومن بين أقوى لحظات المهرجان الحفل الذي

أقيم عشية السبت في «ساحة الأمل» وسط مدينة أغادير، حيث حضر جمهور غير قدره المئتين بأزيد من 110 ألف متفرج، ولا عجب في ذلك، فنجوم السهرة كانوا هم: سميرة سعيد وعائشة تاشنويت من المغرب والشاب بلال من الجزائر.

وفي لقاء صحفي سبق هذه السهرة، سُئل الشاب بلال عن رأيه في سلوك بعض الشباب الذين يعمدون إلى جرح أنفسهم عند حضورهم سهراته، أوضح أنه ينبذ ذلك السلوك ولا يتفق معه على الإطلاق، ولكنه عبر عن اعتقاده بكون أولئك الشباب يلجؤون إليه لإثارة الانتباه إليهم والاهتمام بأوضاعهم الخاصة سواء كانت اجتماعية أم نفسية. كما سُئل عن مدى ارتباط أغانيه بظروف شخصية عاشها، فرد بالإيجاب موضحا أنه نفسه مر بمحنة صعبة خلال سفره إلى فرنسا بدون أوراق هوية وعاش عطاشا لسنوات. ولكنه - كما قال - ناضل طويلا من أجل إثبات ذاته ورسم مساره الفني، ومن جانب آخر، دعا الشاب بلال إلى إلغاء «الحدود الوهمية» بين المغرب والجزائر باعتبار أن ما يوحد بين شعبي البلدين أكثر مما يفرق بينهما. وعبر عن حبه القوي للمغرب وللجمهور المغربي من جهة أخرى، احتفى المهرجان بمجموعة «إيزنزان» (الشعاع)، التي رأت النور في بداية عقد السبعينيات من القرن الماضي. وفي هذا السياق، أقيمت ندوة ثقافية في موضوع: «مجموعة إيزنزان وتطوير الموسيقى الأمازيغية والمغربية» بمشاركة نخبة من الأساتذة الباحثين من تخصصات علمية مختلفة من ضمنها علم الموسيقى والأنثروبولوجيا، وغيرها من التخصصات الأخرى التي تتناول جوانب مختلفة في مجال الغناء والموسيقى. وانصبت المداخلات على تناول قضايا لها ارتباط بالعلاقة ما بين التقليد والحداثة في الموسيقى الأمازيغية من خلال تجربة «إيزنزان»، إلى جانب تسليط الضوء على التداخل الوجداني ما بين موسيقى الروايس في سوس من جهة وتجربة مجموعة «إيزنزان» من جهة ثانية، فضلا عن تناول موضوع التجديد في تجربة «إيزنزان» عن طريق توظيف الآلات الموسيقية.

كما تناولت المداخلات أيضا موضوع الالتزام بالمجموعات الموسيقية الأمازيغية: نموذج مجموعة «إيزنزان»، ودراسة الكلمات التي تتغنّى بها الفصائل الغنائية التي أهدتها المجموعة، إضافة إلى تناول السياق السوسيوثقافي الذي انبثقت فيه المجموعة، وسياق وأبعاد ظاهرة «إيزنزان». كما تم تقديم العرض المسرحي «تازنارت بين

الجالغي البغدادي يقدم المقام العراقي في أجواء برلين:

فن ذو جذور تاريخية تمتد إلى السومريين

برلين – من عصام الياسري

أنبوبلي – من فاطمة عطفة

قامت مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون (أصفا) بالتبرع بجزء من عائدات مهرجان أبو ظبي السادس للموسيقى والفنون إلى جمعية الهلال الأحمر في الإمارات العربية المتحدة. وفي هذه المناسبة، قامت مدير الخيمس - كانوا، مؤسس مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون بتقديم شيك يرمبغ يتجاوز 445000 درهم إلى الأمين العام السيد محمد خليفة الفهمزي والسيد عبد الله النقيب مدير تنمية الموارد وذلك خلال حفل خاص أقيم في مكتب الهلال الأحمر في أبو ظبي يوم 25 يونيو 2009. وفي هذه المناسبة، قالت السيدة هدى الخيمس كانوا: «تزامنت فعاليات مهرجان أبو ظبي السادس للموسيقى والفنون مع فترة الشقيق في غزة؛ ومشائما مع روحية المهرجان لهذا العام الذي تمشور حول موضوع «بلاد الخير» قررنا تقديم مساهمة بسيطة إلى الجهد العلاقة التي تبذل من أجل تحسين الوضع الإنساني لشعب فلسطين، وإني واثقة بأنه على قدر تبرعنا، ساعدنا في إرجاع البسمة إلى وجوه أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة، كما إنني أقدر النعمة التي منحت لي الفرصة لتقديم المساعدة بالنيابة عن مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون».

ويشار إلى أنه منذ تأسيس مهرجانهما السنوي، قامت مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون بالتبرع بعوائد فعاليات المهرجان من كل عام إلى جمعية خيرية مختلفة، وهذا العام، تضمن مهرجان أبو ظبي السادس للموسيقى والفنون الذي نظم في مارس 2009 أرقى وأجمل الحفلات لعدد من الفنانين العالين المبدعين بما فيهم أنجيلا جيورجيو ويوناس كاوفمان، وفرقة باليه البولشوي وأنديا بوتشيللي وماجدة الرومي وكثيرون غيرهم. كما سعت برامج المهرجان التعليمية والاجتماعية الفريدة إلى التعاون مع المؤسسات التعليمية والجمعيات بهدف تثقيف الجيل الجديد من المواهب الإماراتية الياقعة وتشجيعهم وإلهامهم. وبفضل برنامجه المتنوع، اعتبر 2009 أنجح عام للمهرجان منذ تأسيسه حيث استقطب أكثر من 25000 شخص لحضور الفعاليات العديدة التي تضمنها.

الجالفي البغدادي يقدم المقام العراقي في أجواء برلين:

فن ذو جذور تاريخية تمتد إلى السومريين

برلين – من عصام الياسري

أنبوبلي – من فاطمة عطفة

قامت مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون (أصفا) بالتبرع بجزء من عائدات مهرجان أبو ظبي السادس للموسيقى والفنون إلى جمعية الهلال الأحمر في الإمارات العربية المتحدة. وفي هذه المناسبة، قامت مدير الخيمس - كانوا، مؤسس مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون بتقديم شيك يرمبغ يتجاوز 445000 درهم إلى الأمين العام السيد محمد خليفة الفهمزي والسيد عبد الله النقيب مدير تنمية الموارد وذلك خلال حفل خاص أقيم في مكتب الهلال الأحمر في أبو ظبي يوم 25 يونيو 2009. وفي هذه المناسبة، قالت السيدة هدى الخيمس كانوا: «تزامنت فعاليات مهرجان أبو ظبي السادس للموسيقى والفنون مع فترة الشقيق في غزة؛ ومشائما مع روحية المهرجان لهذا العام الذي تمشور حول موضوع «بلاد الخير» قررنا تقديم مساهمة بسيطة إلى الجهد العلاقة التي تبذل من أجل تحسين الوضع الإنساني لشعب فلسطين، وإني واثقة بأنه على قدر تبرعنا، ساعدنا في إرجاع البسمة إلى وجوه أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة، كما إنني أقدر النعمة التي منحت لي الفرصة لتقديم المساعدة بالنيابة عن مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون».

ويشار إلى أنه منذ تأسيس مهرجانهما السنوي، قامت مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون بالتبرع بعوائد فعاليات المهرجان من كل عام إلى جمعية خيرية مختلفة، وهذا العام، تضمن مهرجان أبو ظبي السادس للموسيقى والفنون الذي نظم في مارس 2009 أرقى وأجمل الحفلات لعدد من الفنانين العالين المبدعين بما فيهم أنجيلا جيورجيو ويوناس كاوفمان، وفرقة باليه البولشوي وأنديا بوتشيللي وماجدة الرومي وكثيرون غيرهم. كما سعت برامج المهرجان التعليمية والاجتماعية الفريدة إلى التعاون مع المؤسسات التعليمية والجمعيات بهدف تثقيف الجيل الجديد من المواهب الإماراتية الياقعة وتشجيعهم وإلهامهم. وبفضل برنامجه المتنوع، اعتبر 2009 أنجح عام للمهرجان منذ تأسيسه حيث استقطب أكثر من 25000 شخص لحضور الفعاليات العديدة التي تضمنها.

المقام العراقي من الفنون الموسيقية العربية المؤسدة القديمة التي نشأت في العراق منذ حوالي 4000 سنة، ويعتبر من أرق أشكال المقام، يؤدي المقام العراقي كما في مقام الجالغي البغدادي على سبيل المثال له الحصر، بالإضافة إلى القارئ، أربعة عازفين على كل من آلة السنطور والجوزة والرق واليقاقع أي الطبله، وتعرف لدى العراقيين بهـالدنيك، ويعني المقام عادة باللغة الفصحى واللهجة العامية المحلية ويختتم أحيانا باليسه، ويتألف المقام العراقي من خمسة فصول تغنى تبعا، تسمى مقام بيات، حجاز، رست، نوى والحسيني، ويتألف العرض الغنائي من تحرير، التسليم والختم، وكانت المجتمعات البغدادية في سافر زمانها تتمتع بالمقام العراقي وأغلبه مقام البهيززاي.

ويعتبر المقام العراقي أحد أصعب الفنون الغنائية الشعبية في العراق ومن الفنون الكلاسيكية التي تميّزت بها بلاد الرافدين، وهو نوع من الغناء للعدد الذي لا يقرب منه الكثير من المغنين أو الخوض في بحرهِ والتأليف فيه لصعوبته وكثرة وتعقد أوصاله وقوته، مع المقام العراقي يرجع تاريخه إلى زمن طويل، وقد اندحر جيلا بعد جيل عن طريق الحفظ، وقد مر بهود عديد ووقعت تغيرات مختلفة لكنه لم يفقد قواعد وتوازنه وانسجامه الفني.

وللتعريف بهذا الفن العريق استقبلت العاصمة الألمانية برلين فرقة الجالغي العراقية بقيادة قارئ المقام العراقي الفنان الكبير حسين الأعظمي قادما من عمان، ومشاركة عازف السنطور المقيم في هولندا التي روضتها أطراف فرسانها فني وحسنا حتى لا يسهل صداها عزاب المروج، تغازل ألوان قوس قزح، تارة في المقام وتارة في عمق «اليسه»، العراقية فحسب، بل اتاح الحفل فرصة لقاءات لأصدقاء وأحباء قدامى لم يروا بعضهم منذ أعوام، ويعود الفضل في هذا التواصل بين العراقيين والتناغم مع الفنان وفرقته لجهد المواهب العراقية المقيم في ألمانيا الدكتور عباس حمزة الذي أوقع الفنان الأعظمي أثناء زيارته لعمان بأهمية إقامة مثل هذا



رقية الدمسيرية



كاريبو براون

الأمازيغيين المعروفين باسم «الروايس» جمع «الرايس» التي تعني «الرئيس» أو «الأستاذ»، ولا سيما الذين تألقوا خلال العقود الأخيرة، والجدير بالذكر أن «الرايس» يغني مرفقا بالعديد من عازفي آلة العود ذات الثلاث أو الأربع أوتار وعازفي الجرس (الناقوس)، ينضف إليهم في بعض الأحيان ضاربو الطبول في جو احتفالي راقص. وتتمثل فيها صور العالم الزراعي والقتن والطبيعة والمواضيع العاطفية، إضافة إلى الدين والقضايا الاجتماعية.

قرار طرد الخبرات: استهجان متواصل!

آخر الفضائح الرقابية في التلفزيون السوري؛ برنامج «معكم» ضحية أكاذيب الانفتاح والتطوير!

محمد منصور*

■ في مطلع شهر حزيران (يونيو) الماضي، جرت مصداقات عنيفة في بلدة (الرحبية) التي تبعد حوالي خمسين كيلومترا شمال شرق العاصمة دمشق، بين أهالي القرية والشرطة أثناء تنفيذ عمليات هدم منازل مخالفة. قتل فيها أربعة أشخاص وجرح أكثر من 15 آخرين. ووصفت بلدة الرحبية بأنها كانت ساحة حرب حقيقية أثناء وقوع الصدامات فيها.

وكانت الصدامات قد اندلعت بين المواطنين وقوات الأمن عندما بدأت اللجان المكلفة بالهدم مدعومة من قوة أمنية بتنفيذ عمليات هدم 71 منزلا «مخالفا» في البلدة في أعقاب صدور قرار بذلك من محافظة ريف دمشق تطبيقا لقوانين منع المخالفات الصادرة مؤخرا. والمعروف أن كثيرا من مسؤولي البلديات يقضون رشايوى مبنية لتسهيل البناء العشوائي المخالف، ولهذا استغز الكثير من المواطنين في بلدة الرحبية أن يكون نفس المسؤولين الذين قبضوا منها الرشايوى الكبيرة من أجل السماح لهم بالبناء، هم من يقومون بتنفيذ عمليات الهدم، بحجة تطبيق القانون، وهم الذين قبضوا ثمن مخالفة القانون!

هذا الحدث الكبير، الذي قرر مجلس الشعب السوري لاحقاً، تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في أحداثه، تمسست معدة برامج في التلفزيون السوري لتغطيته في برنامجها الأسبوعي الخدمي (معكم) على القناة الأولى... بعد أن وصلتها احتجاجات ونداءات من أهالي البلدة... فالحدث يندرج تماماً ضمن اتهامات البرنامج، وهو لا يعكس أي بعد سياسي لا تسمح لكل... إنها عملية احتجاج مهما كانت طبيعتها، إلا أنها تتصل بمسألة بناء مخالفات وعمليات هدم لا أكثر ولا أقل!

لكن ما حدث بعد ذلك، أن الزميلة (سمو شمة) معدة البرنامج المذكور، والتي تشغل وظيفة (رئيسة دائرة البرامج في الفضائية السورية) عوقبت على فعلتها الإعلامية الشنيعة، وصدر قرار بإيقافها من رئاسة البرامج في الفضائية أولاً... وبإبعادها من البرنامج الذي تعدد بداب وإخلاء منق سنوات... ومعها المذيعات التي قدمت المادة!

الطريف في الأمر أن مخرجة البرنامج (سهيير سرميني) مديرة القناة الأولى، التي تتحمل مسؤولية ما بث مرتين... الأولى لأنها مخرجة البرنامج، والثانية لأنها مديرة القناة التي بث فيها البرنامج، استثنيت من غضب السيد وزير الإعلام لأنها من (غير المغضوب عليهم ولا الضالين)... وجرى اعتبار الأمر بأنه مسؤولية معدة البرنامج - بل ومذيعته - لا مخرجه!

شخصيا أنا أرى السيدة سرميني من هذه المسؤولين، لأن التوجه نحو عكس نضج الشارع الحقيقي والاقتراب من أوجاع وآلام الناس هو آخر مضمون عملها التلفزيوني... وهذا التوجه هو بالفعل ما كانت تحرض عليه الزميلة المبدعة سمر شمة... وأعتبر إيقافها على العمل وساماً على صهرها... ووصمة عار في جبين كل من يتجهجون بتطوير الإعلام السوري، ولا يتفكرون يطلقون الأكاذيب ليل نهار عن سعي التلفزيون السوري للاقتراب من جمهوره المحلي، وعكس صورته وهموه وتطلعاته بأمانة وصدق... وبلا أي رغبة... وبلا أي باي رقابة!

قرار طرد الخبرات: استهجان متواصل!

■ ما زال قرار وزير الإعلام السوري بطرد الخبرات الإعلامية وسد كل أبواب العمل واشتغال التعامل معها في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بحجة أنها تجاوزت السن القانونية، حتى العمل على الغائورة... ما زال هذا القرار يتفاعل في الأوساط الإعلامية السورية، ويلقى مزيداً من صحبات الاستهجان والاستغراب، من هذه العقليات التي تزدرى خبرات الرواد، وتحجر مزيم في سجن الإزاحة الجبرية الهنيئة!

إعلامي سوري لامع يعمل في إحدى المحطات الخليجية، عبر عن صدمته من القرار... واعتبر أن القرار لا يشكل طرداً للإعلاميين الكبار الذين كانوا يعملون في البلد، بل يسد منافذ الرجوع على أولئك الذين هم خارج البلد. وأضاف هذا الإعلامي بناتهما مهما علمنا في الخارج فنحن ضيوف على هذه المحطات، ولابد أن نعود إلى بلدنا. إذا فُرت العودة عدنا لأي سبب من الأسباب... فهاذا سأعلم! بالنسبة إذا كانت لدينا إقامة مثل (حمدي قنديل) تريد أن تقدم برنامجاً في التلفزيون أو الفضائية السورية... كيف ستعامل معها وقد تجاوزت السن القانونية؟! فعلاً مشكلة كبيرة يا جماعة!

بلاوي الغاديات: دراما الشر المطلق!

■ خصص برنامج (نشوى) للإعلامية نشوى الرويني على قناة (دبي) هذا الحلقة الأسبوع لمناقشة موضوع الغاديات في البيوت، وركز البرنامج في معالجته كالعادة على الحكايات والقصص التي يرويها ضيوف البرنامج من أكثر من بلد عربي... والتي نقلت جوانب -سلبية في الغالب - من خبرتهم في التعامل مع الغاديات، ومعاناتهم في تحمل ما يخفي هؤلاء من مؤامرات ودسائس وسلوكيات تعود بالضرر على مخدوميها!

المصدر الأساسي لقصص البرنامج كان من الخليج ومن مصر... ومعظم المتحدثين هم من المخدومين لا الخادمين... وقد تنوعت شكوى السادة المخدومين ما بين إيذاء أو محاولة الإيقاع بين أبناء الأسرة الواحدة، حيث تقوم الخادمة بـ (التسليخ) على سيدتها، ورمي الناسن بينها وبين زوجها... وما بين حالات السرقة التي يصفق فيها الوازع الأخلاقي لدى الخادمة، وصولاً إلى انهيار هذا الزواج تماماً، بتخدير إحدى الغاديات للسيدة المسنة التي ترعاها، كي تفترق -أي الخادمة- لاستقبال عشاقها من الرجال ومطرحتهم فنون الغرام... أو تحويل البيت إلى محطة استراحة فاخرة لأهلها وأقاربها في أيام العطل التي يسافر فيها أصحاب البيت تاركين بيوتهم في (أيدي أمينة) لدى خادمة أخرى... لم تكن تتكفي باستضافة أقاربها، بل كانت تصرف أيضاً في سرقة المواد التموينية، وتهريبها إلى بيت الخادمة لدرجة أن سيدة المنزل الذي تخدم فيه هذه الخادمة (الوحشة) - على حد تعبيرها - اكتشفت في النهاية أنها تنفق على تيوبين بآخر من دون أن تدري!

قصص وحكايات لا تنتهي بها فيها السادة متضررين مادياً ونفسياً وأخلاقياً وصحياً من خادماهم؛ رغم أنهم لم يكونوا يقصرون في معاملتهم بأحسن معاملة، ويطلعونهم أذ الأطعمة، ويشترون لهم الثياب الفاخرة في الأعياد، وكانهم من بقية أهلهم... وقد حاول الكثير من السادة الذين ظهروا في البرنامج أن يعسروا سر تكران الجميل الذي قبولوا به من قبل خدومهم، فلم يجدوا أي تفسير لما حدث... سوى (الغل) أو (الحقد)!

لا أدري إذا كان البرنامج قد استضاف قبل ذلك بعض الغاديات اللواتي تعرضن لسوء المعاملة أو الانتصاب أو الضرب... لكن من الواضح أن تعاطف مع السادة المخدومين على حساب الغاديات... ولهذا تعاملت مع القصص التي أدلى بها ضيوفها باعتبارها (شراً من طرف واحد)... شراً مصدره خادماات حادقات عنديما الأخلاق، و«استعانت الذمة» في القول والفعل وضوء الأمانات!

لقد عاينت خلال عملي السابق في الخليج الكثير من القصص المأساوية عن خدم أو سائقين، لم يكونوا يتكونون من أتوم لأكثر من ثلاث أو أربع ساعات في اليوم... فطلبت السادة وأبنائهم وأحفادهم لا تعرف ما يكونون يقصرون في معاملتهم بأحسن معاملة، ويطلعونهم أذ الأطعمة، ويشترون لهم الثياب الفاخرة في الأعياد، وكانهم من بقية أهلهم... وقد حاول الكثير من السادة الذين ظهروا في البرنامج أن يعسروا سر تكران الجميل الذي قبولوا به من قبل خدومهم، فلم يجدوا أي تفسير لما حدث... سوى (الغل) أو (الحقد)!

لا أدري إذا كان البرنامج قد استضاف قبل ذلك بعض الغاديات اللواتي تعرضن لسوء المعاملة أو الانتصاب أو الضرب... لكن من الواضح أن تعاطف مع السادة المخدومين على حساب الغاديات... ولهذا تعاملت مع القصص التي أدلى بها ضيوفها باعتبارها (شراً من طرف واحد)... شراً مصدره خادماات حادقات عنديما الأخلاق، و«استعانت الذمة» في القول والفعل وضوء الأمانات!

لقد عاينت خلال عملي السابق في الخليج الكثير من القصص المأساوية عن خدم أو سائقين، لم يكونوا يتكونون من أتوم لأكثر من ثلاث أو أربع ساعات في اليوم... فطلبت السادة وأبنائهم وأحفادهم لا تعرف ما يكونون يقصرون في معاملتهم بأحسن معاملة، ويطلعونهم أذ الأطعمة، ويشترون لهم الثياب الفاخرة في الأعياد، وكانهم من بقية أهلهم... وقد حاول الكثير من السادة الذين ظهروا في البرنامج أن يعسروا سر تكران الجميل الذي قبولوا به من قبل خدومهم، فلم يجدوا أي تفسير لما حدث... سوى (الغل) أو (الحقد)!



قارئ المقام العراقي حسين الاعظمي

خبرات بمشاركة (يوسف حوكي بتو، صالح شمعل، ابراهيم صالح، يهودا شماس) وقد فاز الوفد العراقي بالمركز الأول بعد استفتاء لجنة المؤتمرن من الخبراء الموسيقيين العرب والأتراك والأوروبيين وتم تكريم الوفد من قبل الملك فؤاد الأول.

يقول الفنان الأعظمي: صقلت موهبتي عن طريق البيئة فكان لي معلمون كثيرون... وكانت البيئة والأسرة والتاريخ هم من علمني المقام إضافة إلى امتلاكي في وقت مبكر آلة تسجيل ساعدتني على امتلاك إمكانية نظام إعادة وتكرار ما أسجله، فكان المسجل منعطفاً كبيراً في تعليمي إضافة إلى نصائح الآخرين وتشجيعهم... وفي محطة أخرى قال: المقام شكل غنائي موسيقي عريق له من القادريين والتراث الحسني غير المربوط بزمن معين، ظهر هذا التراث في وقت واحد في أماكن متعددة، وكان تراثاً غفوباً، ربما مرت عليه أربعة قرون أو أكثر... ويعود سبب وصفه بالمقام «العراقي» ليس لأنه نشأ في العراق، بل لأنه تميزه عن مقامات موجودة في دول أخرى مثل تركيا وإيران، لا تقتيد بأحكامه وبفصوله وقواعده وشروطه اللحنية والفنية والتقنية. ومن المهم بمكان الإشارة إلى أن فرقة الجالغي البغدادي برئاسة المغفور له القارئ محمد الفهمزي قد شاركت عام 1932 في مؤتمر القاهرة الأول للموسيقى العربية، الذي شاركت فيه وفود موسيقية رسمية من جميع البلدان العربية بالإضافة إلى تركيا، وقدمت مقام

*تأقد فني من سورية mansoursham@hotmail.com

وارضيات

محكمة التحكيم تجمد العقوبة المفروضة على الحارس الدولي المصري عصام الحضري

■ جنيف - أ ف ب: سيكون بإمكان الحارس الدولي المصري عصام الحضري أن يقف بين الخشبيات الثلاث في الأشهر المقبلة بعدما قررت محكمة التحكيم الرياضي تجديد العقوبة التي فرضها عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على خلفية انضمامه إلى سيون السويسري دون موافقة فرقة الاهلي. وجمدت محكمة التحكيم الرياضي هذه العقوبة التي فرضت على الحضري في نيسان/أبريل الماضي من أجل أن تتفحص بشكل معمق مسألة انتقاله من الاهلي إلى سيون بعد كأس الامم الافريقية 2008 التي توج بلقبها منتخب بلاده. وأوقف الاتحاد الدولي الحضري الذي ترك مؤخرًا سيون، لمدة 4 اشهر واجبره على دفع مبلغ 900 ألف يورو للاهلي. وأشارت محكمة التحكيم التي تتخذ من لوزان مقراً لها، في بيان صدرته الثلاثاء بعد الاستئناف الذي قام به الحضري وسيون: «إن هذا القرار (إيقاف الحضري) قد جمد الآن حتى انتهاء المحكمة التحكيم من المعاملات. ستستدخ محكمة التحكيم قرارها النهائي في هذه المسألة بعد أربعة أشهر تقريباً. يذكر أن الاتحاد الدولي عاقب سيون أيضاً بسبب هذه الصفقة التي اثارت حفيظة الاهلي، وحرمة من القيام بأي صفقات خلال فترتي الانتقالات الصيفية والشتوية.

إقالة الفرنسي لومير من تدريب المنتخب المغربي

■ الرباط - د ب أ: بدأت أمس الثلاثاء الإجراءات العلية لإقالة الفرنسي روجيه لومير من منصبه كمدير فني للمنتخب المغربي الأول لكرة القدم. وذكر مصدر مسؤول في اتحاد الكرة المغربي أن الإعلان الرسمي عن قرار الإقالة سيكون خلال الساعات القليلة المقبلة بعد التوصل مع لومير بشأن التعويض المالي الذي سيحصل عليه مقابل استبعاده من منصبه. وواجه لومير العديد من الانتقادات منذ توليه تدريب المغرب في تموز/يوليو الماضي مع تعرض الفريق للعديد من الإخفاقات تحت قيادته. وكان المدرب الفرنسي قد وقع عقداً مع اتحاد الكرة المغربي يمتد لعام 2012 براتب شهري يصل لنحو 37 ألف يورو.

ليساندرو لوبيز ينتقل إلى ليون الفرنسي

■ باريس - د ب أ: أعلن نادي ليون الفرنسي لكرة القدم الثلاثاء، فموقه على الإنترنت أن المهاجم الأرجنتيني ليساندرو لوبيز في طريقه للانضمام إلى صفوف الفريق قادماً من بورتو البرتغالي. وسينضم لوبيز (26 عاماً) إلى صفوف ليون في صفقة تاريخية بالنسبة للنادي تصل قيمتها إلى 28 مليون يورو (46 مليون دولار). وسجل مكان كريم بنزيمة الذي انتقل إلى ريال مدريد الإسباني مقابل 35 مليون يورو. ويعد التعاقد مع لوبيز أكبر صفقة في تاريخ نادي ليون الذي فقد لقب الدوري الفرنسي في الموسم الماضي لصالح بورده بعد أن فاز به في سبعة مواسم متتالية. وانضم لوبيز إلى بورتو عام 2005 من ريسينغ الأرجنتيني وسجل ستة أهداف خلال عشر مباريات شارك فيها في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

فيكتور فالدين يمدد عقده مع برشلونة

■ مدريد - أ ف ب: أعلن نادي برشلونة بطل الدوري الإسباني ومسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أنه مدد عقد حارسه فيكتور فالدين حتى 2014 بعد مفاوضات طويلة بين الطرفين. وقال برشلونة في موقعه على شبكة الانترنت «فيكتور فالدين الذي يبلغ من العمر 27 عاماً، قام الثلاثاء بتمديد وتحسين عقده مع برشلونة حتى 30 حزيران/يونيو 2014». وكان عقد فالدين الذي يلعب في الفريق الأول منذ 2002، ينتهي في 2010 بعد أن مدده في 2005 لعامين إضافيين لأنه كان ينتهي أصلاً في 2008. وذكرت وسائل الاعلام الإسبانية أن فالدين طالب بتحسين الشروط المالية في عقده الجديد ما مهد بوصوله إلى حائط مسدود مع إدارة النادي الكاتالوني قبل أن تنتهي المفاوضات بتوصل الطرفين إلى حل يرضيها.

موسكيرا يترك أشبيلية ويعود إلى المكسيك

■ مدريد - د ب أ: أعلن نادي أشبيلية الإسباني لكرة القدم الثلاثاء عن بيع مدافعه الكولومبي أكيلاو موسكيرا لنادي أمريكا المكسيكي دون الإفصاح عن القيمة المالية للصفقة. وخاض موسكيرا (28 عاماً) موسمين مخيبين للأمل في أشبيلية منذ انضمامه للفريق قادماً من باتشوكا المكسيكي في 2007. ودفع مانولو خيمينيز مدرب أشبيلية بموسكيرا في مركزي الظهير الأيمن وقلب الدفاع ولكن اللاعب لم يقدم المستوى المنتظر منه في كلا المركزين. ونقل الموقع الكتروني لصحيفة «ماركا» الإسبانية عن موسكيرا قوله: «من سوء الحظ فإن مثل هذه الأمور تقع .. أشعر بالحزن لاضطراري للرحيل لأنتي أحببت المدينة والناس هنا بحق».

فالنسيا لم يعد بحاجة لبيع نجومه لوفاء بديونه

■ مدريد - أ ف ب: أكد فيسنتي سوريانو، كبير المساهمين في فريق فالنسيا الإسباني، أن الأخير لم يعد بحاجة لبيع نجومه نافيد فيا ودافيد سيلفا وخوان مانويل لانا لأنه توصل إلى حل من أجل الإبقاء بالمدونين المتراكمة عليه. «لن نكون مجبرين على البيع»، هذا ما قاله سوريانو خلال مؤتمر صحافي عقده مساء الاثنين من أجل الاعلان عن استعداد إحدى شركات الاستثمار لدفع 500 مليون يورو من أجل الحصول على ملعب «مستيا» القديم. وأشار سوريانو إلى أن ناديه لم يعد بحاجة إلى زيادة رأسماله لأن الاموال التي ستحصلها هذه الشركة من خلال شرائها للملعب القديم ستجعل ديون فالنسيا «تحتفي» تماماً. ووقع فالنسيا بمشكلة الديون المتراكمة بسبب بنائه للملعب جديد بشكل خاص، وهو عانى الموسم الماضي في دفع مستحقات لاعبيه ما دفعه إلى تعليق العمل بالملعب الجديد الذي سيطلق عليه «نو مستيا».

مانشستر سيتي مهمت بخدمات غيزا

■ مدريد - أ ف ب: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن مانشستر سيتي الانكليزي مهمت بخدمات صوفانها الدولي ناديا غيزا الذي يعاني منذ انتقاله إلى فنربغشه التركي الصيف الماضي. وأشارت «ماركا» إلى أن مانشستر سيتي يرى بغيزا اللاعب الذي بإمكانه أن يكمل بشكل مثالي خطط الهجوم المكون من الوافدين الجديد البارغوياني روكي سانتانا كروز والوافد المحتمل الأرجنتيني كارلوس تيفيز. وذلك في حال فشل الفريق الانكليزي في التوصل إلى اتفاق مع برشلونة الإسباني من أجل التعاقد مع الهدف الكاميروني صامويل ايتو. وكان غيزا الذي توج هدافاً للدوري الإسباني في الموسم قبل الماضي مع مايوركا، حاجاً الأوساط الكروية عندما قرر ترك الأخير والحق بمدرّب المنتخب لويس ارغونيس إلى فنربغشه وذلك مباشرة بعد فوز «لا فوريا» ورواخ بلقب كأس أوروبا 2008 على حساب نظيره الألماني. وفشل غيزا في التأقلم مع فرقه الجديد والحياة في أسطنبول وهو مستعد للتنازل عن قسم من راتبه من أجل الانتقال إلى فريق آخر.

عدد قياسي جديد

من المشاركين ببطولة العالم المقبلة للسباحة

■ روما - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للسباحة (فيثا) الثلاثاء أن عدداً قياسياً جديداً من السباحين والسباحات، من بينهم البطل الأولمبي الشهير مايكل فلبس، سيشاركون في بطولة العالم المقبلة في روما. وأوضح فيثا أن نحو 2556 شخصاً من 185 دولة سجلوا أسماءهم للمشاركة في البطولة التي تعد منافساتها بين 17 تموز/يوليو والجاري والثاني من آب/أغسطس المقبل. وكان الرقم القياسي السابق لعدد المشاركين في بطولة العالم للسباحة هو 2158 مشاركاً من 167 دولة في بطولة مليون عام 2007. وسينافس فلبس، الحائز على ثماني ذهبيات في أولمبياد بكين 2008، في حوض «هورو إيطاليكو» مع 1469 سباحاً آخرين من 164 دولة. أما مسابقات السباحة الطويلة في أوستيا فيشماركا بها 152 سباحاً من 39 دولة، فيما يشارك 416 لاعباً من 21 دولة في منافسات الكرة المائية و200 لاعب من 43 دولة في مسابقات الغطس و269 لاعباً من 41 دولة في مسابقات السباحة التوقيعية.

ريال مدريد يتنافس مع تشلسي ومانشستر سيتي وليفربول للحصول على البرازيلي مايكون



ريال مدريد يتطلع لمزيد من النجوم

80 مليون يورو للتخلي عنه

بايرن ميونخ يحدد 9 أيام مهلة نهائية لريال مدريد لحسم مسألة ريبيري

ويبدو أن المدير الرياضي لبايرن ميونخ اولي هونيس يدرك قيمة ريبيري في سوق الانتقالات ولن يتخلى عن نجمة الفرنسي باقل من 80 مليون يورو.

وكان مدرب بايرن ميونخ الجديد لويس فان غال طالب مسؤولي النادي البافاري ببيت مصير ريبيري بأسرع وقت ممكن لأن هذه القضية قد تؤثر سلباً على الأجواء داخل النادي قبل انطلاق الموسم الجديد الشهر المقبل.

جانبه على تلقي 80 مليون يورو ثمناً للاعب على حد قول «بيلد». وكشفت صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار بيان بايرن ميونخ يطالب بمبلغ مقداره 80 مليون يورو من أجل التخلي عن نجمة الفرنسي فرانك ريبيري. ومنح الفريق البافاري نظيره الإسباني ريال مدريد مهلة قصوى حتى السادس عشر من تموز/يوليو المقبل لحسم امره سلباً أو إيجاباً في هذا الموضوع.

ويمر عملاق الكرة الإسبانية ريال مدريد حالياً بأكبر موسم إنفاقي على الإطلاق في تاريخ كرة القدم حيث أنفق بالفعل 210 ملايين يورو على ضم عدد من اللاعبين الجدد أبرزهم البرتغالي كريستيانو رونالدو (94 مليون يورو) والبرازيلي كانكا (65 مليون يورو). ولطالما رغب ريال مدريد في ضم ريبيري وعرض حتى الآن على بايرن ميونخ 64 مليون يورو مقابل الاستغناء عن خدمات اللاعب، ولكن يبدو أن بايرن ميونخ مصر من

استعداداً للموسم الجديد. وتتطرق منافسات الدوري الألماني في السادس من آب/أغسطس المقبل بينما يعلق باب الانتقالات الصيفية في 31 من الشهر نفسه. وانضم نجم المنتخب الفرنسي ريبيري لصفوف بايرن ميونخ في 2007 ولديه عقد مع النادي الألماني يمتد لعام 2011. ونقل عن اللاعب تصريحات تؤكد رغبته في الرحيل ولكن إلى ريال مدريد فقط.

■ ميونخ - د ب أ: ذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية الثلاثاء أن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أمامه مهلة زمنية مدتها تسعة أيام لتدبير صفقة 80 مليون يورو (112 مليون دولار) إذا ما أراد ضم نجم الوسط الفرنسي فرانك ريبيري من نادي بايرن ميونخ الألماني. وأوصحت «بيلد» أن بايرن ميونخ نشر هذا الإنذار لأنه يريد حل مسألة اللاعب الفرنسي المعلقة بأي طريقة كانت مع حلول موعد المسكر التدريبي للفريق في 16 تموز/يوليو

مدير مانشستر يونايتد فيرغوسون المغامر: من كانتونا إلى اوين

ولا شك أن رصيد اوين كهداف ومهاجم يسجل لعاب أي مدرب من أجل التعاقد معه فإوين الفائز بالكرة الذهبية عام 2001 ما زال حتى الآن سابع أفضل هداف في تاريخ الدوري الانكليزي الممتاز رغم أنه لم يلعب ا 216 مباراة سجل خلالها 144 هدفا منها 118 هدفاً مع الاحمر الام و26 مع نيوكاسل، وحتى مدربه الحالي فيرغوسون اكتوبر من أثار اهدافه في لقاء الاحمرين الارعق على الاطلاق في انكلترا حيث سجل اوين للفيربول في شباح يونايتد ستة اهداف منها هدف بهناتي كادي المحترفين في 2003. لدى اوين الفرصة حتى ما اثبت ان فيرغوسون كان محقاً بالتعاقد معه ان يصحح رابع افضل هداف في تاريخ الممتاز حيث بإمكانه لو رمى اصابعه التي هدته حتى بالاعتزال وراء ظهروه ان يخطف ثلاثة من الذين تركوا الممتاز واعتزلوا وهم ليس فرديناند وروبي فالور وتيدي شيرينغهام وتو نجاروين اهدافه مع يونايتد الثلاثين هدفاً سيصبح الثالث على الاطلاق ويتخطى

في الكرة العالمية لأنه لا يوجد احد حقق ما حققه فيرغوسون على مدار أكثر من عقدين من الزمن مع يونايتد بخلاف فترته الرائعة التي أمضاها قبل ذلك مع ابردين الاسكوتلندي حيث أفرز كل ذلك أكثر من ثلاثين لقباً حرزها طوال تاريخه الممتد إلى اشترع آخر. وروح المغامر هذه هي التي فاجت كل اوساط الكرة وهو الجمعة الماضي عندما انتهى اليكس فيرغوسون صفقة انضمام اكبر قلعة انكليزية في آخر 15 سنة وهو الهدف الكبير مايكل اوين التي لا يختلف اثنان على موهبته الكبيرة كهداف ومهاجم من الطراز الاول، الا انه منذ خروجه من فريقه الذي قدمه للعالم وهم المنافس الأشد ليونايثد ليفربول واتجه صوب العاصمة الاسبانية تم عاد بسرعة إلى انكلترا ليس لفريقه الام وإنما اتجه صوب الشمال الشرقي ليخوض تجربة حكم عليها بالفشل من بدايتها وحتى نهايتها مع نيوكاسل يونايتد انتهت بهبوط الأخير إلى مصاف الدرجة الاولى.

■ لندن - د ب أ: يقضي رافاييل نادال، الرجل البدين قبل خمسة أسابيع فقط كان يفرض قبضته على عالم التنس وأجبر النجم الأسطوري روجيه فيدرر على الانكفاء بالمرکز الثاني بالتصنيف العالمي للاعبين، وقته حالياً بمسقط رأسه جزيرة مايوركا الإسبانية بعد الأيام التي تقلصه عن العودة للاعب التنس ولكنه ما زال بعيداً في الوقت نفسه على إمسالك بمضرب. وصرح بينيتو بيريز بارباديبو المتحدث الرسمي باسم نادال لكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) قائلاً: «إنه لا يلعب أي تنس، فهو لم يلمس مضربه منذ الأسبوع السابق ليويمبلدون عندما أمسكه من أجل التدريب وخوض مباريات استعراضية».

ويعمل نادال باجتهد والتزام شديد للعودة إلى منافسات التنس لهذا الموسم ولكنه أيضاً يحاول إراحة ذهنه المجهد، لذلك يحاول اللاعب الإسباني يوماً ممارسة الخوف كلما سخط له الفرصة، ولهذا السبب أيضاً أمضى نادال مؤخرًا يومين على متن يخت في البحر المتوسط.

ولكن أهم أولويات نادال ما زالت هي العودة إلى التنس بأسرع ما يمكن مع تجنب التعرض لانتكاسة في أصابعه باركية.

واعترف بيريز بارباديبو قائلاً:

«إن نادال موجود حالياً في ماناكور (بمايوركا) بصحبة أخصائي العلاج الطبيعي وممرنه البدين حيث يعمل بكثافة لاستعادة عافيته، وقد زاد من جهده في محاولة للحاق بيويمبلدون

نادال يستعد للعودة للاعب التنس لكنه لم يلمس مضرباً بعد



رافاييل نادال

وهناك فرصة أمام نادال لاختراب مستواه في الثامن من آب/أغسطس في بطولة مونتريال للأستاذة، فبهذه الطريقة سيختبئ العودة إلى التنس من خلال منافسة نيويورك الصلبة الحارة مباشرة. ولكن لا يوجد شيء مؤكد مع نادال أبداً فقد ساله المدير اليرت كوستا قائد الفريق الإسباني بيجولته كاس ديفيز قبل أسبوعين عن إمكانية المشاركة في مواجهة الإسبانية الألمانية المنتظرة بالبطولة والتي تبدأ يوم الجمعة في مدريد. -ولم يرد نادال (23 عاماً) أن يرفقه في الفور وربما يكون قد عرف كيف يعتذر عن المشاركة بلباقة حيث طلب من كوستا أن يمنحه مهلة حتى يوم الأحد ليلعبه بقراره، وبعدها بإيام أقنع نادال نفسه بأنه لا داع لاستعجال عودته.

ومع بداية شهر تموز/يوليو وتزايد شغف نادال الشديد للعب التنس فلا يجب استبعاد شيء ع حيث يمكن أن يقرر اللاعب الإسباني في الثانية الأخيرة أن يشارك بإحدى البطولات الأوروبية التي يشارك فيها.

ومع تلهفه للعودة إلى الملاعب في الوقت الذي يؤثر فيه انفصال والدي نادال على اللاعب للربط بأسرته بشكل كبير، مازال عالم التنس يتساءل عن هوية الملك الذي ينتهج على عرش اللعبة البيضاء عندما ينتهي الموسم الحالي.

حتى الآن أغلب الظن أنه سيكون فيدرر، ولكن ذراع نادال اليسرى القوية مازالت تحمل جزءاً كبيراً من الإجابة.



تعقيبا على رئيس التحرير: أولياء الفقيه العرب

■ ان انسحاب القوات الامريكية من المدن العراقية هو لايعاد الجيش الامريكي عن مدى اسلحة القوات المالية لإيران والتي كانت طوح دائما بانها سوف تضرب أمريكا بها من داخل العراق، اذن انسحاب الجيش الامريكي من العراق لحمانيته من ايران وتحركات السيد او باما لاقتناع روسيا بعدم الوقوف ضد اي تحرك اسرائيلي - صهيوني - امريكي ضد ايران لدليل على ان الضربة ستاتي لا محال.

ابراهيم الجعفري

كل المؤشرات تفيد بان هناك حربا

■ واضح جدا ان هناك تحضيريا لعملية عسكرية ستقوم بها اسرائيل ضد ايران بادئها بمناورات جوية امتدت بطول البحر المتوسط ووصلت الى اسبانيا ثم مناورات برية واستعدادات الداخل الاسرائيلي لاي سيناريو محتمل عند شن هذه الحرب وواضح جدا ان العرب كان يراهن على الاصلاحيين ولكن بمجيء احمدي نجاد اصبحت العملية العسكرية ملحمة اكثر من اي وقت مضى وللأسف فان القادة العرب يؤيدون هذه العملية. نحن نختلف كثيرا مع ايران وربما نتفق في مواضع ولكن عند شن اي حرب عليها فان الوضع سيختلف ا فهي ليست العدو بالفضل، انما العدو الاول هي اسرائيل.

محمد احمد المصري

ايران خسرت الشعوب العربية بما فعلته بالعراق

■ لقد كنت متعاطفا بشدة مع ايران ومؤيد البرنامجها النووي الا ان حدثت حرب العراق وفعلت ايران وميليشياتها ما فعلت من فظائع وكوارث بالعراق. وتواطأت مع أمريكا ودعمتها استخباراتيا للاطاحة بالفاقد العربي المسلم واحتلال البلد العربي المسلم وتدميرها تدميرا تاما وتركت ميليشياتها تعيث خرابا وقتلا وفسادا بالعراق... ايران خسرت الشعوب العربية ولن نبكي عليها اذا ضربت...

محمد المسعودي

الضار النافع

■ أننا متفائل بالحراك الذي يحدث بالشوارع الإيراني، وهو دليل واضح على التغيير والتجدد، والتجارب الإنسانية الناجحة تحتاج دوما مثل هذه الهزات حتى تستفيد منها ويصلب عودها، فمثل هذه الهزات هي الحاملة لأصحاب القرار، المطلوب من رجال الثورة الوقفة مع الذات ومراجعة الحساب بمقياس الربح والخسارة، هذه الضغوطات قد تكون المحفز للتصرف.

خالد زغوان - الجزائر

التاريخ يعيد نفسه

■ السلام عليكم اخوتي الاعزاء ما نراه اليوم هو عبارة عن اعادة لما قد سبق فمن يقرأ التاريخ زمن التتر والمغول وزمن جنكيز خان وكيف تقاعس المسلمون وتقفروا وتشتتوا وكيف ان 20000 جندي استطاعوا ان يهزموا اقوى دولة في عصرهم ويقتلوا مئات الالاف نرى انه الان هو حالنا والله المستعان.

المنى السالمي

اكاد اشم رائحة دخان الحرب

■ بعد العراق جاء دور ايران. والخطة موجودة منذ سنوات وليس فيها جديد سوى تعديل في الاهداف وتحديث لبنك المعلومات على ضوء معلومات الجواسيس الخونة والاقمار والزوار. ومعلوماتنا ان قائمة الاهداف تزيد على 650 هدفا تشمل أنحاء ايران. وان الضربة الجوية الصاعقة المعدة ستاتي من اتجاهات عدة. وان الضربة آتية لا ريب فيها. وان اسرائيل لن تستأذن احدا من اجل عبور الاجواء وان الطائرات ستكون بالماثل اضافة الى الصواريخ التي تستطلق من الغواصات من دول الجوار لتحليل ايران الى ركاب. هذه الخطة ويبيى التنفيذ والتوقيت اعلان ساعة الصف. ان الطائرات الامريكية التي دهمت في قبرص في حرب 67 وانطلقت بطيارين اسرائيليين لم تعد الى قبرص. وقد تتكرر العملية لتكون اسرائيل هي المنقذة الوحيدة..

احمد عبد الكريم الحبيح «بن بيل»

أمريكا وايران

■ أمريكا لن تغامر ومعها اسرائيل بضرب إيران إلا في حالة واحدة فقط وهي اذا استطاعت تقييم أو تقدير رد الفعل الإيراني. وفي تصوري الشخصي، لا قدر الله انه اذا قامت أمريكا والكيان الصهيوني بضرب ايران، فان الاخيرة سيكون ردها مزلا ولا غير تقليدي. كاستخدام حرب العصابات والتفجيرات، أسأل الله لجميع العرب والمسلمين سنة وشيعة عاقبة والسلامة.

مفتاح سرور المبروكي

أورثونا الانكسار والمهانة

■ ان الشعب العربي ترك الحبل على الغارب لهؤلاء الولاة من الزعامات العربية وحاشيتهم فأورثونا الانكسار والمهانة والذل طوال حكمهم علينا وربما كنا نستحق ما فعلوه بنا.. لاننا رضينا وسكتنا سكوت الاموات خوفا على متاع الدنيا الزائلة فأورثنا الله ذل فوق ذل بما كسبت ايدينا وما ربك بظالم للعبيد. ولكننا نسأل الله عز وجل ان يقوي عزائنا ويعيننا على دفع الظلم والمهانة ان كان فينا ما زال خيرا وسعينا السعي الجاد بما يتوجب علينا كخير أمة اخرجت للناس سواء كنا شيعة أو سنة لا فرق المهم ان تقدم ولو الشيء اليسير لانفسنا يوم لقاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله

محمود عمرو الخطيب

ضياح فلسطين

■ لقد ترك هؤلاء الولاة لنا ضياح فلسطين وما تبقى من ارض فلسطين التاريخية ثم تآمروا على القضية الفلسطينية عبر تقسيم المقسم وتجزئة الجزء الى دويلات كما هو الحال في العراق وغزة والضفة الغربية، وتآمرهم على تقسيم العراق وعمل فتنة طائفية بين اطراف الشعب العراقي. ثم جاء الان الدور على ايران بعد مساندة الغرب في حروبهم وتشريد وتهجير ملايين المسلمين.

محمد الساعدي

ولاية الدكتاتور العربي

■ في كلمة لهيلموت كول عام 96 احتفالا بعيد الوحدة الالمانية قال حرفيا (مصدر قوة بلدنا هي الانسان) اما ولاية الدكتاتور العربي فلم تكف فقط بسرقة ثروات شعوبهم وبيع قضاياهم ومصيرهم وحاضرهم ومستقبلهم وتحويل بلادهم الى ممالك وعزب وضيعات خاصة بهم يورثوها من بعدهم ولكن الادمي والامر والكرامة الحقيقية انهم قتلوا الانسان العربي المسلم قتلوا في ناسهم الابداع والفكر والانتاج والتطور وحولوه تدريجيا الى مسوخ مشوهة للثقاق والفساد وفقدان الوعي والادراك ثم بكل وقاحة وصفاقة يوجهون اعلامهم المايجور لهاجمة ايران وما حققته على مدى 30 عاما رغم العزلة والحصار والحرب 8 سنوات التي انتهت الى لا شيء ولا تعلم فيما كانت ولما استمرت وعلى اي شيء انتهت غير تبديد مليارات من ثروات شعوب الاسلام وقتل الملايين من ابناءهم وفتح بلاد المسلمين لكل تدخل واحتلال اجنبي وهذا دينهم.

اشرف - المانيا

لا قداسة لبشر.. يا سيد احمد خاتمي!

* إيران تسلح نفسها وتبني قوتها العسكرية .. هذا حقا المشروع سواء قبل الغرب أو لم يقبل فكل دولة من حقها تحصين نفسها، وتأمين حدودها، وقد أيدناها في ذلك!!!!

* إيران تسعى لامتلاك برنامج نووي وتسعى لدخول النادي النووي لتصبح دولة عظمى، تتعامل بندية وتلعب مع الكبار.. فلما لا؟ وقد أثبتت التجارب والإحداث أن الكبار هم أصحاب القرار، وهم أصحاب السطوة والنفوذ، وان الكبار يتراجعون أمام الدول التي تملك قوة رد عسكرية، وكوريا الشمالية نموذجا يحتذى به.. فلما زالت «بيونغ يانغ» تجرى التجارب على صواريخها بعيدة المدى وتتحدى اكبر وأعظم قوة في العالم ألا وهي أمريكا، رغم أن القوات الأمريكية المتواجدة في «سيول» عاصمة كوريا الجنوبية وعلى بعد بضعة كيلو مترات لم تستطع إطلاق صاروخ واحد مضاد لصواريخ «بيونغ يانغ»، فكان الدرس المستفاد أن السلاح هو اكبر رادع للعدوان ولولا أسلحة كوريا الشمالية لكانت القوات الأمريكية تسرح وتمرح اليوم على أعقاب «بيونغ يانغ» بحجة ازاحة نظام ديكتاتوري كما فعلوا مع صدام حسين في العراق، من حق كل دولة أن تؤمن نفسها وحدودها في زمن انتهاك القوانين الدولية وما يسمى بالشرعية، بات كل شيء مباحا، الكذب مباحا، التزوير مباحا، وحتى المؤامرات مباحة، فلما لا تكون إيران التلميذ النجيب الذي تعلم الدرس وقرأ الواقع قراءة جيدة، وتصرف على أساسه؟!

* إيران تسعى لبناء أنبوب غاز ونفط وخط حديدي مع إيران (حقول الأحواز) عبر العراق إلى سورية فشطوط البحر المتوسط، في القريب العاجل سيختزل المسافة من أوروبا إلى آسيا من 16.129

كم إلى 6.245 كلم، والزمن بـ 10-12 يوماً، فلنا وما الضرر في ذلك؟ مادام العرب مازالوا يستثمرون أموالهم في فضائيات (كله يدلع نفسه) وبما إننا في زمن البيزنس والاستثمار فقع إيران تستثمر أموالها بما يخدم مصالحها ومن حكم في ماله ما ظلم!

* إيران دولة إسلامية وعضو في منظمة المؤتمر الإسلامي (بيت المسلمين الهش) فلنا يا أهلا وسهلا بها دولة شقيقة، لها كل الحقوق ما دامت تحترم جيرانها العرب، وترعى حقوقهم، ورحبنا بها كشعوب، فلنا إنها دولة جارة تربطنا بها علاقات تاريخية وحسن جوار!! ولكن في حال يخرج علينا من يدعي أن الجزر الثلاث الإماراتية هي جزر إيرانية، وفي حال من يدعي أن البحرين إيرانية، وفي حال من يدعي أن الخليج العربي خليج فارسي.. فهذا ما ليس لها حق فيه مهما كانت المبررات، فعوبة كلا من الجزر الثلاث والبحرين لا يختلف عليها احد لأنها حق، وتاريخ، ولا يدعى ذلك إلا من أراد لهذه المنطقة اشتمعلا بالفتنة والصراع!!

* إيران دولة اقليمية جزء لا يتجزأ من عالنا الاسلامي ولكنها ليست فوق النقد ولا هي بعيدة عن المحاسبة، ولا لها صفة القداسة، ومن يتصور أن الشعوب التي دعمتها في صراعتها مع الغرب قد تتغاضى عما ترتكبه من جرائم بحق العراقيين فهو اهم، ومن يتصور أن ثمن دعمها لحماس وحزب الله هو دماء العراقيين فهو اهم، ومن يتصور إننا نذكر جريمة تزوير ارادة الشعب الايراني ونخالف ضمائرنا فهو اهم، ومن يتخيل إننا سنصفق للحرس الثوري الذي تصدى بعنف وقسوة للشباب وفتيات ثاروا على سلب حق من حقوقهم أيضا هو اهم!! نحن مع إيران حينما تنتزع حقا

تعتبر القضية الفلسطينية قضية مركزية بالنسبة لكل العرب والمسلمين.. إلا أننا نلاحظ تهاونا وسلبية في نصرة بعض القضايا الفلسطينية المهمة، مثل التنديد بالإستييطان والتهويد وهدم منازل الفلسطينيين وخاصة في القدس المحتلة.

قد يرى بعض الملاحظين أن الشعوب العربية أصبحت سلبية وتخلت عن القضية الفلسطينية والقضايا العربية الأخرى.. إلا أن الواقع يثبت أن الشعوب العربية لازالت حيّة، فهي لم ولن تمت، والشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، تتابع باهتمام كبير كل قضايا الأمة، وما يدور حولها من سائس خطيرة، تتابع انتصارات الأمة وهزائمها وإحباطات شعوبها وتتشبث بآمالها وطموحاتها. ولنا أمثلة حيّة في وقوف الشعوب العربية والإسلامية والدولية، إلى جانب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أثناء

العُدوان الإسرائيلي عليها مع نهاية 2008 وبداية 2009.

فانطلقت المسيرات والاحتجاجات وصور التضامن المتعددة الأشكال مع سكان القطاع، مما أدى إلى ممارسة ضغوط على الأنظمة العربية، ودفع المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل والسعي إلى إيقاف العدوان. وهو ما لم نلمسه في القضايا المطروحة في الضفة الغربية، وهنا يبقى التساؤل عن أسباب ذلك مطروحا.

فالجماهير العربية تتحرك عندما يتحرّك المغنيون بالأمر بالدرجة الأولى. وقد ناصرنا قطاع غزة، لأنه وقف في وجه العدوان وقاوم بكل ما أوتي من قوّة بإمكانياته المحدودة، فحق على الشعوب العربية والإسلامية نصرته والوقوف إلى جانبه، كل على مستواه، ولو بالخروج إلى الشوارع والتنديد والإفصاح عن الغضب وعدم الرضا.

إن التعاطف الشعبي العربي يكون إلى جانب الجهات

«روح الإنسانية» بين يدي إسرائيل

■ عندما شنت إسرائيل حربها الدموية على قطاع غزة من خلال حملة إسدال الغطاء الشرعي على العملية المهيمنة التي أودت بحياة الآلاف كانت تصريحات الموالين لعملية الرصاص المصبوب تنادي بأن من حق إسرائيل حماية سكانها من الهجمات، ولكنني اليوم أتساءل هل عندما يكون من حق إسرائيل حماية سكانها يعني هذا أن 1.5 مليون شخص من سكان غزة لن يكون لهم الحق بأن يعيشوا حياة طبيعية؟ أشهر مضت على العملية العسكرية التي شنتها إسرائيل ولا يزال سكان القطاع يعانون شخف العيش وصعوبة في التكيف مع محيط عار حتى من جدران تحمل سقفا يقبهم حمر الصيف وبرودة الشتاء حتى أن السكان الأكثر فقرا من بينهم يضطرون الى بيع ممتلكاتهم لتأمين قوت يومهم. صحيح أن الدول المانحة قد تعهدت برصد مبلغ يقارب 4.5 مليار دولار لإعادة اعمار غزة ولكن كيف ذلك ومواد البناء وغيرها من السلع الاساسية لا تصل الى القطاع.

إن الجهود الإنسانية التي تبذلها المنظمات الانسانية المختلفة مهمة، ولكنها لن تغني ابدا عن تحركات سياسية هامة تخفف وطأة الحصار الذي لا يزال يلقي بظله الثقيل على ابناء القطاع، لأنه حتى الجهود الإنسانية باتت سبيلها مقطوعة كمثل المساعدات التي حملتها سفينة «روح الإنسانية» الى ابناء القطاع التي لو تبصرنا بحالها من قرب لوجدنا ما تحمله من مؤن ربما لن يفي بحاجة بعض من سكان القطاع لأكثر من شهر على أبعد تقدير، ولكنها لفتة إنسانية نبيلة وقعت بين يدي القراصنة الجدد القدامى فهم ربما حذبوا العهد بقرصنة البحار، ولكنهم ذاب باع طويل في قرصنة حقوق الشعب الفلسطيني ونهب ثرواته.

تدعي إسرائيل أن «روح الإنسانية»- السفينة المحملة بالمساعدات الطبية والغذائية- لم تات لمساعدة الاهالي

من حقوقها المشروعة، ولكننا أيضا ضدها إذا حاولت أن تسلب شعبها حقا من حقوقه المشروعة، وضدها لو حاولت سلب أراض الغير، أو حاولت الهيمنة والتوسع خارج نطاق حدودها وضد جريمة التزوير فكيف لنا أن نحترم أشخاصا قبلوا اعتقاله عروشهم بالغبش والتزوير، هذا من جانب، أما على الجانب الآخر هو ذلك الذي يخص السيد احمد خاتمي، خطيب جمعة طهران، عضو هيئة الرئاسة في مجلس خبراء القيادة الذي صرح («أن الولي الفقيه» المرشد الأعلى علي خامنئي» هو نائب امام الزمان «الإمام المهدي المنتظر»، وان مخالفة الولي الفقيه تعني مخالفة الإمام ومخالفة الإمام تعني الإشراك بالله»، في إشارة إلى التظاهرات التي اجتاحت شوارع طهران احتجاجا على نتائج الانتخابات الرئاسية العاشرة).

* اعتقد ان السيد احمد خاتمي بتصريحه هذا تجاوز كل حدود العقل والمنطق، وأعادنا بتصريحه هذا إلى العصور الوسطى اللامية، حينما كان البابا له صفة القداسة، ومنصبه كان أعلى سلطة دينية ورغم ذلك استأذنا بكل السلطات السياسية، كان رجلا معصوما من الخطأ منزها بموجب قرارات (الإرادة البابوية) خاصة في عهد البابا جريجوري السابع الذي تمزيق عهده بصراعه على السلطة والنفوذ مع الإمبراطور هنري الرابع انتهى هذا الصراع بخسارة كليهما بعد فترة شد وجذب وصلت إلى حد قيام الحرب بينهما.. تلك الفترة كانت من أهم العوامل التي دفعت المفكرين في أوروبا إلى القيام بثوراتهم الدينية ضد الكنيسة وإظهار مفاسدها وأطماعها وانحطاطها.. والمقارنة هنا بين البابا وبين لاية الفقيه ليست للحظ من شأن رجال الدين في إيران.. فانا لا امك الحق في الحظ من شأن أي مسلم مهما اختلفنا معه في المذهب أو الطائفة.. ولكني أركز على «صفة القداسة» التي يحتكرها رجال الدين في أي مكان، سواء في إيران أو خارجها.. فالقداسة له وحده والعصمة له وصفة السمو والجلالة لايمك اي مخلوق مهما علا شأنه ان يصيغها على نفسه أو على غيره من البشر

وفاء اسماعيل

شروط تضامن الشعوب العربية مع السلطة الفلسطينية

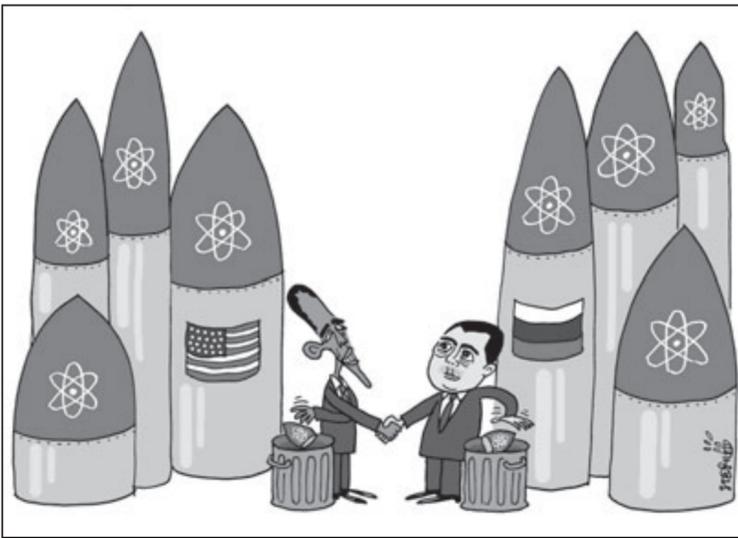
التي تقف ضد المحتل، وليس إلى جانب الجهات التي تقف معه. فالتأييد والمناصرة والتعاطف الشعبي موجود، إلا أنه يجب على السلطة الفلسطينية تغيير ممارساتها السياسية والأمنية، والدفاع عن قضاياها العادلة بكل السبل، والتخلي عن سياسات التنازل والإنبطاح والقبول بالضرغوط الغربية وعودها، التي لم تجني منها شيئا. عندئذ تعود القضية الفلسطينية إلى أحضان أمتها، ويلتحم الشعب الفلسطيني بكل أطرافه ومكوناته وطاقاته، وتتصلح السلطة الفلسطينية مع ذاتها وشعبها وأمتها، وتتفاعل القضية الفلسطينية مع مقها الإستراتيجي، الذي يحضنها ويدافع عنها.

بوفلجة غيات

كاتب جزائري

الى وقفة قوية داعمة لصدوم ذلك الشعب كاسرة الحصار المهين الذي لم يتعب كاهل الغزيين فقط وانما باعقادي قد أثقل كاهل شرفنا العربي وكرامة عربيتنا، فكيف لنا أن ننعم برغد العيش وإخواننا هناك في غزة يعانون الأمرين من حصار طال القوي والضعيف والغني والفقير، وما زالت أرواحهم كالمدي على مسرح العرائش تحركها إسرائيل كيفما تشاء وتدخل الدواء والغذاء ببطء وباجراءات غاية في التعقيد.

لانا السفاريني



مقتضياتاً للحرية
كي تتعَمَّ فيها إنعاما
لا بُدَّ لِنَعْتَمَ أن ننتهي
أن تُقدِّمَ لحما وعظاما
فلنُغْفِلَ بَعْدَها وِغْزَةً
أشلاءً .. جُثثاً، تتوامى
ولنتعاسى دَمَعُ كيان
سنتونَ خريفاً ألاما
وليبقى مفتاحُ الأقصى
في جيبِ حَقودِ حاخاما
ولنتظنر تحقيق وُعود
مَنّاها السيدُ أوباما
لكنّا ما عدنا حَمَقَ
نحني بجماعِهم أحلاما
فقيناعُ الرِّحَمَ لن يَبْقَى
والحاضرُ يَبْتِنِي إقتاما
انتظنُّ تَصُدُّقُ باراكَا
قد جيئتُ تكفُّرُ أَمامَا!
والوُدُّ لأصلل يدعوكُ

تَنشِئُ عَنّ تعميرِ بلاد
والواقعُ يَحكي إردامَا ؟
حتى سودانُ لم يَسَلَم
أوكُنَ بِشِيرِ اصْدامَا ؟
أَتَقنعتُ الدُورُ بلا شك
وتدليلي مَنَ علمَ وهاما
لو حانَ العَصْرُ بِقارمَة
سَتَصَلِّيَ فيهم أَمامَا
ترمي من لين إن نغفوا
أَن نلعلي الفرضَة اعواما
حَتَّى تنهينا في صُوت
كالدُّبِ يداري أغماما
لكنّا ما عدنا هِبلًا
مِنَ أوّل ما حيا قلنا ؛
أوباما يَسْحَبُ أفلاما

محمود ناجي الكيلاني
mahmoudkilane@yahoo.com

أوباما يسحب أفلاما

بالأمس أتانا أوباما
يطلبُ مِنّا أن نتسامى
أن نتسامَحَ، أن نتصالحَ
يعني، يقصدُ، أن نتعاسى
أَن نَنظَرُ مِن عَينِ طغاة
عَينًا لا تَبصُرُ إجراما
أَن نَتَجَاوَزَ حَيشِيات
لا تَعُدُّو إلا رقاما
ما يعنني مليونٌ فقتل؟
خُشُّ مَلايينِ إيتاما؟
ما يعنني مليونٌ فحُرق؟
مليونيّ لاجئٍ هُمُيامَا؟
ما يعنني أن تسبي ألف
ألفٌ تَنظَرُ عِداما؟!

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





رَأْيُ الْقُدْسِ

رضاء بيريس ادانة للنظام المصري

هو تشجيع لها، وكسر العزلة عنها، ومن قبل اكبر دولة عربية، ودفعها للضغط قداما في السياسات المتطرفة التي تتبعها حاليا.

فالحكومة الاسرائيلية الحالية تتحدى المجتمع الدولي بأسره، والحليف الامريكى الاستراتيجي، برفضها القبول بحل الدولتين وفق خريطة الطريق، واصرارها على توسيع المستوطنات تحت ذرائع متعددة، من بينها «النمو الطبيعي»، وتفرض شروطا تعجيزية لقيام اي دولة فلسطينية، من بينها نزع سلاحها، والاعتراف بيهودية اسرائيل، وحل مشكلة اللاجئين خارج ارض اسرائيل، بما في ذلك الضفة الغربية، وبقاء القدس عاصمة موحدة وابدية لها.

فاذا كان السيد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله، الذي لا يستطيع مغادرة مكتبه دون اذن اسرائيلي، يرفض اي لقاء مع نتنياهو وبيريس، فلماذا يستقبلهما الرئيس مبارك زعيم اكبر دولة عربية، وفي مثل هذا التوقيت الذي تتعاطف فيه الضغوط على اسرائيل للتراجع عن غرورها وغرستها، والقبول بالارادة الدولية؟

بيد ان العلاقات بين النظام المصري واسرائيل تجاوزت مرحلة «التطبيع البارد» الى مرحلة التحالف الاستراتيجي الكامل، فقد رأينا الغواصات النووية الاسرائيلية تعبر قناة السويس في اطار مناورات استعدادا لضرب ايران، وها هو بيريس يشيد بصدور الأجهزة الأمنية المصرية في تجويع مليون ونصف المليون فلسطيني، كانوا وما زالوا امتدادا بشريا وامنيا وثقافيا لمصر.

ان يعرب شمعون بيريس رئيس اسرائيل عن ارتياحه ورضاه عن نشاط قوات الامن المصرية في مكافحة عمليات التهريب عبر الاقفاص بين مصر وقطاع غزة، فهذا امر يؤكد مجددا على مدى تغول السلطات المصرية في تشديد الحصار على مليون ونصف المليون فلسطيني يعيشون حصارا ظلما في القطاع.

مكافحة عمليات التهريب عبر الاقفاص من قبل قوات الامن المصرية تعني منع وصول الادوية والطعام والحاجات الضرورية الى الازاحين تحت وطأة الحصار، ولا تتعد ان هذا الاطراء من قبل بيريس موضع فخر بالنسبة الى الحكومة المصرية، وانما هو موضع ادانة لها، وعنوان لتواطؤها مع اشكال العدوان والحصار كافة على مواطنين عرب ومسلمين تربطهم روابط الدم والتاريخ والعقيدة مع ثمانين مليون مصري.

النظام المصري اقام الدنيا ولم يقعدھا عندما تعرض موقفه الانحياز للعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة لانتقاد حكومات عربية، واعتبر هذا النقد مؤامرة على مصر وسيادتها، ولكنه لم يفعل اي شيء على الارض يبعد مثل هذه الاتهامات، بل يقدم الادلة يوما بعد يوم لتأكيدھا، ولا نعتقد ان بيريس يكتب عندما يقول لمجموعة الصحافيين الاسرائيليين الذين رافقوه في زيارته الى القاهرة ان التعاون الامني بين مصر واسرائيل يتعزز بشكل ملموس ويجري بشكل صحيح.

استقبال الرئيس مبارك لبيريس، وقبله لنيامين نتيناهو رئيس الوزراء في وقت تتعرض فيه اسرائيل للذيم من دول اوروبية وعلثالثية، بسبب مجازرها في قطاع غزة ومواصلتها الاستيطان في الاراضي المحتلة

بيد ان يعتقد ان الازمة الاخيرة في ايران سببها الخلل في الاختلاف على مدى نزاهة الانتخابات، ويتضاعف الخطأ اذا اعتقد البعض ان الغربيين تمهم هذه المسألة من قريب او بعيد، فلو كانت المسألة اعمال الخبيث لكانت موقف تلك الدول مختلفة تماما عما هي عليه الآن. فالواقع العربي لهذا «الحماس» المنقطع النظير للانتخابات الرئاسية الايرانية العاشرة لا تتناسب مع برغم محاولة التوامة غير الموفقة بينهما، هذا الحماس للموضع الديمقراطي ليس له وجود عندما توقع صفقات اللصوص العملاقة بعشرات المليارات مع الحكومات العربية النفطية، ولا تُثار قضايا حقوق الانسان والحريات العامة والاستحقاقات الانتخابية، وتمثل هذه المفارقات جانباً من أزمة الثقة مع «الغرب»، المشيبت سياساته القائمة على «الانتقائية» و«الكتيل بمكياين» و«زواجية المعايير»، ولعل من اوضح الادلة على الازمة الغربية تغيير الامتداد الاعلامي والسياسي الغربي بشكل فاعير في الايام الاخيرة، بالعودة للتركيز على المسألة النووية مجددا بشكل كامل «سيطرة» و«شد صلاطة» لتكتيف الضغوط على طهران، ومع ان ذلك المؤكد ان تكون النتائج الانتخابية والازمة التي لازمتها من بين القضايا التي سوف يتكرر طرحها لتحرير النفس على الجمهورية الاسلامية، الا ان تطورات جديدة حدثت في الفترة الاخيرة اكتشفها الواقع الحقيقية لاستهداف ايران على كافة المستويات، وأخرها الانتخابات الرئاسية، وسوف يتضح ايضا ان القادة الايرانيين، وعلى رأسهم المرشد آية الله السيد علي خامنئي، يديرون بوضوح بالقرابة مع منافسه الجنوب افريقي عبد الصمد منتي الذي كان المرشح المفضل من جانب الدول المسلمة، وقد امتنع عن الترشح لولاية رابعة جازئة نول التسمية، وان كان الترشح لولاية رابعة مدتها اربع سنوات بعد معارضة شديدة من الولايات المتحدة الامريكية التي اعترضت على سياساتها وتدخلتها المتواصلة في شؤون الوكالة وطرق أداء مهامها، ويظفر المرشح الياباني استعادت واشنطن والعواصم الغربية ضمان بعض التأثير المباشر على سير الوكالة، الامر الذي تنظر اليه طهران برؤية كبيرة.

تحالف اقليمي جديد يستهدف ايران بالوكالة

د.سعيد الشهابي*

وعلى مدى السنوات السبع الاخيرة، كانت هناك ازمة صامته بين الوكالة والولايات المتحدة تحت ادارة جورج بوش، بسبب اصرار البرادعي على الاستقلال ورفض التدخل في شؤون الوكالة، وانتهج سياسات تميزت بقدر من الموضوعية، وفشلت واشنطن وحلفاؤها في استغلال تقارير الوكالة حول تفتيش المنشآت النووية الايرانية لتبرير اي عدوان عسكري ضدها، ولكنها دفعت مجلس الدولي لاصدار عدد من القرارات يفرض عقوبات اقتصادية ضد ايران، وقد أعاد السجل العلني والسري بين الوكالة ورئيسها السابق والادارة الامريكية الى الانهائ سجلا آخر كان يحدث بين فرق التفتيش في العراق، ورغم الغربيين في اذنة بغداد بامتلاك اسلحة الدمار الشامل، ويصل هاتز بليكس، ومواقفه الصريحة التي كررها مرارا بعدم وجود اسلحة دمار شامل لدى العراق، حقبة تاريخية سوداء مارست الولايات المتحدة خلالها ابعث أشعة التسلسل والظلمة والاستكبار، يتجاهل تقارير فرق التفتيش الدولية، وتروج تقارير ملفقة من صنع بعض اجهزة الاستخبارات الغربية والى الخبراء السوسيين، ونجم عن ذلك شن الحرب ضد العراق التي اسقطت نظام صدام حسين، ليكتشف العالم بعد ذلك خواء الادعاءات الامريكية والبريطانية وزيفها. فلم تستطع القوات الانكوى امريكية التي احتلت العراق في 2003، الحصول على اي من اسلحة الدمار الشامل المزعومة، وابتعد الدكتور محمد البرادعي عن رئاسة الوكالة، بيدو المسرح مهيا لمسرحيات جديدة حول ايران، يمكن توجيهها وفق اهواء الساسة الغربيين وما يتناسب مع مصالح اسرائيلية. وقد مورست ضغوط كبيرة في الاسابيع الاخيرة لافشال المرشح الثاني لرئاسة الوكالة، السيد عبد الصمد منتي، الذي توعدت واشنطن ولندن ان يكون اقل استعدادا للضغط واللامحة الانكوى - امريكية في ما يتعلق بالمشروع النووي الايراني، ولا بد من الاشارة الى ان الرئيس الجديد للوكالة، السيد امانو، بدأ عهده بتصريحات اعترفتها ايران ايجابية تجاهها، الامر الذي قد يخيب آمال واشنطن، ان استمر في حياده.

ثاني التطورات الاعلان عما راق في لقاءات عديدة استمرت ستة اشهر ما بين كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو) 2004 بين صدام حسين والحقين امريكيين بعد الغاء القبض عليه في كانون الاول (ديسمبر) 2003، فقد سجل جورج بايرو، الذي عينه مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) الامريكي

ألماي يقتل امرأة مصرية طعنًا داخل قاعة محكمة أمانية بعد أن شتمها لارتدائها الحجاب



ثالث التطورات اصرار القيادة الايرانية على التمسك بنتائج الانتخابات الرئاسية، وتثبيت احدى نجاد، رئيسا للجمهورية الاسلامية، احدى نجاد هذا هو الذي ازجح الغربيين بصريحيات المتواصلة غير الصادقة للحرب، واستهدافه الكيان الاسرائيلي بالهجوم الاعلامي، هذا الموقف يمثل صفة التحالف الذي يفض الدول الغربية وبعض دول المنطقة خصوصا مصر والسعودية، ويعتبر افضالا لحاولات زعجة امن ايران اجبارها على التراجع عن السياسات التي تزجج هذا التحالف، واهم القضايا التي تزججه استهداف «اسرائيل» والاصرار على رفض الاعتراف بوجود كيان الاحتلال، ودعم حركات المقاومة في لبنان وفلسطين، وما تمثله ايران من مشروع اسلامي حضاري تتردد اصداؤه في انحاء البلدان الاسلامية ويشمل مرجعية وحيمة لما اطلقه الغربيون عليه مصطلح «الاسلام السياسي»، في ظل هذه الحقيقة (فشل الهران على التغيير الذي روج له الغربيون بعنوان دعم «الاصلاحيين» في ايران) وجد التحالف نفسه في مازق جديد، فما السبيل لاضعاف ايران والتصدي لسياساتها الاقليمية؟ ويزداد شعور الاسرائيليين بالاحباط من خلال عدد من الامور: اولها فشل التحريض الصهيوني لأمريكا على استهداف ايران عسكريا، واستمرار الضغط الدولي على الكيان الاسرائيلي للتوقف عن بناء المستوطنات، وفشل الاعتماد على الجهات الدولية في ضرب المشروع النووي الايراني، وتصاعد المطالبة الدولية بتدمير ترسانة الاسلحة النووية الاسرائيلية والاضعاف منشأتها للمفتيش الدولي، وغياب اي تعاطف دولي مع قوات الاحتلال الاسرائيلية خصوصا بعد تأكيد منظمة العفو الدولية الاخير بان «اسرائيل» قتلت المئات من المدنيين الفلسطينيين خلال العدوان على غزة، خارج نطاق القانون، الامر الذي يعتبر جرائم ضد الانسانية.

ان فشل رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتيناهو، في طرح مبادرات ايجابية تحظى بقبول اصداق «اسرائيل» فضلا عن اعدائها، اصبح امرا مزعجا للمهاينة، خصوصا انه بات في ظل التغيير النفسي في واشنطن منذ فوز اوباما بالرئاسة، ليعلم الخطاب التاريخي الذي قدمه الرئيس الامريكى للعداء الاسلامي، ويعد طرح سياساته المعلنه برغبته في محاوره ايران والتخلي عن الساليب التهديد والايزاز والعدوان، لم يعد هناك مبرر اخلاقي للتهديد بالوقه

احسن مهرجان في العالم.. جزائري!

الثقافة تعطينا بعض الأرقام، كم صيفا أو معجبا بالمهرجان حضر إلى الجزائر ودفع تذكرة السفر وتكاليف اقامته من جيبه؟ ما هو عدد الجنسيات التي حضرت المهرجان من كل قارات العالم، وليس عالم افريقيا فقط؟ كم عدد تلفزيونات العالم التي حطت في الجزائر بمناسبة المهرجان وكم مقالا كتُب في الصحف والمجلات المتخصصة حول مهرجان الجزائر الإفريقي؟ أما إذا كان المقصود بالعام هو الجزائر، فلنسلنا كم من الجزائريين انتقلوا من مختلف قارات العالم إلى العاصمة لتابعة المهرجان؟ وكم جزائريا مستعد لدفع مصاريف التنقل والإقامة في فندق في العاصمة وشراء تذكرة لمشور فعاليات المهرجان؟

أما السؤال الجاد الذي أتمنى أن تجيبني عنه معالي الوزيرة فهو: لماذا قررت الجزائر أن تحيي مهرجانا اندثر منذ أربعين سنة؟ وما هي الفائدة المادية والمعنوية التي يمكن أن يجنيها الجزائريون والأفارقة على العموم من وراء مهرجان كهذا؟ مع التأكيد على أن المقصود بالجزائريين والأفارقة عموم الناس وليس الحكام ولا الحكومات والمستفيدين من ربح مال العام.

العالم برزح منذ ستة تحت وطأة أزمة اقتصادية مالية شديدة، والجزائر لم تكن أبدا في مأمن من تداعيات تلك الأزمة، ومع ذلك يصير أهل الحكم الراشد يفهمون أن ينظمو مهرجانا قريبا يصرفون عليه من خزينة الدولة المليارات، لا لشيء إلا لكي يأتيتنا من ادغال افريقيا رجال

خضير بوقايلة*

وانطلق المهرجان واطلقت وزيرة الثقافة الجزائرية خليدة تومي جعلتها المشهورة التي تؤكد فيها أن مهرجان القارة الإفريقي هو (أحسن مهرجان في العالم) لم تقل هذا الكلام لأحد أقاربها ولم تحدث به نفسها امام مرآة الحمام ولم تهمس به في أذن جارتها، بل علنته امام الكاميرات وقلقته ايضا قادة «الجزيرة» مشكورة.

نعم الوزيرة قررت أن المهرجان الذي تحتضنه الجزائر لمدة المهرجان تتحول لأول من تفتحه دولية، بل احتست الامر منذ اليوم الأول من انطلاقه، وقبل أن يغضب منظمو مهرجان ريو دي جانيرو (ولا أنكر إلا هذا) على تصريحات معالي الوزيرة، أطلب منهم أن يتريثوا قليلا وأن يلمسوا المعاليها سبعين عنرا، فهي ربما واقعة تحت تأثير، أو أن مستشاريها اقنعوا بها بذلك، أنها لم تحضر في حياتها مهرجانا أحسن من الذي نظمتها، أو ربما تقصد بكلمة العالم شيئا آخر غير العالم الذي يعرفه كل العالم، ربما تصعد بالعام إفريقيا أو بلدها الجزائر؛ وقائمة الأعداء لا تزال طويلة ومفتوحة لمن يريد أن يجدها.

أحسن المهرجانات في العالم تستقطب آلاف الناس من كل القارات سنويا، وفنادق البلد المنظم تكون محجوزة عن آخرها واقتصاد البلد المضيف يزدهر ويتعشش، فمأذا عن مهرجان الجزائر؟ ليت ووزارة

سيناريو سوداني؟

ميشيل كيلو

■ هل تذهب إيران نحو سيناريو شبيه بذاك الذي عرفه السودان، بعد «ثورة الإنقاذ» التي قام بها العسكر الإسلامي في الجيش بإشراف مباشر من مرجعهم الديني الشيخ حسن الترابي، قبل أن ينقلوا عليه ويستولوا على قسم من حربه، وكثير من جماهيره، ويناصبوه العدا ويصنحوه مرارا وتكرارا، ويلاحقوا أنصاره، ويصرفوا وكانهم لم يكونوا بالأمن القريب أتباعا له، بل كانوا اختراقا ما عثم أن قلب مشروعه راسا على عقب، مع المحافظة على أيدولوجيته وشعاراته؟

قبل الاستيلاء على السلطة، كان موكنا التيار الترابي العسكري والمدني يبدوان موحدين، بل إن الترابي كان ينفى وجود هذين المكونين في حربه، ويقول: إن الإسلام يصهر أنصاره إلى درجة التوحيد الكامل، فلا مجال للحديث – غير الغرض وتاليا الكاتب – عن عسكري ومدني في الحركة السياسية الإسلامية السودانية، ما دام الكل في الإسلام والحزب سواء.

بعد استيلاء العسكر على السلطة، ومع ظهور الخلافات الأولى بين الترابي والبشير، تبين أن الحزب يجمع كيانين متميزين، لهما مركزا قيادة وليس قيادة واحدة، وأن ما يفرقهما هو في الحقيقة أكبر مما يجمعهما، فوقع الخلاف بينهما أول الأمر، ثم تحول بسرعة إلى قطعية انقلب معها العسكر على القيادة المدنية – قيادة الشيخ – فعدوا إلى تشكيل حزبهم الإسلامي الخاص، وإقصاء الترابي وحزبه عن الحياة العامة، بالسجن تارة، وبالتهذيب والملاحقة في بقية الأحوال.

يؤكد مراقبون كثيرون أن أحداث إيران الأخيرة نقضت ما كانت طهران تقوله حول وحدة مكونات السلطة الإيرانية، وبينت أنها أكثر تمايزا وترابيا بكثير مما كان يبدو من الخارج، وأن تناقضات وخلافات جديدة تخترق مجتمع إيران، الذي لم يجعله الفكر الديني كتلة واحدة، أو يلقبه إلى مجتمع ملائكة، يصير الرئيس نجاد على أنه اقامه، أو هو على وشك اقامته، في بلاد، على رغم ما عرفته إيران في الأسابيع الأخيرة، ومنه بروز مكونين أو مستويين مختلفين داخل السلطة، أقله من حيث طبيعتهم المهنية، هما، من جانب، طبقة رجال الدين، أي ما يعرف بالطبقة السياسية، وقد تأكد أن مجتمع إيران ليس موحدا وراعاها، وأنها منقسمة على نفسها إلى الذي جعل اطرافها المتصارعة متميزين، لهما مركزا قيادة وليس قيادة واحدة، وأن ما يفرقهما هو في الحقيقة أكبر مما يجمعهما، فوقع الخلاف بينهما أول الأمر، ثم تحول بسرعة إلى قطعية انقلب معها العسكر على القيادة المدنية – قيادة الشيخ – فعدوا إلى تشكيل حزبهم الإسلامي الخاص، وإقصاء الترابي وحزبه عن الحياة العامة، بالسجن تارة، وبالتهذيب والملاحقة في بقية الأحوال.

يؤكد مراقبون كثيرون أن أحداث إيران الأخيرة نقضت ما كانت طهران تقوله حول وحدة مكونات السلطة الإيرانية، وبينت أنها أكثر تمايزا وترابيا بكثير مما كان يبدو من الخارج، وأن تناقضات وخلافات جديدة تخترق مجتمع إيران، الذي لم يجعله الفكر الديني كتلة واحدة، أو يلقبه إلى مجتمع ملائكة، يصير الرئيس نجاد على أنه اقامه، أو هو على وشك اقامته، في بلاد، على رغم ما عرفته إيران في الأسابيع الأخيرة، ومنه بروز مكونين أو مستويين مختلفين داخل السلطة، أقله من حيث طبيعتهم المهنية، هما، من جانب، طبقة رجال الدين، أي ما يعرف بالطبقة السياسية، وقد تأكد أن مجتمع إيران ليس موحدا وراعاها، وأنها منقسمة على نفسها إلى الذي جعل اطرافها المتصارعة متميزين، لهما مركزا قيادة وليس قيادة واحدة، وأن ما يفرقهما هو في الحقيقة أكبر مما يجمعهما، فوقع الخلاف بينهما أول الأمر، ثم تحول بسرعة إلى قطعية انقلب معها العسكر على القيادة المدنية – قيادة الشيخ – فعدوا إلى تشكيل حزبهم الإسلامي الخاص، وإقصاء الترابي وحزبه عن الحياة العامة، بالسجن تارة، وبالتهذيب والملاحقة في بقية الأحوال.

يؤكد مراقبون كثيرون أن أحداث إيران الأخيرة نقضت ما كانت طهران تقوله حول وحدة مكونات السلطة الإيرانية، وبينت أنها أكثر تمايزا وترابيا بكثير مما كان يبدو من الخارج، وأن تناقضات وخلافات جديدة تخترق مجتمع إيران، الذي لم يجعله الفكر الديني كتلة واحدة، أو يلقبه إلى مجتمع ملائكة، يصير الرئيس نجاد على أنه اقامه، أو هو على وشك اقامته، في بلاد، على رغم ما عرفته إيران في الأسابيع الأخيرة، ومنه بروز مكونين أو مستويين مختلفين داخل السلطة، أقله من حيث طبيعتهم المهنية، هما، من جانب، طبقة رجال الدين، أي ما يعرف بالطبقة السياسية، وقد تأكد أن مجتمع إيران ليس موحدا وراعاها، وأنها منقسمة على نفسها إلى الذي جعل اطرافها المتصارعة متميزين، لهما مركزا قيادة وليس قيادة واحدة، وأن ما يفرقهما هو في الحقيقة أكبر مما يجمعهما، فوقع الخلاف بينهما أول الأمر، ثم تحول بسرعة إلى قطعية انقلب معها العسكر على القيادة المدنية – قيادة الشيخ – فعدوا إلى تشكيل حزبهم الإسلامي الخاص، وإقصاء الترابي وحزبه عن الحياة العامة، بالسجن تارة، وبالتهذيب والملاحقة في بقية الأحوال.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassan - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
 مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/فاكس: 5066089(00962)

القدس
 AL-QUDS AL-ARABI
 يومية سياسية مستقلة
 رئيس التحرير: خالد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيما في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

مجموعة من النجوم وملايين من المعجبين في وداعه مايكل جاكسون أراد استنساخ نفسه خوفا من الموت

وبين المشاركين كذلك نجما كره السلة الامريكية السابق «ماجيك» جونسون والحالي كوبي براينت والمثلة بروك شيلدز وبييري غوردي مؤسس شركة «موتاون» للموسيقى الذي اكتشف موهبة مايكل جاكسون.

وفي المقابل، رفضت الممثلة البرازيلية تاليورا القريبة جدا من جاكسون حضور الجنازة مبررة قرارها قائلة: «لأنه كان (اي جاكسون) ليرفض ان اتقاسم حزني مع الملايين. قلت اني لن اذهب الى ستايبيلز سنتر لا يمكنني ان اشترك في كل ذلك، اني احبه كثيرا».

وبين المدعوين ايضا ديبوي رو، زوجة جاكسون السابقة والدة طفليه الاكبر سنا الذين قد تطالب بحق حضانتها.

وقد شارك 6.1 مليون شخص في سحب بالقرعة جرى عبر الانترنت اختير في محصلته 8750 شخصا فاز كل منهم ببطاقتين لحضور المراسم.

عقد من الزمن «أنا أنكر حديث جاكسون الدائم عن استنساخ النجمة دولي في بريطانيا في العام 1996، فقد أنمشته الأمر كثيرا».

وقال السائق «عندما سمع ان «كلونيد» اجرت اول عملية استنساخ بشري اخذت افكر ان ثمة نسخة مصغرة عن مايكل جاكسون في مكان ما فمع مايكل كل شيء ممكن».

من جهة اخرى لوس انجليس جرت الثلاثاء مراسم جنازة خاصة للملك الجوب مايكل جاكسون في لوس انجليس قبل مراسم التكريم الشعبية بمشاركة مجموعة من النجوم والتي ستبايعها مئات ملايين الاشخاص عبر العالم عبر محطات التلفزة.

وأضاف «أراد جاكسون نسخة مصغرة عنه لتحمل ايرته وكان يأمل في أن يعيش مايكل جاكسون الى الأبد».

وتشارك مجموعة واسعة من النجوم في المراسم احتفاء بملك البوب وينسهم المغنسون ماريا كاري وليونيل ريتشي وستيفي ونذر وجنيفر هادسون وسموكي روبنسن وأشر.

■ لندن - يو بي أي: أكد سائق ملك البوب الأمريكي الراحل مايكل جاكسون أن الأخير كان يخاف كثيرا من الموت حتى أنه كان يتوق لاستنساخ نفسه.

وذكرت صحيفة «ديلي ميور» البريطانية ان جاكسون، الذي كان مهووسا بفكرة الخلود، شارك في العام 2002 في مؤتمر أقيم في لاس فيغاس حول الاستنساخ البشري برفقة صديقه أوري غيرلر، وأعجب كثيرا بما سمعه وطلب بأن يتم استنساخه.

وقال السائق آل بومان، الذي أوصل جاكسون وغيره الى المؤتمر، «كان جاكسون متحمسا جدا، وخرج من المؤتمر كما لو انه ولد صغير، فكان يضحك ويمزح حتى انني سمعته يتحدث مع أوري في السيارة عن استنساخه».

وأضاف «مسك أوري بيديه وقال له أنا أريد ذلك فعلا ولا اهتم للتكاليف».

وتابع بومان (50 سنة)، الذي عمل لدى جاكسون طوال

تسجيل 468 قضية خلع في الأردن العام الماضي

■ عمان - يو بي أي: قال قاضي القضاة في الأردن أحمد هليل ان المحاكم الشرعية في المملكة سجلت العام الماضي 468 قضية خلع.

ونقلت صحيفة «الغد» الثلاثاء عن هليل قوله ان عدد حالات الخلع «بسيط بالنسبة لعدد السكان، كما ان بعض المتقدمات لتلك الدعاوى يحملن جنسيات غير أردنية وأن كثيرا من هذه القضايا تسقط ولا يفصل بها، وأخرى ترد لعدم الإثبات والقليل منها يصدر فيها حكم قطعي».

وكان الأردن قد أدخل تعديلات على قانون الأحوال الشخصية عام 2001، وبموجبه أصبح بإمكان النساء طلب الخلع من أزواجهن ولا تزال هذه التعديلات موقفة لم يقرها البرلمان، حيث تطالب المنظمات النسائية باقرارها.

وأوضح قاضي القضاة ان لجنة داخلية متخصصة من كبار القضاة الشرعيين ومن لديهم خبرة علمية وعملية وأخرى خارجية من عدد من الأساتذة المختصين في كلية الشريعة وعلما الفقه والقانون تعمل حاليا على «اعداد مشروع جديد لقانون الأحوال الشخصية وهو في مرحلته الأخيرة من الدراسة والمراجعة».

محاكمة امرأة تركت زوجها يضرب ابنتها 100 مرة بالعصي

■ سنخافورة - ب أ: تقران ان تمثل امرأة في سنخافورة امام المحاكمة لانها تركت زوجها يضرب ابنتها (10 أعوام) 100 مرة بالعصي عقابا له على الكذب. وقد يتم تغريم المرأة التي لم يكشف عن هويتها أكثر من 4000 دولار سنخافوري (2745 دولارا امريكيا) أو السجن لفترة تزيد على أربع سنوات، وربما تتلقى العقوبتين معا.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة قرارها في وقت لاحق الشهر الجاري.

وقام الزوج (39 عاما) بضرب ابن زوجته بعصاتين من الخيزران ثبتتا معا على مؤخرته وذراعيه وظهره، بحسب صحيفة «ستريتس تايمز» في موقعها الالكتروني، وقضى الرجل عقوبة بالسجن تسعة أشهر عن الجريمة التي ارتكبتها في أيلول/سبتمبر 2007، وكانت الأم أعلنت العصاتين لزوجها لمعاينة الطفل لأنه كذب بشأن اختيار في المدرسة.

ولم تأبه المرأة بتوسلات زوجها بأن تغفو عنه، بل وفتت تشاهده يعاقب على مدار ساعتين.

دبي أكثر مدن الخليج.. غلاء

■ دبي - رويترز: أظهرت دراسة مسحية الثلاثاء أن دبي أكثر مدن الخليج غلاء بالنسبة للوافدين كما أشارت إلى ارتفاع تكلفة المعيشة للوافدين في أنحاء أخرى بمنطقة الخليج لأسباب ترجع في معظمها لتذبذبات أسعار الصرف.

وقالت شركة ميرسر للاستشارات ومقرها دبي ان الامارة ارتفعت إلى المرتبة العشرين في التصنيف البريطاني بعد ان كانت تشغل المرتبة الثانية والخمسين العام الماضي بينما احتلت ابوظبي المرتبة السادسة والعشرين بعد ان كانت في المرتبة الخامسة والستين.

وقال بيسام غزال مدير دراسات ميرسر للاستشارات في الشرق الأوسط إنه كان هناك تقلبات واضحة في معظم العملات العالمية نتيجة للتأثير المباشر للتراجع الاقتصادي على مدى العام المنصرم.

وأضاف أنه في حالة دبي وابوظبي تسبب ارتفاع الدولار في رفع مرتبتي المدينتين. ووفقا للمسح الذي أجرته ميرسر عن تكاليف المعيشة لعام 2009 كانت مدينتا طوكيو وأوساكا أكثر المدن غلاء على المستوى العالمي بالنسبة للوافدين. وشمل المسح 143 مدينة في مختلف أنحاء العالم مستندا إلى تكلفة ما يزيد على 200 عنصر منها السكن والمواصلات والغذاء والملابس والترفيه والسلع المنزلية.

وأظهر المسح ان مدينة الكويت قفزت إلى المرتبة 77 المرتبة 94 بينما شغلت النمامة المدينة 82 مقارئة بالمرتبة 112 واحتلت الرياض المرتبة 90 مقارئة بالمرتبة 119 بينما كانت جدة أقل المدن غلاء في المنطقة إذ تحركت من المرتبة 126 إلى المرتبة 109.

وقالت ميرسر ان مدن أخرى بالمنطقة لم تندرج ضمن القائمة التي تضم 143 اسما.

دواء لهوس نطف الشعر

■ لندن - يو بي أي: قال خبراء بريطانيون ان حبة تحتوي على أحد الاحماض الأمينية قادرة على كبح مرض هوس نطف الشعر.

وذكرت هيئة الأذاعة البريطانية (بي بي سي) ان هذا المرض يترجم بالميل الى الانتزاع القهري لشعر الرأس والحاجبين والرموش، ويمكن أن يؤدي في بعض الحالات الى الصلع، وطلب الباحثون الى مجموعة من 50 شخصا المشاركة في تجارب للحبة العلاجية لمدة 12 أسبوعا.

وأدت التجارب في 56 ٪ من الحالات الى تحسن ملحوظ لدى أصحاب الاضطراب بالمقارنة مع 16 ٪ تناولوا حبوبا غير علاجية.

ويصيب هذا الاضطراب 1 ٪ من السكان ويصعب اكتشافه بسبب ميل المصابين الى إخفائه خجلا أو حرجا.

وتبدأ عادة نطف الشعر في سن المراهقة وسيبها في غالبية الاحيان نمط الحياة المتعب والجهد والتوتر أو الحزن المفاجئ المرتبط على سبيل المثال بفقدان أحد أفراد العائلة.

السجن سبعة أعوام ونصف العام لأردني قتل شقيقته دفاعا عن الشرف

■ عمان - أ ف ب: اصدرت محكمة الجنائيات الكبرى الاردنية الثلاثاء حكما بالسجن لسبعة أعوام ونصف العام بحق اردني قتل شقيقته العام الماضي مدعيا «الدفاع عن الشرف» اثر تقييها عن المنزل لسنة أشهر بعد تعرضها لاعتداء جنسي، وفقا لمصدر قضائي.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان الشاب البالغ من العمر 29 عاما ادين بجريمة قتل شقيقته في كانون الأول/ديسمبر 2008.

ووفقا للمصدر فإنه «فور عودة الضحية لنزل العائلة في الموقر (جنوب شرق عمان) ولدى مشاهدة شقيقها لها احضر مسدسا واطلق عليها 12 رصاصة فارتداه قتيلا وادعى الدفاع عن شرف العائلة».

وغابت الشابة التي لم يذكر المصدر عمرها عن المنزل ستة اشهر كانت خلال قسم منها في حماية الشرطة التي عملت على اخذ تعهد من اسرتها للحفاظ على سلامتها لدى عودتها.

العثور على محفظة سرقت قبل 27 سنة

■ نيويورك - يو بي أي: عُثر في شجرة كرز يمتزحه «سنترال بارك» الأمريكي على محفظة سرقت قبل 27 سنة ولكن من دون معرفة هوية السارق الذي ما يزال حرا طليقا.

وذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية ان المحفظة سرقت من روث بنديك في 24 تشرين الأول/أكتوبر 1982 يوم هانت في المنزه لمشاهدة مارلون نيوبيورك.

ونقلت الشبكة عن بنديك التي أصبحت في الـ69 من العمر الآن، قولها «عندما خرجت من بين مجموعة من الناس تتيهت إلى ان حقيتي أخف من العادة ولكنني عنت مسرورة لانني لم أصب بأي أذى»، لكن في الأسبوع الماضي، كان جوش غاليلي الذي يهتم بالأشجار في المنزه يقطع شجرة كرز قرب ملعب رامسي عندما عثر على محفظة جلدية زرقاء في جذع الشجرة التي يقدر عمرها بـ65 سنة وطولها بأكثر من 15 مترا، وقال غاليلي لـ«سي إن إن»: «أخذت أنقب الجزء اللين إلى ان ظهرت المحفظة، وقدرت ان وجودها في مكان منخفض يعني انها في المكان منذ فترة طويلة بعض الشيء»، وأكد ان هذا الاكتشاف فريد من نوعه، إذ لا يتوقع عند قطع أي شجرة العثور على شيء «من دون قصة»، وأشار غاليلي إلى ان المسؤولين عن المنزه كانوا حريصين على الاتصال ببنديك، لكننا قدرنا انها لن ترغب باسترجاعها، لكن ببنديك اشادت بالأشخاص الذين أعادوا المحفظة، وأشارت إلى انها ما زالت تحتوي على رخصة قيادة قديمة وبطاقات ائتمان، بالرغم من ان الـ20 دولار التي كانت في داخلها اختفت، وقالت ان «العشرين دولارا في ذلك الوقت كانت تعني الكثير من المال».

أغنية جديدة لـ«البيتلز»

■ لوس انجليس - يو بي أي: يتوقع أن تصدر قريبا أغنية كانت مفقودة لفرقة «البيتلز» البريطانية الشهيرة، بعدما أمضى المغني البريطاني والعضو السابق في الفرقة بول مكارتني سنتين من العمل عليها. وأقام موقع «سوناكست ميوزيك» الأمريكي ان أغنية «الآن وأنداك» التي ألفها جون لينون في العام 1978 ومن تم عمل عليها مكارتني وجورج هاريسون وريغو ستار عند توحدهم من جديد في العام 1995، لم تصدر أبدا ولذا ما عدت مكارتني إلى زيادة بعض الإضافات عليها ويتوق لإطلاقها الآن حتى يستمع إليها كل المعجبين بفرقة البيتلز. ونقل الموقع عن مصدر لم يحده أن «أغنية «البيتلز» انجزت، والأعضاء الأربعة في الفرقة موجودون فيها، وإنما عمل مكارتني طوال سنتين على تجميل الصيغة التي حضرت في العام 1995»، وأضاف «يريد (مكارتني) بشدة أن تصدر الأغنية»، وأشار إلى أنه بالإضافة إلى صوت لينون، الذي اغتيل في العام 1980، بغني مكارتني وهاريسون، الذي توفي في العام 2001، ولفت الموقع إلى أنه ما أن تصدر هذه الأغنية حتى تصبح الأولى منذ أغنية «الحب الحقيقي» في العام 1996 (سنة ألفها لينون وأعادها مكارتني 67 سنة) تسجيلها مع هاريسون وستار محققين بصوت لينون الأصلي.

مهرجان الاسكندرية يكرم يسرا اللوزي

■ القاهرة - أ ف ب: أعلنت رئيسة مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الناقدة خيرية البشلاوي الثلاثاء ان المهرجان سيقيم بتكريم عدد من الشباب المتميزين في السينما المصرية ضمن احتفالية المهرجان ببوبيله الفني في 4 أ ب/أغسطس المقبل.

وأكدت البشلاوي ان مظهره (نجوم بكره) هي الأولى من نوعها في مهرجانات السينما المصرية والعربية ووقع الإختصار على النجمة يسرا اللوزي

والسرخ الشباب عمرو سلامة والنجم الشاب اسر ياسين وسيدعوا لفاء مفتوح معهم عقب تكريمهم على هامش المهرجان.

وكان اول ظهور ليسرا اللوزي في فيلم «اسكندرية- نيوبيوره»، لتويوره، للراحل يوسف شاهين وبعد ذلك شاركت ببطولة فيلم «قبيلات مسروقة».

أحوال الناس

الاحتفاء بالثلاثاء

● تزامنًا مع زيارة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس الثلاثاء للقاهرة جدد اتحاد كتاب مصر «موقفه الثابت من التطبيع» مع الدولة العبرية رغم توقيع مصر معاهدة سلام مع إسرائيل عام 1979.

وأعلن ذلك رئيس مجلس الاتحاد حمد سلماوي.

● تبدأ السبت في منتجج الحمامات شمال شرق العاصمة التونسية فعاليات المهرجان العربي الرابع عشر للإذاعة والتلفزيون الذي سيحتفي هذا العام بالقدس، كما أعلن رئيس الاتحاد العربي للإذاعة والتلفزيون صلاح الدين معاوية أمس.

● أقام عضو البرلمان الأردني أحمد الصفي في عمان مأدبة عشاء دعا إليها مئة صحافي وأكثر من تسعين نائبًا لإتمام المصالحة بين الصحافة والبرلمان بعد مبادرة النائب خليل عطية.

● المغني الفرنسي شارل أزنافور (85 عاما) نفي رسميا شائعات تحدثت عن أنه سيعلن في

أحوال الناس

● تزامنًا مع زيارة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس الثلاثاء للقاهرة جدد اتحاد كتاب مصر «موقفه الثابت من التطبيع» مع الدولة العبرية رغم توقيع مصر معاهدة سلام مع إسرائيل عام 1979.

وأعلن ذلك رئيس مجلس الاتحاد حمد سلماوي.

● تبدأ السبت في منتجج الحمامات شمال شرق العاصمة التونسية فعاليات المهرجان العربي الرابع عشر للإذاعة والتلفزيون الذي سيحتفي هذا العام بالقدس، كما أعلن رئيس الاتحاد العربي للإذاعة والتلفزيون صلاح الدين معاوية أمس.

● أقام عضو البرلمان الأردني أحمد الصفي في عمان مأدبة عشاء دعا إليها مئة صحافي وأكثر من تسعين نائبًا لإتمام المصالحة بين الصحافة والبرلمان بعد مبادرة النائب خليل عطية.

● المغني الفرنسي شارل أزنافور (85 عاما) نفي رسميا شائعات تحدثت عن أنه سيعلن في

أحوال الناس

● تزامنًا مع زيارة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس الثلاثاء للقاهرة جدد اتحاد كتاب مصر «موقفه الثابت من التطبيع» مع الدولة العبرية رغم توقيع مصر معاهدة سلام مع إسرائيل عام 1979.

وأعلن ذلك رئيس مجلس الاتحاد حمد سلماوي.

● تبدأ السبت في منتجج الحمامات شمال شرق العاصمة التونسية فعاليات المهرجان العربي الرابع عشر للإذاعة والتلفزيون الذي سيحتفي هذا العام بالقدس، كما أعلن رئيس الاتحاد العربي للإذاعة والتلفزيون صلاح الدين معاوية أمس.

● أقام عضو البرلمان الأردني أحمد الصفي في عمان مأدبة عشاء دعا إليها مئة صحافي وأكثر من تسعين نائبًا لإتمام المصالحة بين الصحافة والبرلمان بعد مبادرة النائب خليل عطية.

● المغني الفرنسي شارل أزنافور (85 عاما) نفي رسميا شائعات تحدثت عن أنه سيعلن في

أحوال الناس

● تزامنًا مع زيارة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس الثلاثاء للقاهرة جدد اتحاد كتاب مصر «موقفه الثابت من التطبيع» مع الدولة العبرية رغم توقيع مصر معاهدة سلام مع إسرائيل عام 1979.

وأعلن ذلك رئيس مجلس الاتحاد حمد سلماوي.

● تبدأ السبت في منتجج الحمامات شمال شرق العاصمة التونسية فعاليات المهرجان العربي الرابع عشر للإذاعة والتلفزيون الذي سيحتفي هذا العام بالقدس، كما أعلن رئيس الاتحاد العربي للإذاعة والتلفزيون صلاح الدين معاوية أمس.

● أقام عضو البرلمان الأردني أحمد الصفي في عمان مأدبة عشاء دعا إليها مئة صحافي وأكثر من تسعين نائبًا لإتمام المصالحة بين الصحافة والبرلمان بعد مبادرة النائب خليل عطية.

● المغني الفرنسي شارل أزنافور (85 عاما) نفي رسميا شائعات تحدثت عن أنه سيعلن في